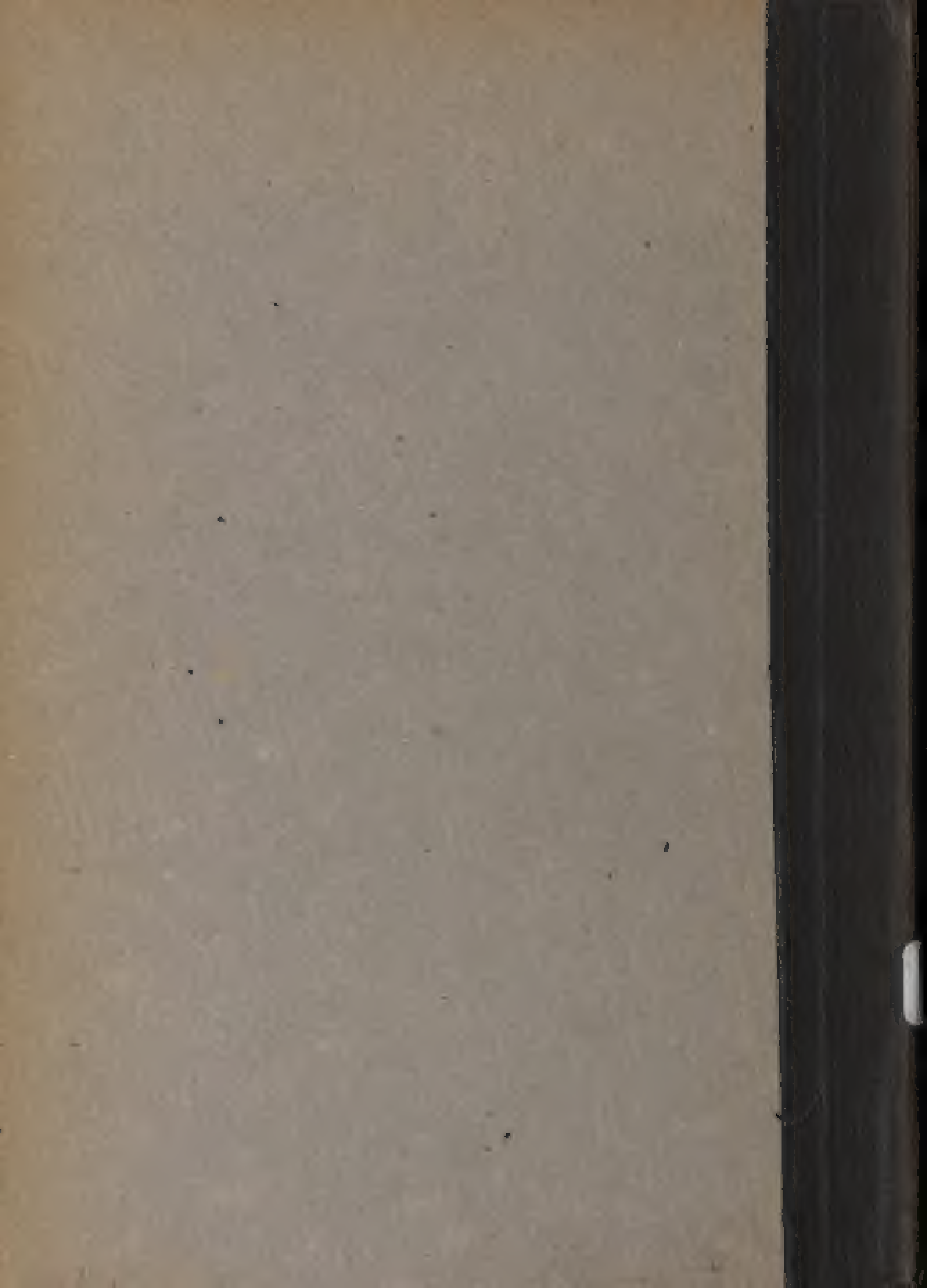

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سعود بن عبد العزيز الأول
المملكة العربية السعودية
الذكرى الثامنة لجلوس جلالته على العرش
٢٣ جمادى الأولى ١٣٨٠هـ
١٢ نوفمبر ١٩٦٠م

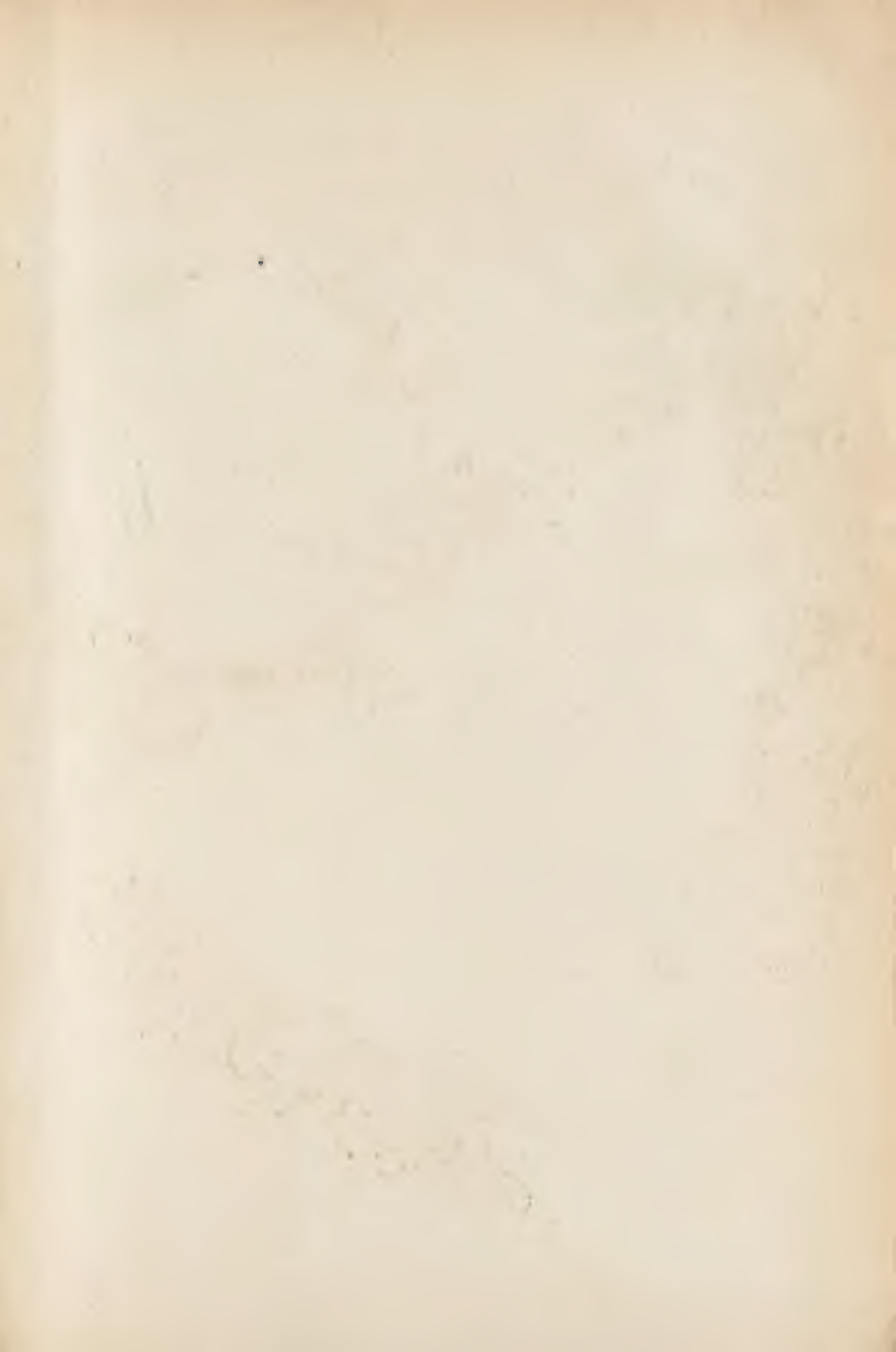

في ركب الحضارة والتقدم العمراني وفي غمرة
السرور والابتهاج من الشعب العربي السعودي

تأتي الذكرى السابعة
لجلوس
حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم

حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول ملك المملكة العربية السعودية

ذكرى عزيزة

اليوم

يوم ذكرى عــزيزه على كل فرد من ابناء هذه البــلاد فغى مثل هذا اليوم منذ سبع سنوات تبوا حضره صاحب الجلاله الملك سعود المعظم عرش آبائه واجداده ، وبويع جلالته ملكا لهذه البــلاد • وسعود العظيم قد تبــوا

اليوم يوم ذكرى عزيزة على كل فرد من ابناء هذه البلاد ففى مثل هــذا اليوم منذ سبع سنوات تبوا حضره صاحب الجلالة الملك سعود المعظم عرش آبائه واجداده ، وبويع جلالته ملكا لهذه البلاد • وسعود العظم قد تبوا عرش قلوب الملايين من ابناء هذا الشعب قبل توليه العرش بزمن طويل ، فسعود كان منذ توليه ولاية العهد هو الساهر على راحة شعبه وبناء مستقبل بلاده • وكان حفظه الله هو الرائد والمبنى لكل نهضه فى هذه البــلاد ، فالنهضه العلميه والثقافيه والعمرانيه والاجتماعيه والاقتصادية كان هو المؤسس والراعي لها •• فمجهود جلالته حفظه الله في كل فرع من فروع حياه هذه الامه مستمر منذ عرفه هذا الشعب قبل ان يكون ملكا وبعد ان تبوا العرش ، وكانت جهوده مجالا للفخر والاعتزاز ليس لابناء بلاده فحسب وانما على نطاق واسع فى البــلاد العربية والاسلاميه • وجلالته العــاهل لا يقوم بالاعمال الخيريه كواجب ملك فقط وانما يقوم بها كاب وكانســان اعطاه الله حب الخير والعطف والشفقة على ابناء امته وبلاده ، فجلالتــه يسهر الليل لاجل هذه الامه وتقدمها •• ولسنا بمستطيعين فى هذه العجالة ان نسجل ولو جزءا مما قدمه ويقدمه فى كل يوم حضرة صاحب الجلاله الى ابناء شعبه وبلاده من اعمال خالدة صادره من ملك كله انسانية ملأ قلبــه حب شعبه المخلص الوفي ، واوقف حياته على مواساة الفقر ونصره المظلوم

وبذل العطاء لكل لاجيء ومحتاج يبذل الغالي والنفيس بنفس راضية مطمئنة لصالح شعبه وامته : وخير مثال يقدم لذلك ما أمر به حضره صاحب الجلاله من اكمال توسعه الحرم النبوي ، والامر بتوسعه الحرم المكي ، واهتمامه بالنهضة العمرانية الشامله لجميع انحاء المملكة • فلا تجد منطقه من مناطق البلاد الا وقد امتدت يد الاصلاح والتعمير اليها في عهد جلالته ، ومن يرى المدن الرئيسية في المملكة كمكه وجدة والرياض لا يستطيع المقارنه بين حاضرها وماضيها منذ بضع سنوات •• وابناء هذا الشعب النبيل يدركون ما قام به جلالته من جهود عظيمه لنشر العلم والثقافه واهتمامه الخاص حفظه الله بتعميم مدارس البنات في جميع انحاء البلاد •

ولقد ازدهرت البلاد تجاريا وعمرانيا وصناعيا في عهد جلالته لانه حفظه الله هو المشجع دائما والباذل في سبيل ذلك من ماله وراحته •

واذ يحتفل ابناء هذا البلد المخلصين بالذكرى السابعة لجلوس جلالته على العرش فانهم كذلك يحتفلون ولا فخر في هذه المناسبة بذكرى اعماله الخالده ويلمسون المزيد منها في كل سنه اذ ان جلالته لا يمر يوم الا وله اياد كريمه لخير هذا البلد وابنائه ، وانه لحرى بنا ان نفخر بملك صفاته البر والعدل والاحسان والكرم والشعور بالمسؤوليه امام الله ثم امام ابناء امته ووطنه ، والعاهل المعظم يواصل اعماله الخيريه داخل البلاد وخارجها من حساب جلالته الخاص ، ويجدر بنا ان ناخذ مثلا مما انفقه حضرة صاحب الجلاله خلال سنه واحدة منذ الذكرى العطره في العام الماضي الى هذه الذكرى العزيزة علينا والتي نضرع الى الله العلي القدير أن يمد في حياة جلالته لنحتفل بها دائما ولنحقق الله على يدي جلالته امام ما يداه وينوي القيام به لخير هذا البلد وابنائه في أمور دينهم ودنياهم من تقدم وسعادة ورفاه فلقد قام جلالته في هذه السنة باعمال جليله نخص بالذكر منها فقط ما كان على حساب جلالته فلقد انفق على بناء المساجد والطرق وبعض المشاريع العامه (١٥٩٩٥٢٣٧) ريالا ، وبلغت نفقات المساعدات الخارجيه (٣٧٨١٠٠٠) ريال وبلغت نفقات المساعدات والاعانات والديات والاعمال الخيرية (١٣٧٤٢٧٨١) ريالا واحضر جلالته اربعة مستشفيات متنقلة تطوف بانحاء البلاد بلغت تكاليفها (١٥٠٠٠٠٠) ريال وامر حفظه الله بطبع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية قدر لها مبدئيا (١٠٠٠٠٠٠)

ريال وكذلك امر بانشاء الجامعة الاسلاميـــة التى ستكون باذن الله فى القريب العاجل من أهم جامعات العالم الاسلامى وقد اهدى لها جلالتـه ما يكفيها من قصور جلالته فى المدينة المنورة وقدر لها بصورة مبدئيـة نفقات ومزانية خلاف القصور تزيد على خمسه ملايين ريال .

ومن هذا البيان الموجز لاعمال العاهل العظيم نلمس مدى ما يقوم به لصالح بلاده وامه وانه لمن حسن الطالع لهذه البلاد أن يرى ابناؤها فى هذا الزمان ملكا تبوا عرش بلادهم بهذه المزايا ، وان ولى امرهم لم يجعل من نفسه ملكا فقط بل يمشى على هدى من عقيدته التى عبر عنها فى اول خطاب له عند توليه العرش عندما قال جلالته موجها كلامه لشعبه (بان كبيركم أب ومتوسطكم اخ وصغيركم ابن) ..

فجلالته يعطف عليهم ويواسيهم ويبر بهم على هذه العقيدة دون تفرقة ، ويرسى قواعد المحبه والعدل بينهم يتالم بآلامهم ويسر لافراحهم ويسهر لراحتهم ويطبق القول بالعمل .. فعندما قال حفظه الله بانه مستعد للتضحيه بماله وراحته فى سبيل خدمه شعبه وسعادته : المظلوم يجـد الملجأ والفقير والمحتاج يجد العطف والبر والكل يجد الطمانينة والامن .. ونحن اذ نسجل هذه المأثره العظيمه لأبى الشعب ورائد نهضـتـه فاننا نسجلها كمثال فقط لاعماله العظيمة من جهة ومن جهه اخرى لان هــذا الشعب يتطلع دائما للمزيد لاعمال هذا الاب الرحيم والملك العظيم وكله ثقه بان هذه المآثر والاعمال ستستمر باذن الله وان البلاد ستكون فى تقدم وازدهار حتى يحقق الله على يدى جلالته لابناء امه حياة كريمة وتقدما ورقيا لتاخذ هذه البلاد مكانتها بين العالم .. حفظ الله سعودا وأمده بنصره وتوفيقه .

الكلمة الملكية الكريمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

شعبي العزيز :

يسرني أن أتحدث إليكم اليوم بمناسبة مرور سبعة أعوام على تولينا مقاليد الأمور في مملكتنا داعياً أكبر الشكر لله سبحانه وتعالى على نعمه علينا إذ وفقنا لإقامة دينه وشريعته والعمل بكل جهد واجتهاد لإسعادكم وتوفير الرخاء لكم باذلين كل رخيص وغال في سبيل تحقيق ذلك . ساهرين الليالي مفكرين في أموركم ومتدبرين في أحوالكم وما كان ليتحقق لنا هذا لولا تمسكنا بأهداب الدين الحنيف وجعلنا كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم دستورنا .

في هذه المناسبة أجد من الواجب علي أن أطلعكم على بعض ما قمنا به وما عزمنا القيام به من أعمال ومشاريع داخلية ، وما رسمناه لسياستنا الخارجية .

في الحقل الداخلي

لا يزال العمل جارياً بهمة ونشاط في عمارة الحرم المكي الشريف وتوسعته دون ضن بالمال أو الجهد آملين أن يصبح عند انتهائه بحول الله وقوته في جمال بنائه وروعة عمارته كما يليق بقدسيته وعظمته ، كما تم بعون الله رصف وتوسيع الطرق في مكة المكرمة والمؤدية إلى المناسك في عرفات ومنى كل ذلك تيسيراً للحجاج الوافدين إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج في يسر وأمن وطمأنينة .

وقد وضعنا خطة كاملة لربط أجزاء مملكتنا بطرق معبدة تربط شرقها بغربها وشمالها بجنوبها للمساعدة على النهوض باقتصاديات البلاد وفتح آفاق جديدة لأبنائها وقصدنا عن طريق تسهيل طرق المواصلات لهم ليعم الرخاء وتزدهر المدن والقرى .

ومن ناحية أخرى فلقد خطونا خطوة عملية في تحقيق مشروع إعادة سكة حديد الحجاز بالاتفاق مع حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والأردن .

ولا زلنا نولي جيشنا الكثير من عنايتنا واهتمامنا وتزويده بالأسلحة الحديثة والثقيلة ،

كما عملنا على رفع مستوى التدريب بين أفراده حتى يصبح جيش البلاد أحسن الجيوش تدريبًا وتسليحًا .

وقد عقدنا العزم على أن تسير نهضتنا الزراعية مع النهضة العمرانية ، وتتقدم مشروعات المواصلات جنبًا الى جنب في سبيل الوصول الى الاكتفاء الذاتي والاعتماد على موارد البلاد الزراعية .

وقد أولينا عنايتنا الخاصة موضوع التنمية الاقتصادية ومضاعفة الدخل القومي فقد أمرنا بعمل دراسات شاملة وخطط تكفل استغلال الامكانيات الممكنة على أسس سليمة نضعها تحت تصرف أبناء شعبنا الكريم قريبًا ، متعاونين معهم ومشجعين لهم في سبيل تصنيع البلاد والاستفادة من اليد العاملة في كل مرفق من مرافق الحياة العامة . وإني أنتهز هذه الفرصة لأدعو أبنائي الراغبين وأرباب الثروات للمساهمة في اقامة الصناعات وتأسيسها بما أفاء الله عليهم من وسائل الثروة ليجعلوا من هذا الشعب ولهذا الوطن مثلًا صالحًا نفيسًا حبيبًا في غرس الطمأنينة الى مستقبلنا ومستقبل أبنائنا ونحن على أتم استعداد لمعاضدتكم ومساندتكم ماديًا ومعنويًا والسير معكم في هذا السبيل الى أبعد مدى ممكن .

وتحقيقًا لهذا الغرض فقد درس الآن موضوع إنشاء مصرف لتمويل المشاريع المفيدة من زراعية وصناعية تعود بالنفع على البلاد ونأمل أن تنتهي الدراسة قريبًا إن شاء الله ويوضع المشروع موضع التنفيذ .

وقد أولينا التعليم العالي اللازم من اهتمامنا فوضعنا له برنامجًا طويلًا ، فأنشأنا جامعة سعود التي تشتمل على كلية العلوم والآداب والتجارة والصيدلة ، وإنه مما يدعو الى سرورنا أنه أصبح لدينا طلاب من البلاد العربية الشقيقة أيضًا ، وسنعمل إن شاء الله على فتح بقية الكليات العملية .

وأمرنا بفتح مدارس للبنات ، ومما أثلج صدورنا ما شاهدناه من إقبال على تلك المدارس ، ووجهنا التعليم الوجهة الصحيحة النافعة التي تتفق مع مبادئنا الدينية ومتطلبات نهضتنا الصناعية والزراعية والعمرانية مع الاهتمام بصفة خاصة بالتعليم المهني والفني .

وتمشيًا مع هذه السياسة وحرصًا على نشر المبادئ والتعاليم الإسلامية الصحيحة فقد عملنا على فتح جامعة إسلامية في المدينة المنورة ، وهذه الجامعة سيؤمها طلاب العلم من جميع أنحاء العالم ستكون دار البحث والمعرفة ، ونأمل إن شاء الله أن تقوم بإعداد جيل جديد واع مسلح

بالعلم والمعرفة والدين الصحيح يدعو الى كتاب الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

ولما كان من أعز أمانينا محاربة المرض فقد بذلنا المزيد من العناية في مقاومة الأمراض والأوبئة وتوفير العلاج المجاني لمختلف طبقات الشعب مع الاهتمام بصفة خاصة بإخواننا أهل البادية . فقد قدمنا لهم على نفقتنا الخاصة أربع مستشفيات متنقلة لعلاجهم وتوفير الدواء لهم لحمايتهم من الأمراض المستوطنة .

كما أننا نعمل جاهدين على الاستعانة بالأكفاء من أبناء شعبنا وإفساح المجال أمامهم لخدمة بلادهم وأمتهم . وإننا نهيب بالمسؤولين في الدوائر الحكومية والشركات والبنوك أن يولوا اهتمامهم للاستعانة بأبناء البلاد .

في الحقل الخارجي

اما سياستنا الخارجية فهي سياسة واضحة المعالم تقوم على أساس تمسكنا بميثاق الجامعة العربية وتأييد البلاد العربية الشقيقة والوقوف بجانبها والاهتمام بقضية إخواننا عرب فلسطين ومساعدتهم بكل ما نستطيع لاستعادة حقوقهم المسلوبة .

وإننا ننظر وقد مضت ستة أعوام على الثورة الجزائرية بإعجاب وإكبار الى جهادهم ونضالهم في سبيل تحرير بلادهم من الحكم الاستعماري والسيطرة الأجنبية . وما إعجابنا بإخواننا العمانيين بأقل من إعجابنا بجهاد إخواننا الجزائريين ونحن نبذل كل ما في وسعنا متضامنين مع إخواننا في البلاد العربية حتى ينال الشعب العربي المجاهد حقوقه كاملة غير منقوصة .

أما موقفنا من الاعتداء البريطاني على ذلك الجزء العزيز من بلادنا البريمي . فإننا عملنا كل ما في وسعنا لحل النزاع بالطرق السلمية . وقد زارنا مؤخراً السفير ريتنج مندوب المستر همرشولد سعياً وراء إيجاد حل لهذه القضية . وفي حالة فشل المساعي التي يقوم بها السكرتير العام للأمم المتحدة فإننا لن نتوانى في اتخاذ ما نراه مناسباً من إجراءات لاستعادة ذلك الجزء العزيز من بلادنا .

أما علاقتنا بالدول الأجنبية فهي قائمة على أساس الاحترام المتبادل والحياد التام متمشية مع الدول العربية والإسلامية والكتلة الآسيوية الإفريقية تأكيداً لمبادئ باندونج وميثاق الأمم المتحدة .

أسأل الله التوفيق لي ولكم وأدعوه أن يوفقنا الى ما فيه الخير والفلاح لبلادنا وشعبنا وسائر المسلمين والعرب . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

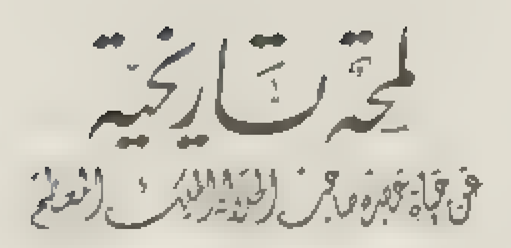

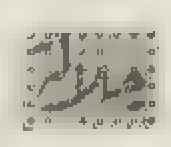

الملك المعظم هو سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود الكبير ابن محمد مقرن بن فرحان بن مقرن ملك المملكة العربية السعودية .

ولد جلالته في مدينة الكويت في ليلة الثالث من شهر شوال سنة الف وثلاثمائة وتسع عشرة .

سماه والده رحمه الله جلالة الملك عبد العزيز باسم (سعود) ذلك لان الليلة التي ولد فيها جلالته كانت ليلة اقبال ويمن وسعد حيث استرد فيها والده عاصمة ملكه الرياض .

بدا جلالته حياته بالاسفار والحملات في سن مبكرة واشترك جلالته في سائر المعارك الحاسمة والحروب التي جعلت الامن في هذه البلاد مستتبا .

بايعه الشعب السعودي بولاية العهد في عام ١٣٥١ هـ وبهذا تلقى مسؤوليات ادارية جديدة ، كما قام بزيارات رسمية لعدد من البلدان وتقلد مسؤوليات هامة .

تولى جلالته قيادة الجيوش العربية المرابطة في منطقتي نجران وعسير

وبوجه بعد توقيع معاهده الصلح الى نجران وهناك قام جلالتـــه بتنظيم شؤون المملكه الداخلية سنة ١٣٥٤

تولى جلالته وكالة القيادة العامة لجميع قوات المملكة ، وفي عام ١٣٧٢ اصدر جلالة والده مرسوما ملكيـــــا كريما بتعيينه قائدا عاما للجيش السعودي وقوى الامن الداخل كما اسندت اليه حفظه الله رئاسة مجلس الوزراء •

بويع جلالته ملكا على البلاد من كافة ابناء شعبه في الخامس من شـــهر ربيع الاول ١٣٧٣ وقال حفظه الله بهذه المناسبه •• كلمته المشهورة (اذا كان عهد ابي قد اشتهر بالفتوحات فان عهدي سيكون حربا على الفقـــر والجهل والمرض) •

قام جلالته بعد توليه العرش بزيارات ملكيه عديده للبلدان العربيـــة والاسلامية لتوثيق العلاقات والروابط وزيارات اخرى خاصـــــه كانت تستهدف الخير للعروبه والاسلام •

تحقق في عهد جلالته مشـــاريع ضخمه وآمال كبيرة ولا تزال تتوالى هذه المشاريع واصبح الشعب الســـعودي يقطف ثمارها في شتى مرافق الحياة •

يقوم جلالته دائما بالاطلاع على اعمال الدولة ورعايه شؤون ابناء شعبه الوفي •

يهدف جلالته في سياســه المحافظه على وحدة العرب والمحافظه عـــلى الاسلام وبدعم الوحده والتضامن العربي والاسلامي •

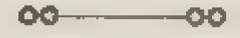

نبذة مختارة من أقوال

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

ترسم السياسة العامة للمملكة

في اليوم الذي تقلد فيه صاحب الجلالة الملك سعود المعظم عرش المملكة العربية السعودية توجه الى شعبه بالكلمة التالية :

اما وقد قضت علي البيعة الشرعية التي في عنقي ان ارتقي عرش المملكة واتحمل مسؤولية الحكم فاني ساجعل نصب عيني سيرة والدنا المغفور له وآراءه ومزاياه المجيدة في ادارة البلاد وتصريف شؤونها ، متبعاً احكام الدين المبين معتصما بحبل الله المتين ، اعاهد الله على التمسك بكتابه الكريم وسنة رسوله عليه السلام وساكافح دونهما بلساني وعتادي باذلا قصارى جهدي في اسعاد شعبي العزيز ورفاهيته ، والعمل على رقي البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ساهرا على مصالح البلاد وتامين حقوق ابنائها ، مذللا كل عقبة تعترض سيرنا في هذا السبيل ضاربين على كل اسلوب فاسد معيب ، وسنولي عنايتنا الخاصة قواتنا العسكرية والوطنية كما اني ساواصل السعي في توثيق عرا الاخاء الاسلامي والعربي مع الدول الاسلامية والعربية ، وساحتفظ بصداقة الدول الاجنبية التي اولاها فقيدنا الغالي عنايته ، جاعلا لبلادنا المحبوبة المكانة اللائقة بها في تامين السلام العام .

شريعتنا الاسلام

ودستورنا كتاب الله

أعلنت المملكة العربية السعودية على لسان ملكها المفدى سياستها التي تنبع من الاسلام وترتسم هدى كتاب الله تعالى وقد قال جلالته في خطابه الموجه الى رجال الدين :

ان كتاب الله تعالى هو دستورنا ومرجعنا وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام هي دليلنا وفيهما كل ما نحتاجه من تبصير وخير ورشاد ونحن من جانبنا سنحرص ان شاء الله كل الحرص على اقامته واتباعه وتحكيمه في كل امر من الامور .

وقال جلالته في خطابه الذي وجهه في افتتاح مجلس الوزراء في رجب عام ١٣٧٣ :

ان اول ما يهمنا هو الاعتصام بحبل الله المتين وان نتخذ من الوسائل في داخل بلادنا ما يمكن روح التوحيد الخالص في قلوب افراد الشعب كافة حتى تخلص الجميع العبادة لله وحده وسنسير في ذلك بهدى كتاب الله في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة في كل مجال وسنحرص بحول الله على مراقبة ذلك .

■

توصية الحكام والعلماء ورجال القضاء :

ويتأسى حفظه الله بسيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام وخلفائه في حكمه فيوصي حكام وامراء المقاطعات بالمواطنين خيرا ، ويطلب منهم في

حكمهم العدل والرعاية لخلقه وفي ذلك يقول حفظه الله في رسالة له الى الامراء وحكام

لذي أوصيكم به هو اتباع الشريعة المحمدية فيما بين الخلق من حقوق واختلاف ومشاكل لا تحملوا أنفسكم شيئاً لا طاقة لكم به والله سبحانه وتعالى أمركم باتباع كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا نصف ولا عدل الا باتباع الكتاب والسنة فهو الذي ينجيكم من عذاب الله ومسؤولية الحكم ، وبعد ذلك العدل بين الناس والانصاف وعدم التحيز الى كبير دون صغير او غني دون فقير ، بل الضعيف والعاجز هو الذي تجب العناية به لأن القوي والغني يأخذ حقه ويدافع عن نفسه والضعيف ماله ملجأ الا الله سبحانه وتعالى ثم ولاية المسلمين ، فإذا انصحكم واحملكم المسؤولية أمام الله يوم تلقونه حفاة عراة لا ينجيكم الا اعمالكم الصالحة .

وقال جلالته موجها حديثه لرجال الدين ..

إني أطلب منكم أن تكونوا خير مثال للهدي الذي نرجوه لأمتنا ، وقد عهدتكم أمناء ولله الحمد على واجبكم ، واعلموا ان اهم ما وجهنا اليه ديننا هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فمن الواجب ان نحرص على تطبيقه والاخلاص في تطبيقه والمضي به في رفق وتأني .

●

القضاء على الفقر والجهل والمرض .

منذ وضع جلالة الملك خالد منذ توليه عرش المملكة سياسة حكيمة ترمي الى القضاء على الفقر والجهل والمرض ويقول جلالته بهذا الخصوص

ومنذ اعتلائي العرش عقدنا العزم على انتهاج خطة في دخل الافراد تضمن بترقية مستواهم وترفع من شأنهم في جميع مرافق الحياة ووضعنا نصب العين القضاء على الفقر والمرض والجهل .

ويقول حفظه الله في حديث آخر :

نعمل كل ما نستطيع من عمل لنتمكن من توسعة الحرم النبوي الشريف والمساهمة في توسعة الحرم المكي ونعمل على فتح الطرق بين المدن والقرى وتفجير المياه وتحسين الزراعة وتسهيل العمل لكل عامل وتنمية التجارة وتيسير وسائل العيش كما نهتم بتعميم الامور الصحية، وانشاء المستشفيات والمستوصفات والاهتمام بانشاء المعاهد الدينية والعلمية والمدارس والكتب

في سبيل إسعاد البلاد ، وقد بذلنا ما هو واجب علينا من رعاية المنكوبين
ومواساة الضعفاء في البلاد سعيا في كل مجال لإنعاش الجهاز الحكومي
وتنظيمه .

●

البريمي

لقد جدد جلالته الإعلان عن موقف بلاده ، من قضية البريمي المقتطعة
عنوة من الأراضي العربية السعودية ، وذلك جلالته في خطابه بمناسبة
الذكرى السابعة لاعتلائه العرش :

لقد تقدمنا مرات من قبل بالشكوى المتكررة من حكومة بريطانيا عن أطراف
ممتلكات حلفائها لقضية البريمي بشكل مفاجئ ، وبدون سابق إنذار ولم
يحترموا بذلك سببا ، فقد كنا أوفياء لعهودنا حينما عقدنا اتفاقية التحكيم
معهم ، ثم لم نجد سببا موجبا لأن نتخلى لا نحترم عهودهم ومواثيقهم ثم
لم نجد سبيلا بهذا لأنهم تصرفوا دائما ، فهم يحتفظوا بملك بهم في
مناصبهم الاستعمارية وأغراضهم الحزبية التي لا تتفق مع مصالح بلادنا
لا مصالح المسلمين والعرب ، فقد دعونا منذ حلفائهم في أحلافهم ويدعون
بتنصير في . كلهم فإننا لا ... نكون في ركب المصالح العربية
والإسلامية ، وقد أبهج نفسي ما تمثله من حماس وغيرة واستعداد تضحية
عام هذا الاعتداء ... بحول الله وقوته ، لإرجاع
حقوقنا كاملة غير منقوصة مستعملين الوسائل السلمية المشروعة لأهداف
... ومستعملين في كل مجال لرد العدوان عن بلادنا بكل ما نستطيع من
قوة وجهد .

●——●

السياسة الخارجية

سياستنا سلم ومسالمة وصدق ومصادقة .

وفي حديث عن سياسة المملكة الخارجية مع دول العالم اجمع يقول جلالة الملك المعظم :

ان سياستنا الخارجية قد اقيمت اسسها على سياسة تجمع الامم والشعوب معهم على ما فيه تحقيق الحق ومعونة المظلوم وحفظ السلام [illegible] والمساواة في العدل والانصاف ، فنحن ولله الحمد لا نبغي على احد ولا نعتدي ، وعرفنا له حقه واخلصنا له الصداقة وحسن المعاملة في السر والعلانية . فسياستنا سلم ومسالمة وصدق ومصادقة .

المملكة والجامعة العربية

جامعة الدول العربية هي الفكرة الحية التي تتجمع فيها احاسيس كل عربي في امة عربية كبيرة من هذا العالم تشترك فيها حكومات عربية شعوبها وجمعت عليها كلمتها ، وهي اليوم الرمز الذي يجب علينا جميعا ان نحيطه بعنايتنا ونلتف حوله ونتعاون عليه

القضايا العربية والاسلامية .

وجلالة الملك المعظم لا يدخر وسعا في تأييد قضايا العروبة يكافح في سبيلها ويدافع عنها في جميع المناسبات .. ويقول جلالته في معرض دفاعه عن قضايا العروبة

ان لنا في بعض البلاد العربية التي ما زالت ترزح تحت نير الاستعمار

قضايا تقوم على الحق بمقتضى مبادئ هيئة الامم المتحدة وتقررها المبادئ الديمقراطية الصحيحة .

ان العرب قد ظلموا في فلسطين وشمال افريقيا وجنوب الجــزيرة وشرقها وان اصدقاء العرب في الغرب الذين حاربوا معهم في كفاحهـــم لتحرير بلادهم في حربين عالميتين قد تناسوا جهود العرب وتضحياتهم لهم في السلاح والصراع والكفاح .

ويتحدث جلالته عن قضيـــة فلسطين فيقول :

ان الذي أطاح بفلسطين ومكن العدو من اغتصـــاب ما اغتصب من ارضها هو الارتجال وانعدام الاخلاص . نحن لن نصبر على بغاء اليهود ، لان الخطر الصهيوني كالسرطان لا دواء له الا الاستئصال وان أعـــود فأؤكد اننا نحن هنا في المملكة السعـــودية لن نتردد في بذل كل غال ورخيص في سبيل تحقيق رغبات الشعوب العربية .

●

جمع كلمة العرب والمسلمين :

عمل جلالته ثابت معظم بكل جهده في سبيل جمع كلمة العـــرب والمسلمين وحث هذه الدول شعبا وشعبا مؤيدا لهذه الوحدة وفي ذلك يقول جلالته :

ان بين الشعوب العربية والاسلامية علاقات وروابط متينـــة وثقها الاسلام ، وان سياستنا هي دعم كل ما يقوي الجامعة العربيـــة ويصون مصالح المسلمين ويرفع شأنهم والبلاد في هذه الآونة أشـــد ما تكون حاجة الى ان نشد بعضها ازر بعض ، وقد كنت فقد بذلت برنامجي للبلدان العربية والاسلامية ان تخطو خطوات عملية في سبيل الاتحـــاد وجمع الكلمة وتوحيد جهودنا جماعة لما فيه الخير والصلاح .

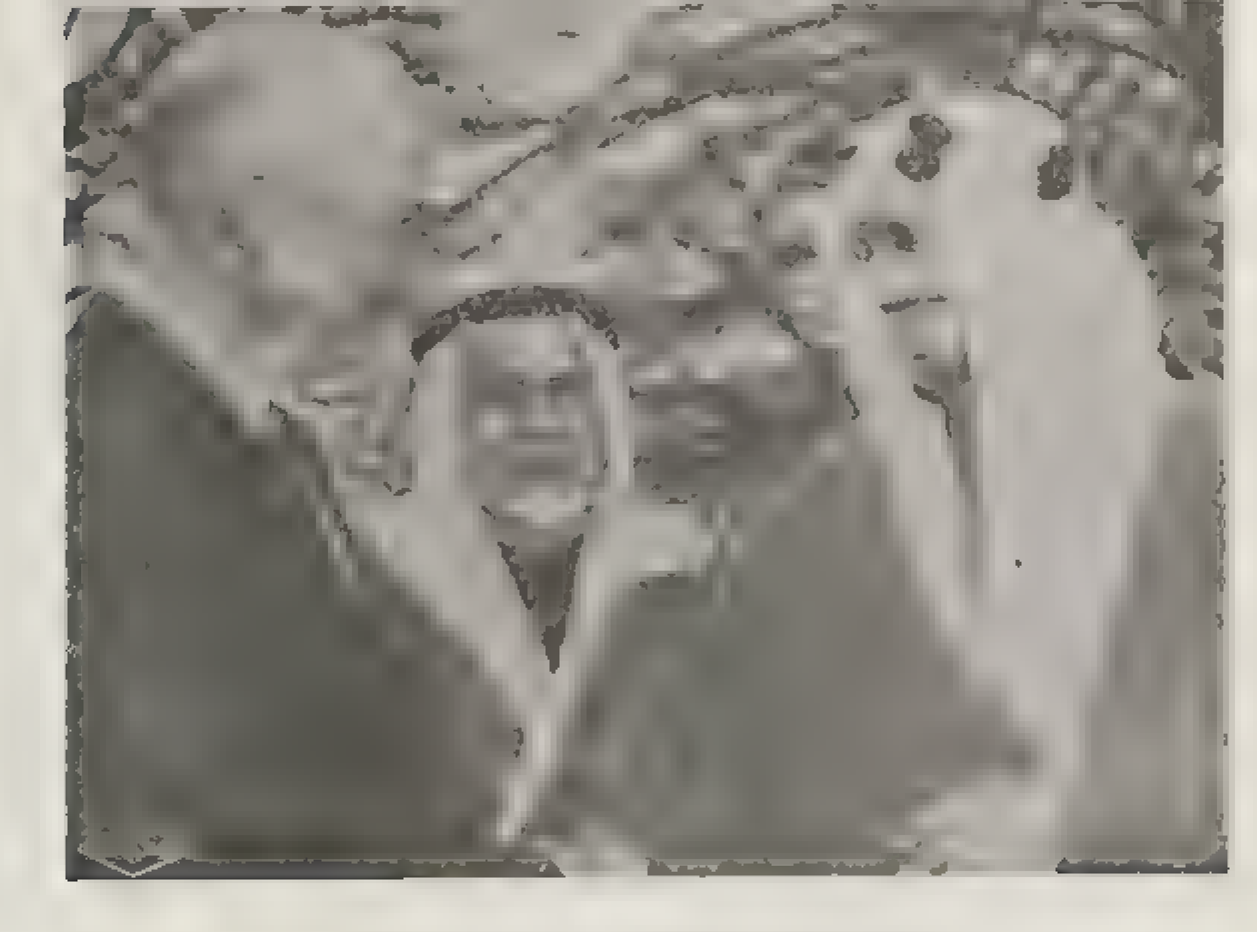

جلالة الملك المعظم والرئيس ايزنهـــاور أثناء زيارة
جلالته للولايات المتحدة الامريكية

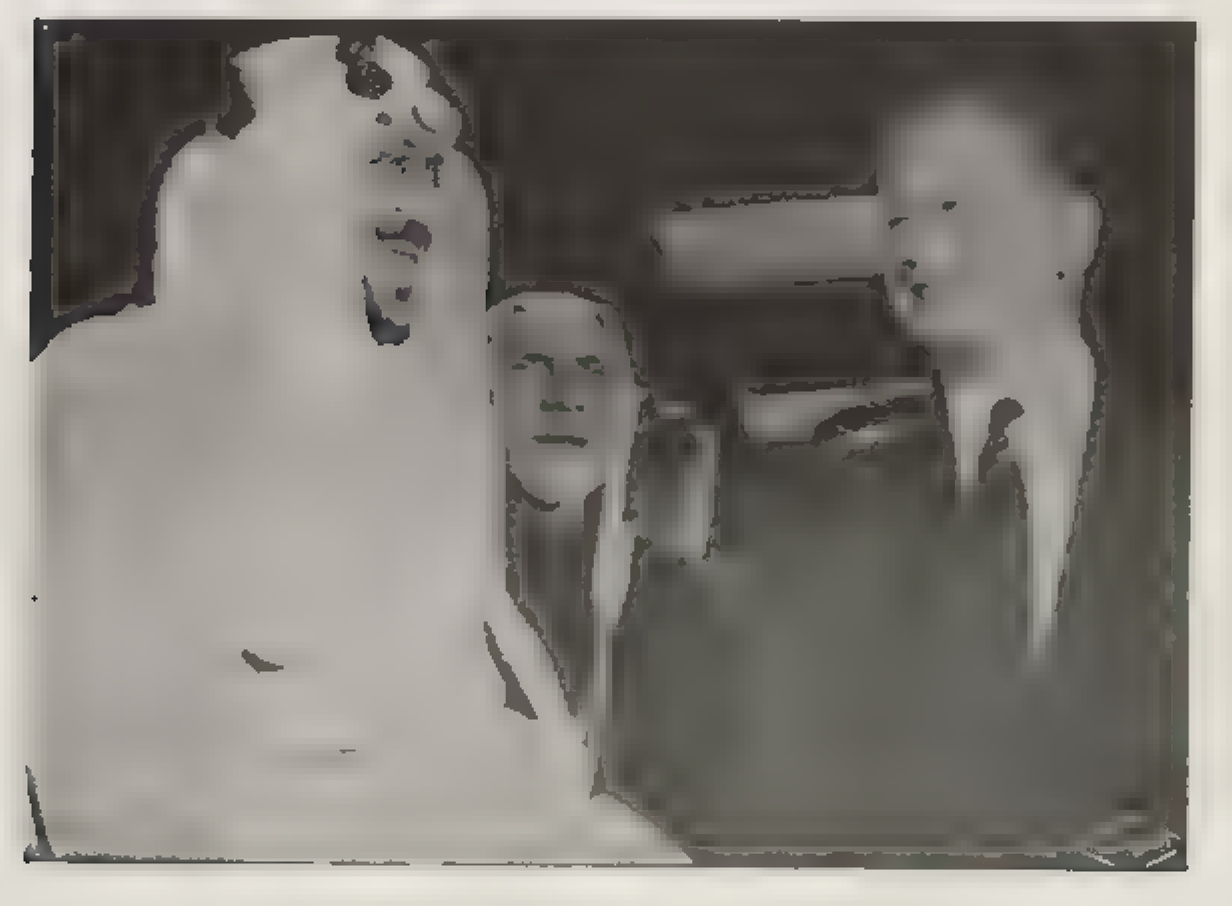

جلاله الملك المعظم والمستر همرشلد الامين العام للامم المتحدة
اثناء زيارة جلالته لمقر الهيئة الدولية

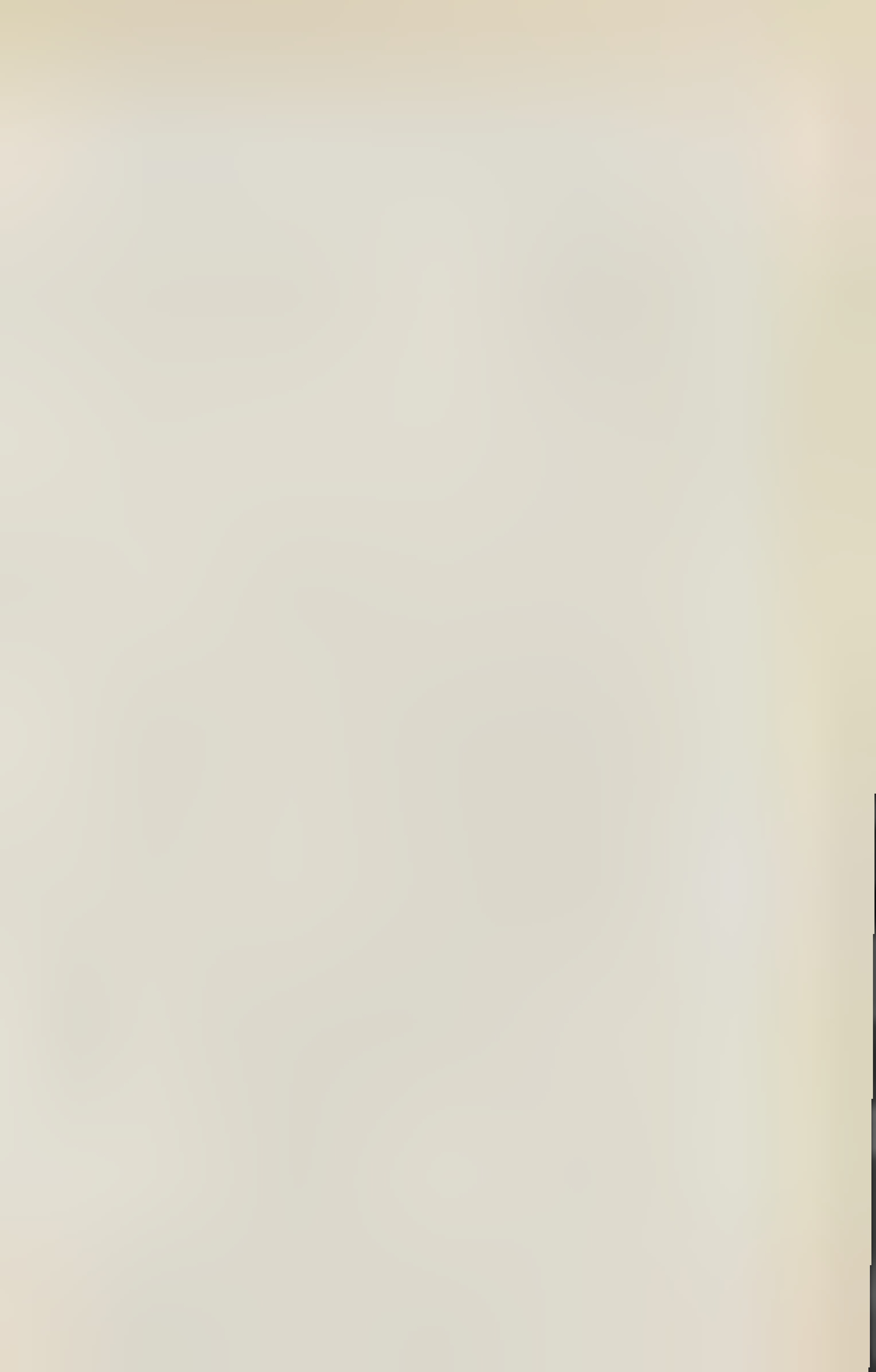

جولات
جلالة الملك المعظم التفقدية
في داخل المملكة خلال العام المنصرم

اهداف الجولات الملكية :

جلالة الملك على عاتقه منذ توليه عرش المملكة على زيارة ابناء شعبه في كل جزء من اجزاء مملكته فهو حريص كل الحرص على مصالح شعبه الوفي يسهر من اجل توفير وسائل الراحة لهم ولا يترك فرصة تمر دون ان يتفقد ويرعى شؤونهم مهما كلفه ذلك من مشقة وتعب .

ويقول جلالته في تفسير اهداف هذه الزيارات التفقدية التي يقوم بها :

« منذ سنوات عرش البلاد رايت ان من الفرض واجباتي في مستهل ولايتي عليكم ان اطوف بانحاء البلاد قطرا قطرا وقرية قرية وقبلة قبلة لاتفقد شؤون رعيتي واسمع باذني وارى بعيني والمس بيدي امانيهم وامالهم واتعرف على حاجاتهم عن كثب » .

ويقول جلالته ايضا ..

« اني احس ان الاتصال المباشر بالشعب ياتي بالفوائد الجمة ، ويمهد التجاوب الطبيعي بينه وبين ولاة الامور ، ويمكن من تقوية روابط المحبة والثقة ، فضلا عن انه يقوى الافكار الاصلاحية ويعطيها حقها من الاهتمام والرعاية » .

ومنذ الذكرى السادسة لجلوس جلالته على العرش قام بعدة رحلات تفقدية جريا على عادته حفظه الله لابناء شعبه في الحواضر والبوادي تكبد فيها مشاق السفر وتقلبات الجو .. متنقلا بين المدن والقرى مكرسا كل اوقاته للنظر في شؤون المواطنين .. وهذا يعبر عن مدى الحب الذي يكنه هذا الملك لابناء شعبه الوفي وفيما يلي نذكر نبذة من اهم رحلات جلالته التفقدية خلال هذا العام ..

وفي ١٨/٥/٧٩ هـ سافر جلالته الى المنطقه الشرقيه زار خلالها مدن هذه المنطقه واستغرقت هذه الزياره خمسة عشر يوما ، وفي اثناء هذه الزياره قام جلالته بزيارة الجاره الشقيقة قطر من ٢٥ ـ ٢٨/٦/٧٩ هـ ٠

وفي ٨/٦/٧٩ هـ سافر جلالته الى المنطقه الشماليه من المملكة زار فيها المدن والقرى وبوادى هذه المنطقه واستغرقت الزياره حوالى ثلاثه اسابيع٠

وفي ٦/٧/٧٩ هـ قام جلالته برحلة تفقديه الى ضواحي مدينة الرياض استغرقت ثلاثة ايام ٠

وفي ٢٤/٧/٧٩ هـ سافر جلالته في رحله تفقديه الى انحاء الباديه وعاد جلالته الى الرياض بعد اسبوعين ٠

وفي ١٨/٨/٧٩ هـ سافر جلالته الى منطقة الخرج واستغرقت الرحلة اربعه ايام ٠

وفي ٢٣/٩/٧٩ هـ سافر جلالته كعادته الى مكه لاداء العمره وزار جده ، وعاد جلالته الى الرياض يوم ٢٧/٩/٧٩ هـ ٠

وفي ٢١/١٠/٧٩ هـ سافر جلالته الى المنطقه الشرقيه في رحله تفقديه واستغرقت الرحلة خمسة عشر يوما ٠

وفي غره شهر الحجة توجه جلالته الى جده فمكة لقياده الحجيج كعادته كل عام وامضى جلالته اربعين يوما يشرف على توفير الراحه لضيوف بيت الله الحرام وعاد الى الرياض في اليوم العاشر من محرم ١٣٨٠ هـ ٠

● ● ● ●

جلالة الملك المعظم في احدى جولاته المفقدية وتظهر في الصورة
جماهير الشعب وهي تستقبل جلالته في كل مكان يحل فيه

جلالة الملك المعظم أثناء احدى رحلاته التفقديه يقف في الطريق
لتناول القهوة العربية من مضارب البدو في الصحراء

جلاله الملك المعظم

ينقذ بادية الشمال من القحط

فى اثناء الزياره التى قام بها جلاله الملك للمنطقة الشمالية فى منتصف الشهر السادس عام ١٣٧٩ علم من سمو الامير عبد العزيز بن مساعد امير حائل ان افراد القبائل فى المنطقه الشماليه قد نفقت مواشيهم وانهم بسبب القحط الذى اصابهم واصبحوا فى الصحراء لا ماء ولا غذاء وان حالتهم تستدعى معونه جلالته فما كان من جلالته الا ان تفقد بنفسه احوال تلك القبائل وامر فورا بتامين الغذاء والكساء لهم وان يستمر ذلك حتى تعود اليوم احوالهم السابقه .. هذا ولقد عملت الطائرات والسيارات فى عملية نقل الغذاء والكساء واشرفت لجنه شكلت لهذا الغرض على توزيعها على رجال البادية المحتاجين .

ومما يذكر ان تلك المعونه وما تلاها من معونات لبادية تبيع وغيرها قد عملت على تخفيف المصائب التى حلت برجال البادية فى مختلف المناطق نتيجه للقحط الذى أصاب البادية فى العام الماضى .

رغم المطر والبرد فإن الجماهير تستقبل جلالة الملك المعظم
في كل مكان يذهب إليـــه

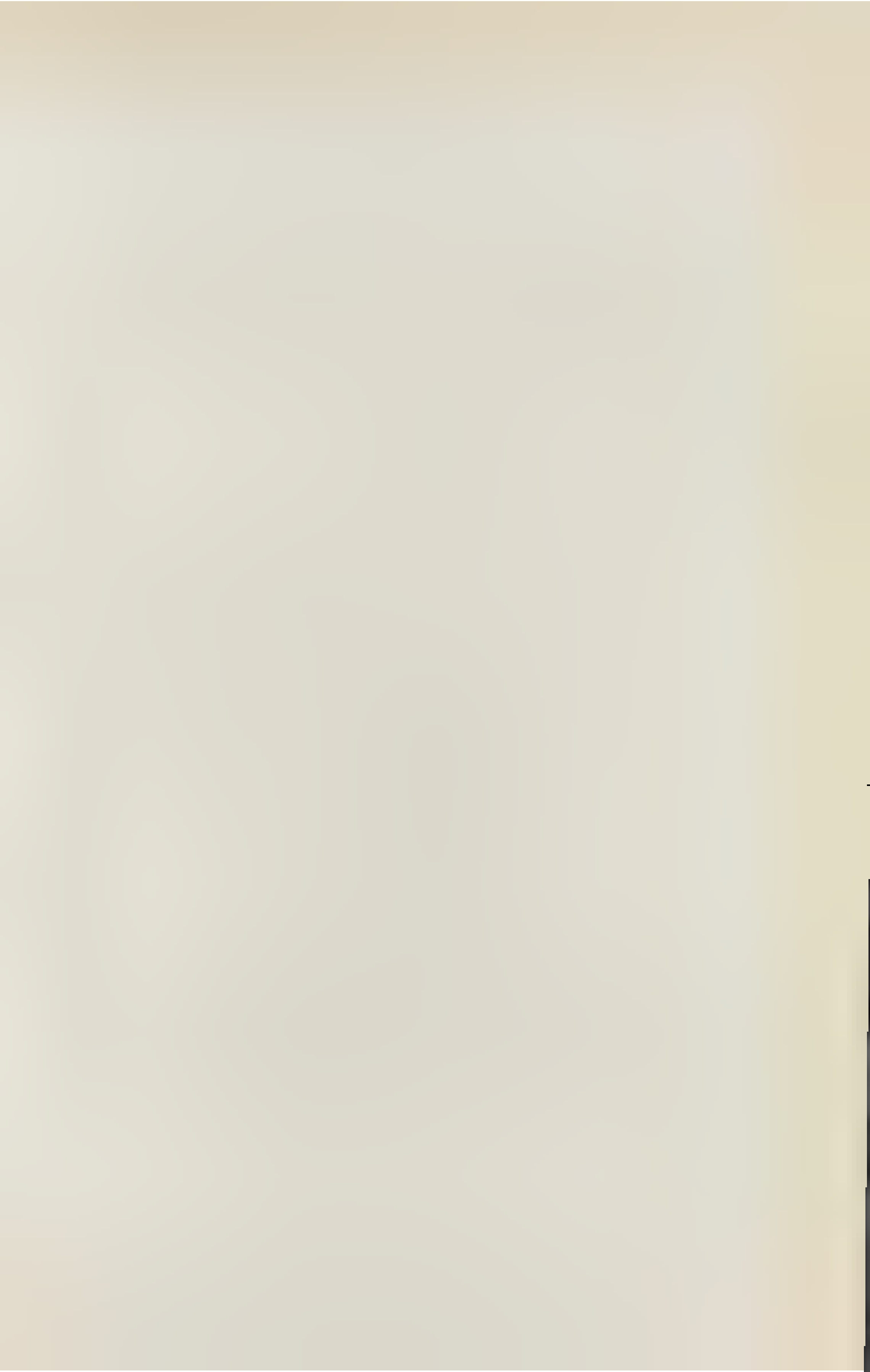

جلالة الملك المعظم

يهتم بشؤون الاسلام ويعمر مساجد الله

يهتم جلالة الملك المعظم بامور الاسلام والمسلمين ، ففي كل يوم تطالعنا الصحف بتبرعات جلالته لتعمير مساجد الله في كل جزء من اجزاء المملكة بل وفي خارج المملكة .

ولقد امر جلالته بتعمير المساجد الآتية في مختلف المدن والقرى ، بني مالك ، الجمجمه ، سنام ، ناصر بن ملهي ، سمرة الوادي ، السبح ، حله العارم ، ابها ، محروس ، شبع ، الشمسي ، عليه ، تركي ، الصويلاني ، العمصان ، العوطه ، حله رحمان ، العوار ، الامام فيصل ، الويجان ، ام سلمه الجنوبي ، الحباب ، الرس الباصلبه ، ام ثنيه ، الاحساء ، مساجد الدمام الخمسه ، جامع العرق بالدمام ، مساجد البر الثلاثة ، الحي براس تنوره ، الدمام الغربي ، الخبر الخمسه ، بادية الدمام ، المطـــار بالدمام ، السوق الكبير ، المعابر بالاحساء ، الخبر الكبير ، الأحياء المتوسطة ، الدمام الكبير ، عنكره وضعوه ، الاماره بالدمام ، الاحساء ، الاصلحيه ، مساجد دحبه الثمانيه ، الظهران العشره ، حائل ، الدفنه ، ضرماء ، الطائف .

وقد بلغت مجموع المبالغ التي صرفت جلالته من جيبه الخـــاص لتعمير مساجد المملكه حوالي ثمانيه ملايين ريال سعودي .

وبالاضافه الى ذلك تبرع جلالته بمبلغ مائة الف ريال مساعده في بناء مسجد السلفيين بحلب .

وقد حرص جلالة الملك على ألا يعوته الاسهام في عمارة المسجد الاقصى والصخرة الشرفة وتبرع جلالته بحوالي مليوني ريال لتغطية نفقات اكمال هذين التراثين الاسلاميين .

ويحرص جلالة الملك المعظم على تشجيع حفظة القرآن الكريم فيمنحهم ويغرى غيرهم على حفظ وتجويد كتاب الله .

وكل ذلك يتضاءل امام تمسك جلالته وحكومته السنية بالشريعة الاسلامية كدستور لهذه المملكة العظيمة فلقد كانت تصريحات جلالته تعبر دائما عن التمسك بهذا المبدأ .

واليوم وفكرة الجامعة الاسلامية تخرج الى حيز الوجود فان بلادنا ستأخذ مكانها الطبيعي في حركة القيادة للدعوة الاسلامية ، مستوحية تعاليم الشريعة السمحة التي انتشرت في فجر الاسلام .

وان الحب الذي عبرت عنه جموع الشعب السعودي والشعب الاسلامي بحفلاتها و رسائلها العديدة الى القصر الملكي لتعبر عن الفرحة التي غمرتهم بهذا الانتصار الذي سجلته الدعوة الاسلامية التي يرعاها جلالة مليكنا المفدى .

●

أحد المساجد الحديثة التي أمر جلالة الملك المعظم ببنائها

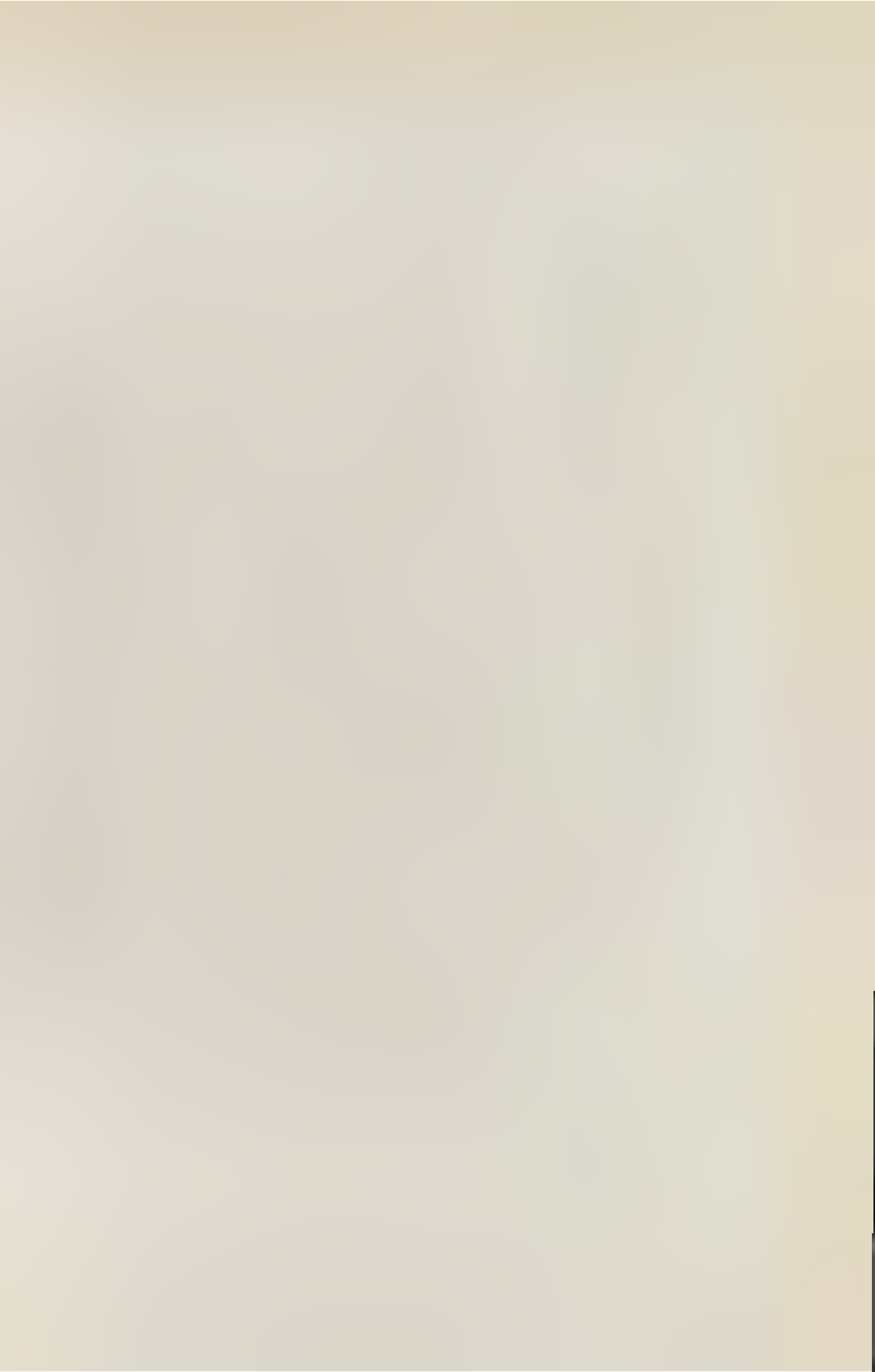

مسجد آخر من المساجد التى أنشأها جلاله الملك المعظم

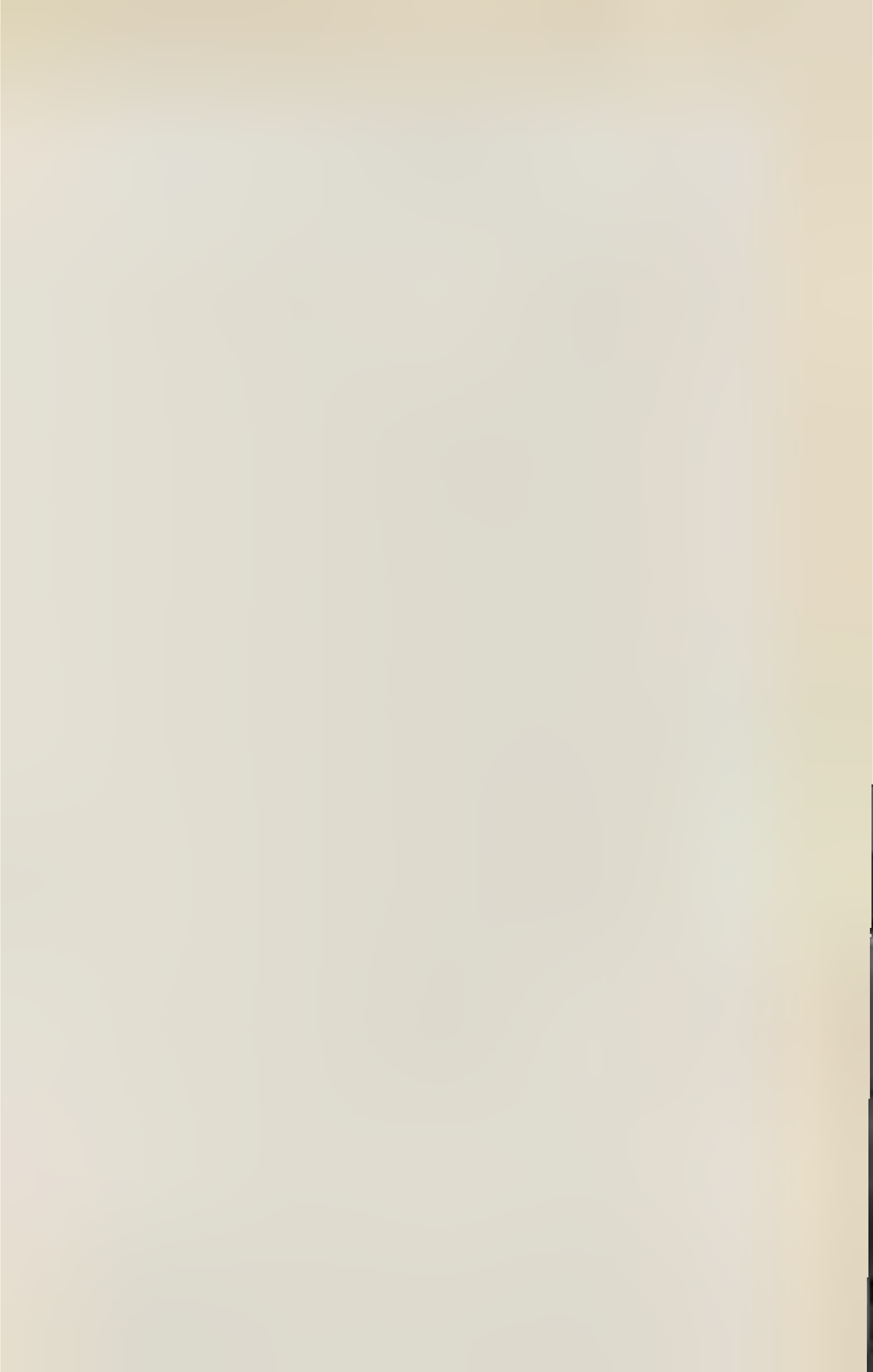

جلالة الملك المعظم يواسي أبناء شعبه

إن جلالة الملك لا يدخر وسعا في مواساة ومساعدة أبناء شعبه وتقديم المساعدات لهم في كل مناسبة وذلك حرصا من جلالته على راحة أبناء شعبه وسعادتهم .

فهؤلاء الذين تركت عليهم الديون وثقلت أعسارهم أو الذين حرقت منازلهم أو هدمت بيوتهم أو مولوا نفقات لا يستطيعون دفعها وثقلت أعباؤهم لا تعسر بهم عن طريق حظ كل أولئك يجدون عند جلالته العطف والمساعدة وجلالة الملك يعمل هذا انما بصورة تتمثل في معاضدته وتكرمه والأخذ بيد المحتاجين ورعايتهم .

ويكفي أن نذكر أن جلالته دفع ما يزيد على المليون ريال من خاصته الشخصية لمساعدة المعسرين عن دفع التعويضات التي حكمت بها عليهم المحاكم أو أصحاب الديون .

ويهتم جلالته بصحة شعبه فاشترى جلالته مستشفيات متنقلة تجوب البادية تعالج وتصرف الدواء للمرضى وتخفف عنهم آلامهم .. وأمر جلالته في بعض الأحوال بإرسال طائرات خاصة بنقل بعض المرضى لنقلهم إلى لندن لعلاجهم ..

كما دفع جلالته من جيبه الخاص تكاليف علاج بعض أبناء شعبه المقيمين في الخارج ..

إن جلالة الملك لا يرد أي صاحب حاجة يقف على بابه يطلب عونا أو يشكو له ضيما وإن كل هذه الأعمال تؤكد لنا أن الحب والعطف متبادل بين المليك والشعب .

مفاخر العهد السعودى

نحتفل في يوم الذكرى السعيدة .. ذكرى جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم على عرش المملكة العربية السعودية أن نعدد تلك المفاخر العظيمة والأعمال الجسيمة التي تمت في هذا العهد وإننا ونحن نذكر هذه المفاخر لا نستطيع أن نلم بكل شيء فكل ما نذكره إنما هو قليل من كثير ، لأن ما قدمته مفاخر هذا الشعب في ظل حكومة جلالة الملك وشيدته كل يوم بل كل ساعة .

توسعة الحرم النبوى الشريف

إن كل من يشاهد المسجد النبوي الآن والتوسعة السعودية فيه يقف مشدوها أمام روعة وضخامة وفن الهندسة الذي تجلى في أجمل صورة في هذا البناء الذي تكلف ما يزيد على خمسين مليون ريال عربي سعودي .

إن هذه التوسعة للمسجد النبوي الشريف تعتبر مأثرة خالدة من مآثر جلالة الملك المعظم التي أتمها الله على يديه .

وبالإضافة إلى التوسعة الجديدة في المسجد النبوي أصبحت إصلاحات أخرى بالمدينة كالشوارع الجديدة والميادين الحديثة التي أصبحت مناسبة للتوسعة .

وقد كان من جراء نزع ملكيات كثير من الدور أن عوض أصحابها تعويضا سخيا مما جعلهم يتجهون لبناء دور جديدة فظهرت الأحياء الحديثة في مدينة الرسول الأعظم ، وازدهرت بذلك الحركة العمرانية والإنشائية .

توسعة الحرم المكى

أما مشروع الحرم المكى فلم يكد العمل ينتهى فى المسجد النبوى حتى أمر جلالته حفظه الله فى البدء فى تنفيذ التوسعة فى الحرم المكى فى عام ١٣٧٥ هـ [illegible] وضعت لها الرسومات والخطط واستقدم لها مهرة المهندسين والصناع والعمل قائم على قدم وساق •

وقد عوض أصحاب العقارات التى هدمت لأجل المسجد الحرام بمبالغ [illegible] وتعويضات جسيمة وسوف تكون مساحة هذه التوسعة (٧٥٠٠٠) متر مربع [illegible] الحرم [illegible] (تحوى [illegible] من المصلين)

وقد [illegible] من [illegible] المقدسة فى [illegible] فى الحرم وأصبح عرضه عشرين مترا وقد بلغت التعويضات التى دفعت لأصحاب الأملاك ما يزيد على [illegible] مليون ريال •

[illegible] حفظه الله [illegible] ريال كتكاليف مبدئية للتوسعة •

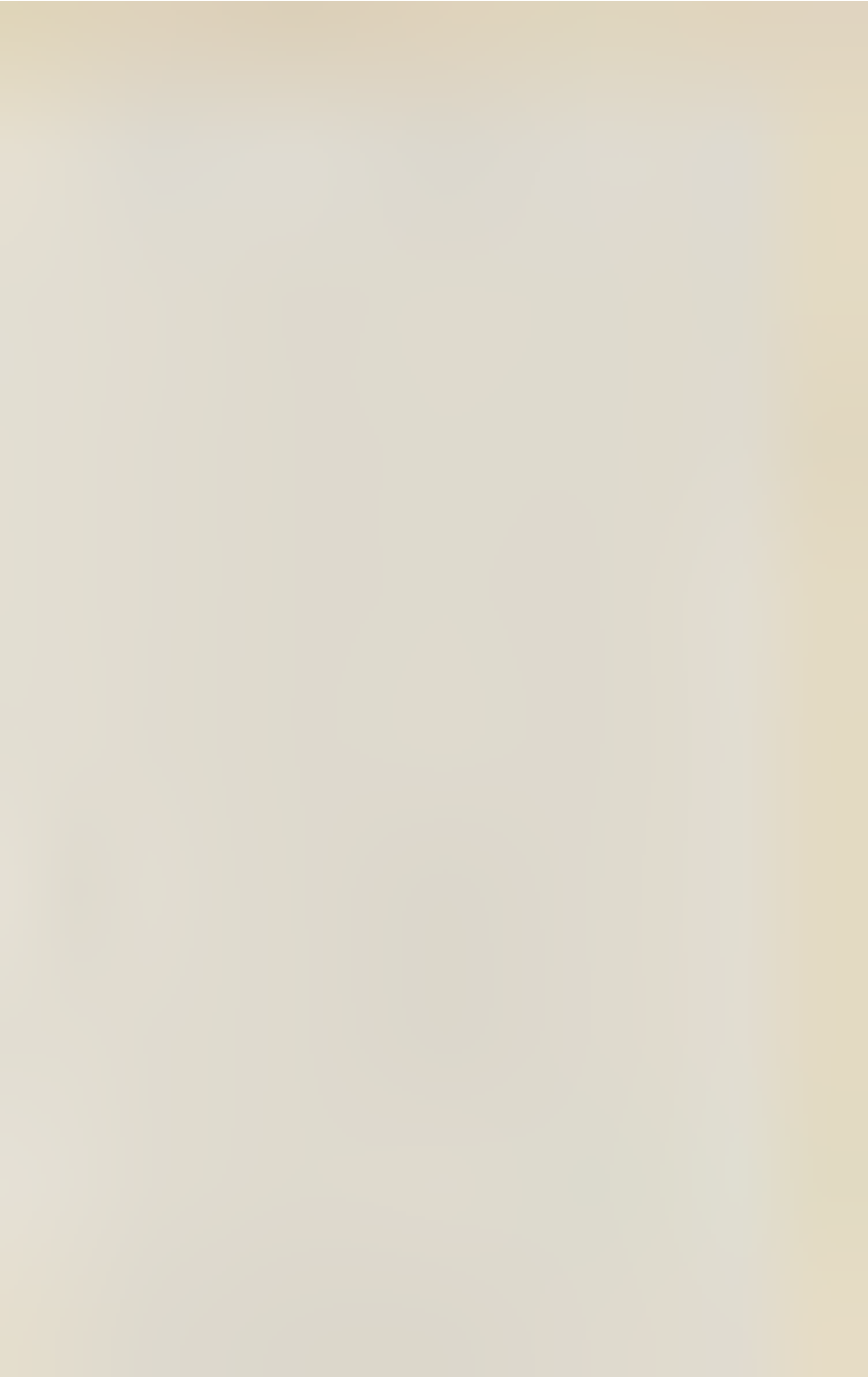

منظر خارجي للتوسعة السعودية بالحرم النبوي الشريف تظهر ضخامة
وجمال البنـــاء

جزء من المسعى بعد عمارته وتوسعته فيه روعة الفن الهندسي الاسلامي

العمل المستمر الدائب لانجاز التوسعة السعودية فى الحرم المكى

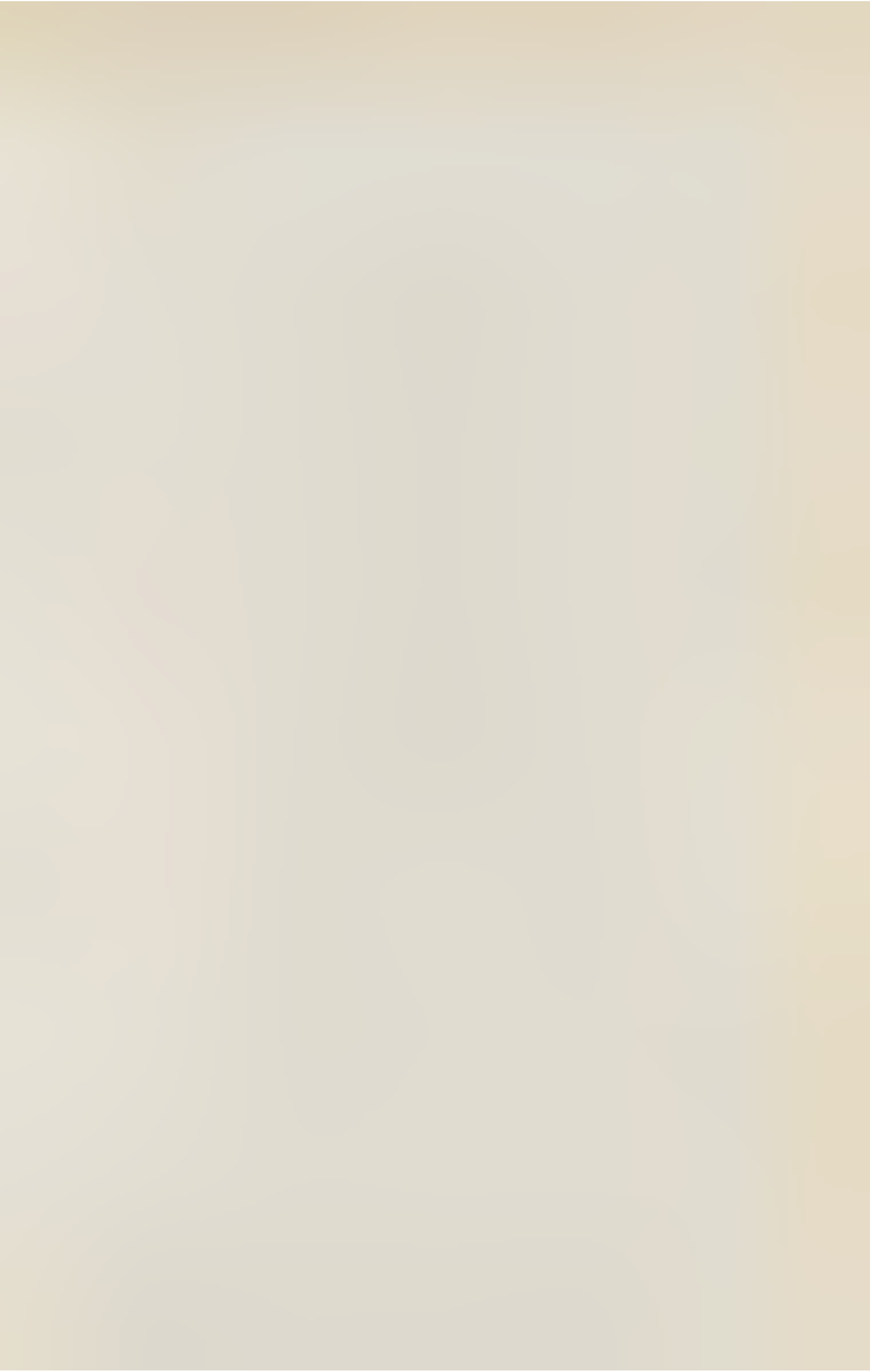

مع ضيوف المملكة العربية السعودية

أصبحت المملكة العربية السعودية بفضل الله ثم حكمة مليكها جلالة الملك المعظم سعود الأول محط أنظار العالم العربي والإسلامي والخارجي.

وبالإضافة إلى مئات الألوف من الوفود الإسلامية التي تشرف جلالة الملك المعظم على استقبالهم وراحتهم سنويا، فإن لزيارة المملكة العربية السعودية شخصيات عظيمة كانت محل ترحيب من قبل جلالته وجميع أفراد شعبه الوفي.

الامبراطور هيلاسيلاسي
يزور المملكة

ففي يوم السبت ١٠ رجب سنة ١٣٧٩ هـ الموافق ٩ يناير سنة ١٩٦٠ م وصل حضرة صاحب الجلالة الامبراطور هيلاسيلاسي امبراطور الحبشة إلى الرياض ضيفا على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

وفي يوم الأحد ١١ منه توجه جلالة الامبراطور لزيارة الخرج.

وفي يوم الاثنين ١٣ منه توجه جلالة الامبراطور إلى المنطقة الشرقية وتفقد جلالته هناك مناطق الزيت السعودي ومنشآته.

هذا وقد غادر جلالة الامبراطور الأراضي السعودية في يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر رجب عام ١٣٧٩ هـ بعد الجولة التي تشرف بها.

جلالة الملك المعظم مع جلالة الامبراطور هيلاسيلاسي
اثناء زيارته الاخيرة للمملكه

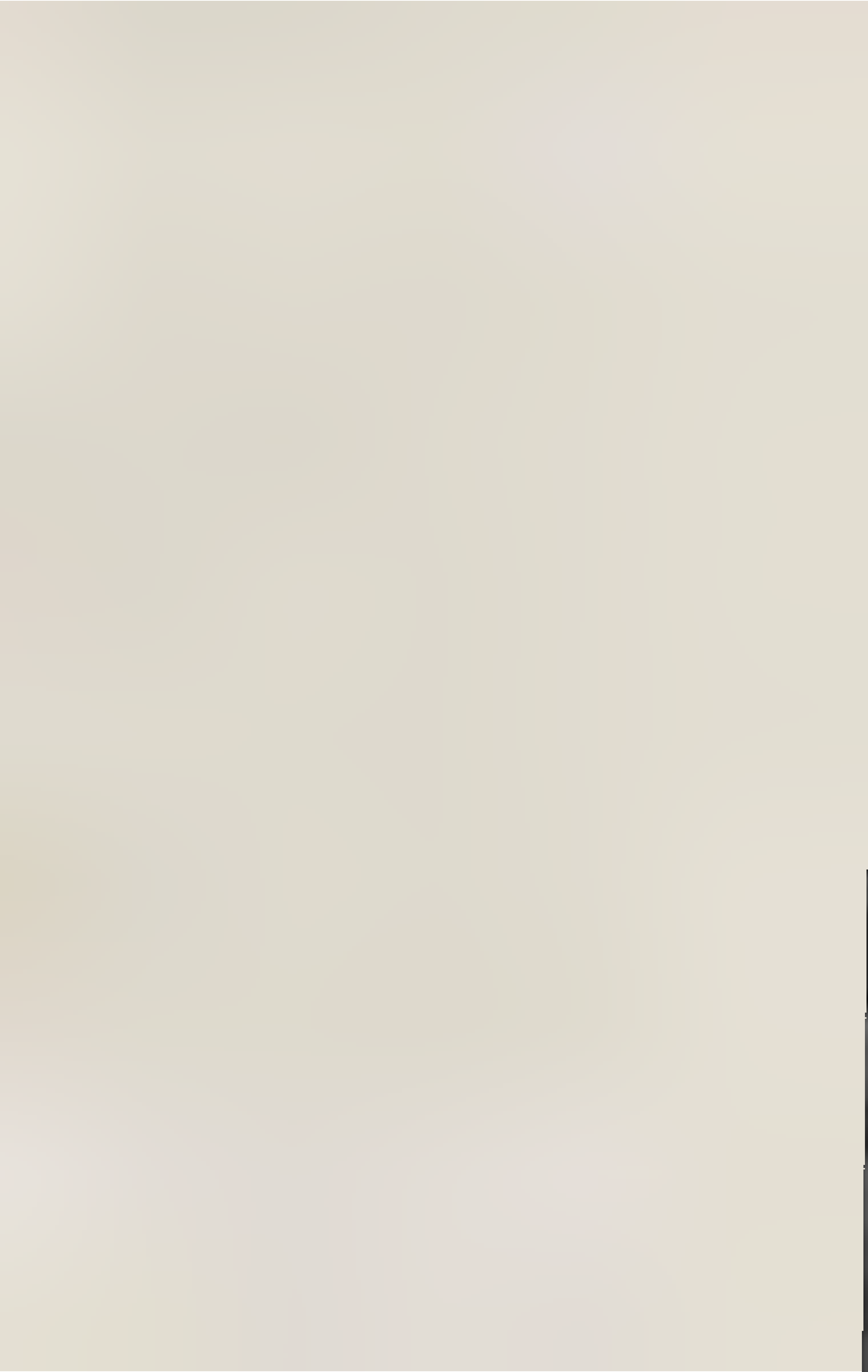

الملكان العربيان سعود ومحمد الخامس
أثناء زيارة جلالة الملك محمد الخامس للرياض

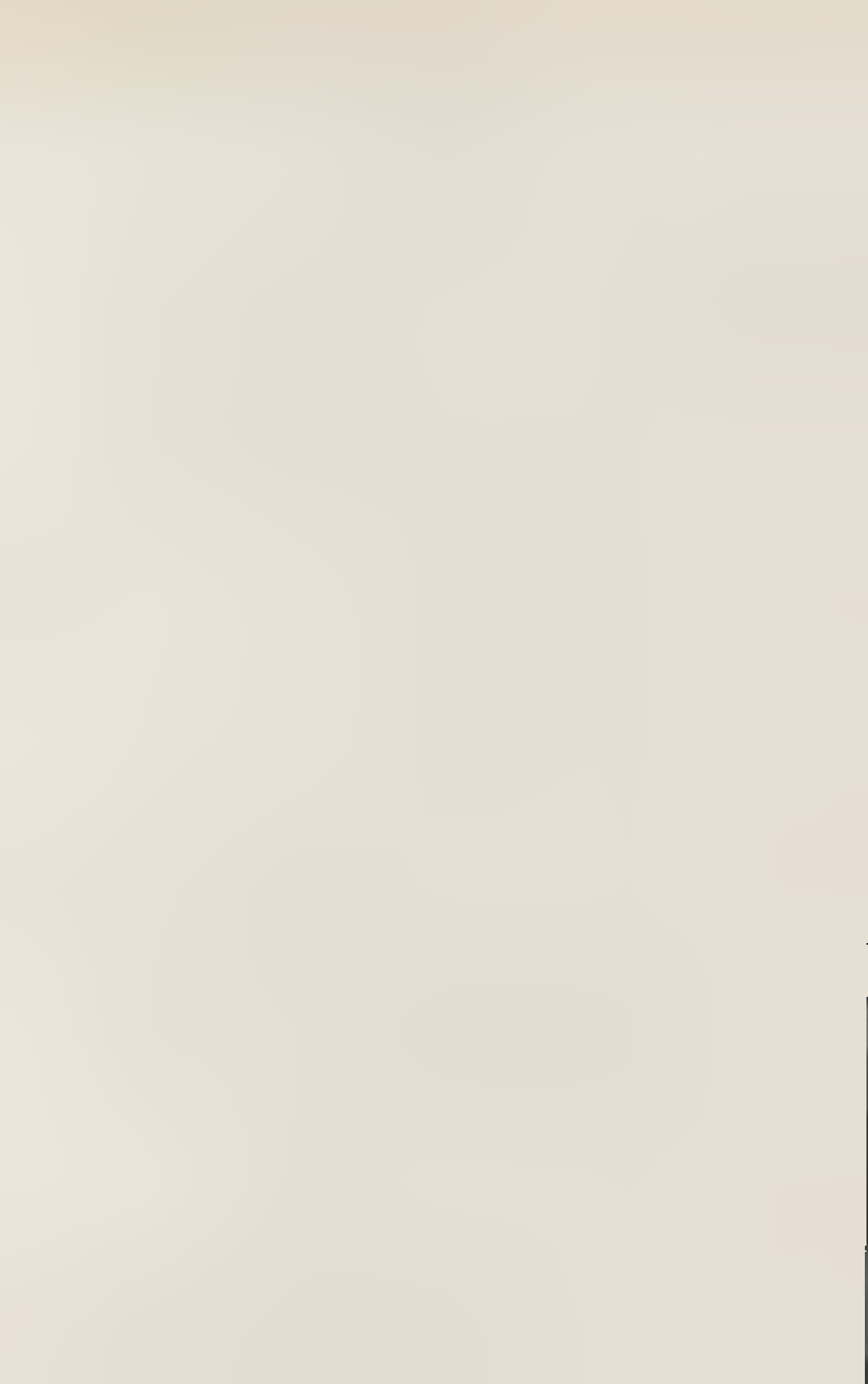

جلالة الملك محمد الخامس

يزور المملكة

وتأكيدا للعلاقات الاخوية العربية الاسلامية التي تربط جلالة الملك [illegible] مع اخيه جلالة الملك محمد الخامس ملك المغرب وتدعيما للعلاقات التي تربط الشعبين قام جلالة الملك محمد الخامس بزيارة المملكة العربية السعودية بدعوة من جلالة الملك المعظم .

وفي يوم الثلاثاء ٢٠/٧/١٣٧٩ هـ وصل حضرة صاحب الجلالة ملك المغرب الى الرياض .

وفي يوم الخميس ٢٢ منه غادر جلالته الرياض ووصل الى جدة فمكة لاداء مناسك العمرة .

وفي يوم السبت ٢٤/٧/٧٩ وصل جلالة الملك محمد الخامس الى المدينة المنورة حيث مكث بها زهاء ثلاثة ايام غادرها بسلامة الله الى المملكة الاردنية الهاشمية في يوم الثلاثاء ٢٧/٧/٧٩ هـ .

وقد كان جلالة الملك محمد الخامس اثناء اقامته في المملكة ضيفا على حضرة صاحب الجلالة الملك سعود وحكومته وقد قوبل في انحاء المملكة بالترحيب اللائق بجلالته .

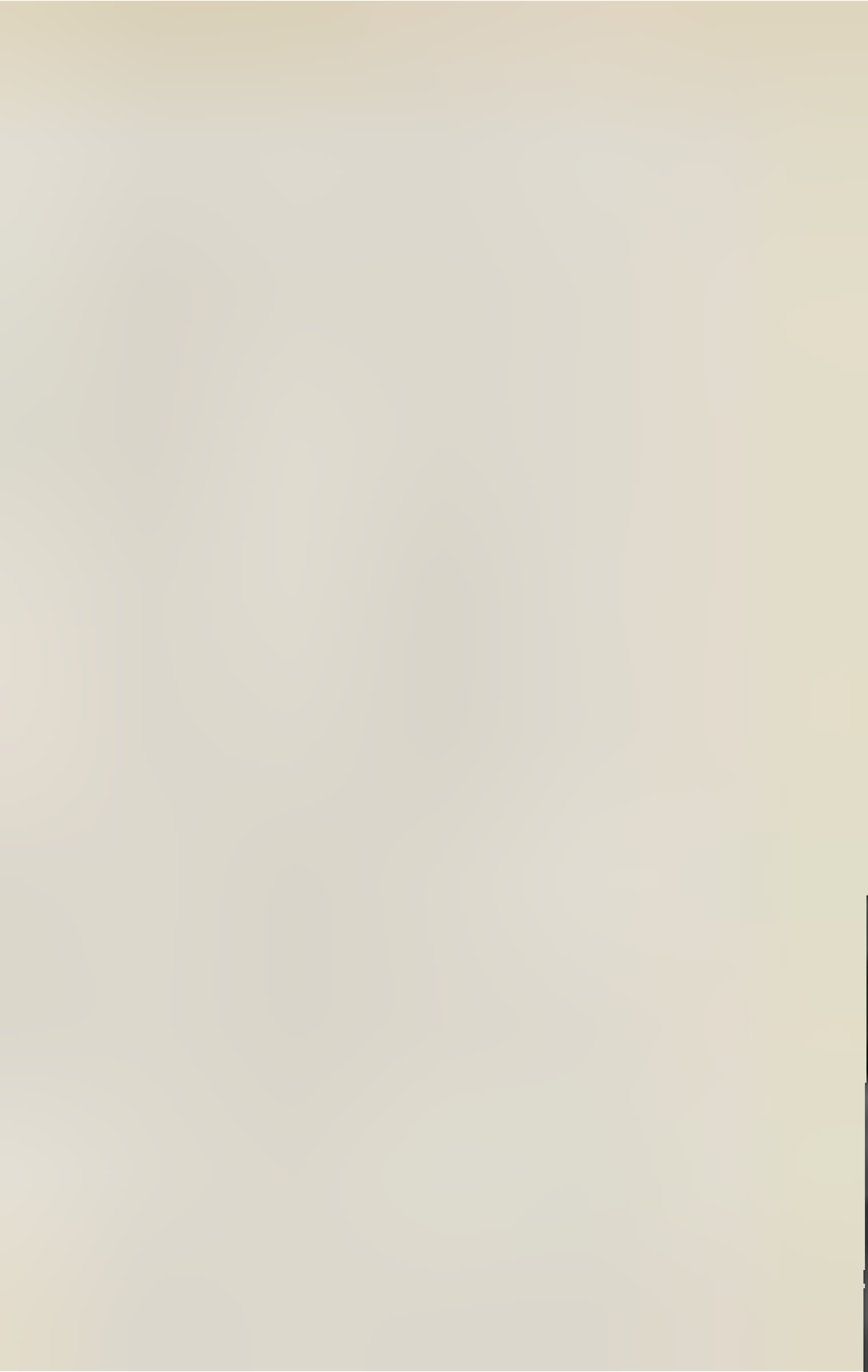

جلالة الملك المعظم والرئيس احمد سكوتوري
اثناء زيارة الرئيس سكوتوري للمملكة

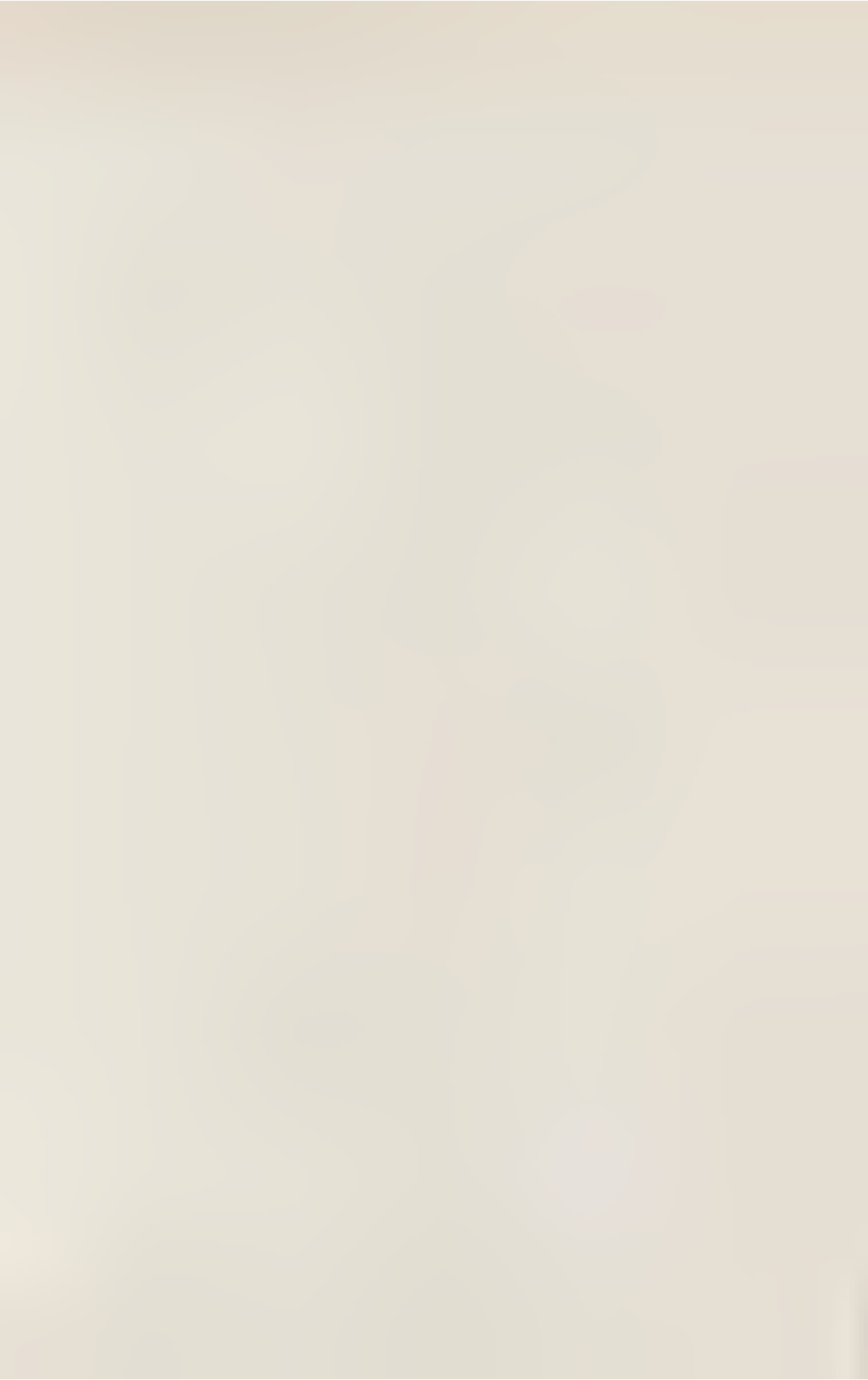

الرئيس أحمد سيكتورى
يزور المملكة

وتوثيقا لعرى الصداقة والاخوة بين الزعيمين الشقيقين قام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بدعوة حضرة صاحب الفخامة الرئيس احمد سيكتورى رئيس جمهورية غينيا لزيارة المملكة ..

وفي يوم السبت ٣ ربيع الثاني عام ١٣٨٠ هـ وصل الى الرياض الرئيس أحمد سيكتورى وكان في استقباله في المطار جلالة الملك المعظم .

ثم توجه في مساء نفس اليوم الى مدينة جدة في طريقه الى مكة المكرمة لاداء نسك العمرة ثم عاد الى جدة حيث غادرها في صباح يوم الاحـــد متوجها الى القاهرة في طريقه الى بلاده .

هذا وقد لقي الرئيس سيكتورى اثناء اقامته القصيرة في المملكة من لدن جلالة الملك وجميع أفراد الشعب السعودي الحفاوة اللائقة بمكانته بضيف الكبير .

جلالة الملك المعظم وعظمة الشيخ عبد الله السالم الصباح وبينهما سمو الأمير فيصل ولي العهد ورئيس مجلس الشورى، أثناء زيارة حاكم الكويت للمملكة

عظمة حاكم الكويت

يزور المملكة

وفي الخامس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٨٠ هـ وصل إلى الرياض حضرة صاحب العظمة الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت في زيارة للمملكة .

وقد أمضى عظمته ثمانية أيام في ضيـــافة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وغادر الرياض في ٢٢ـ٤ـ١٣٨٠ هـ

ولقد كان عظمته أثناء إقامته في الرياض موضع الحفاوة والترحيب من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والأمراء وجميع أفراد الشـــعب السعودي .

هذا ولقد عملت هذه الزيارة على تأكيد علاقات الأخوة والمحبة التي تربط الكويت بالمملكة .

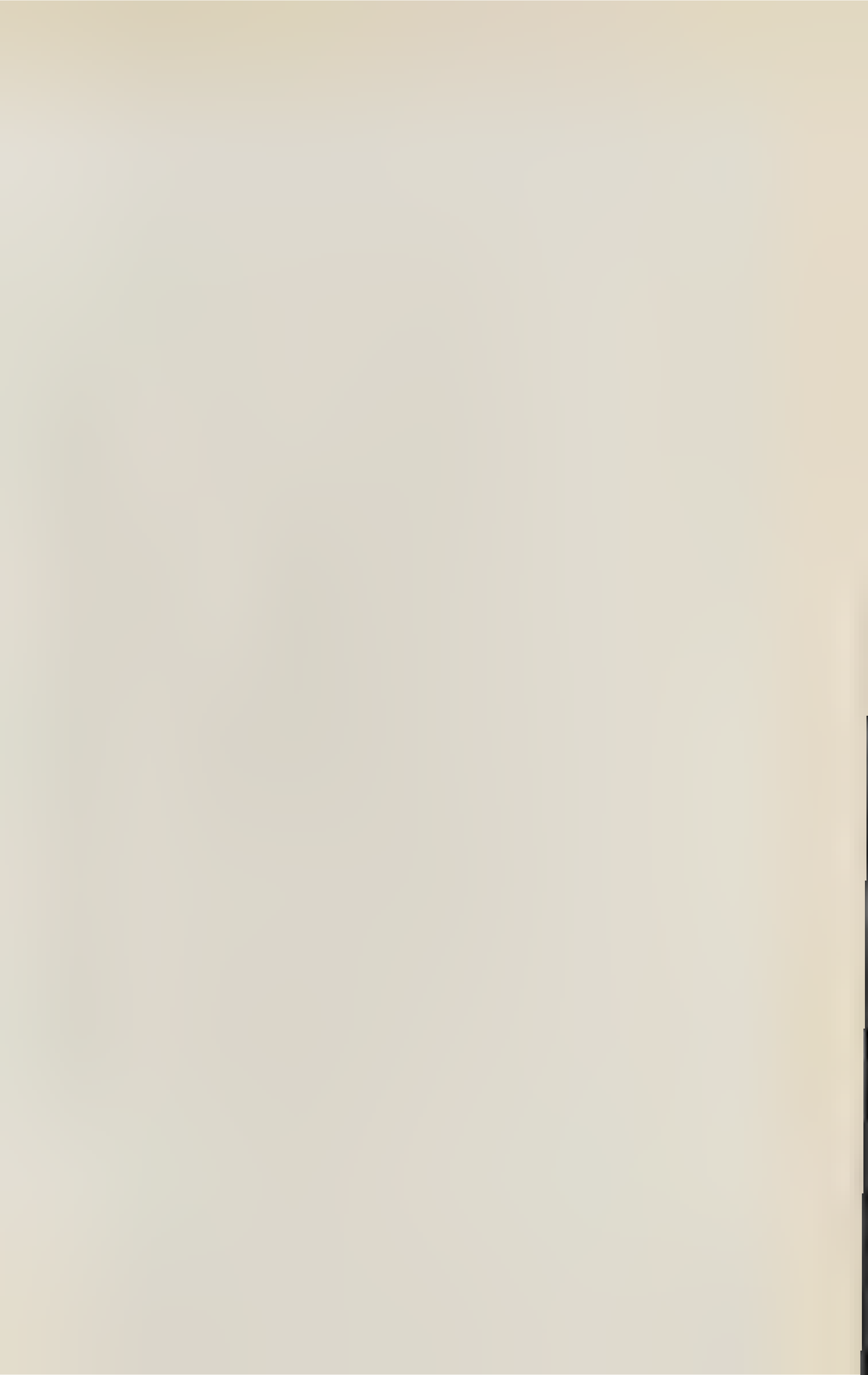

جلالة الملك المعظم ، والرئيس محمد ايوب خان
رئيس جمهورية باكستان اثناء زيارته للمملكة

الرئيس أيوب خان

يزور المملكة

في يوم الثلاثاء ثاني عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٨٠ هـ وصل الى الرياض حضرة صاحب الفخامة المشير محمد أيوب خان رئيس جمهورية الباكستان ضيفا على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

ولقد أمضى فخامته يومين بين الرياض والخرج توجه بعدها الى المدينة حيث أمضى يوم الخميس ١٤ـ٥ـ ١٣٨ هـ في المدينة ثم غادرها الى جدة .

وقضى فخامته يوم الجمعة في مكة ثم عاد الى جدة حيث غادرها يوم السبت ١٥ـ٥ـ١٣٨٠ هـ .

هذا وقد لقي فخامته أثناء اقامته في المملكة الحفاوة اللائقة بفخامته من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وجميع أفراد الشعب السعودي .

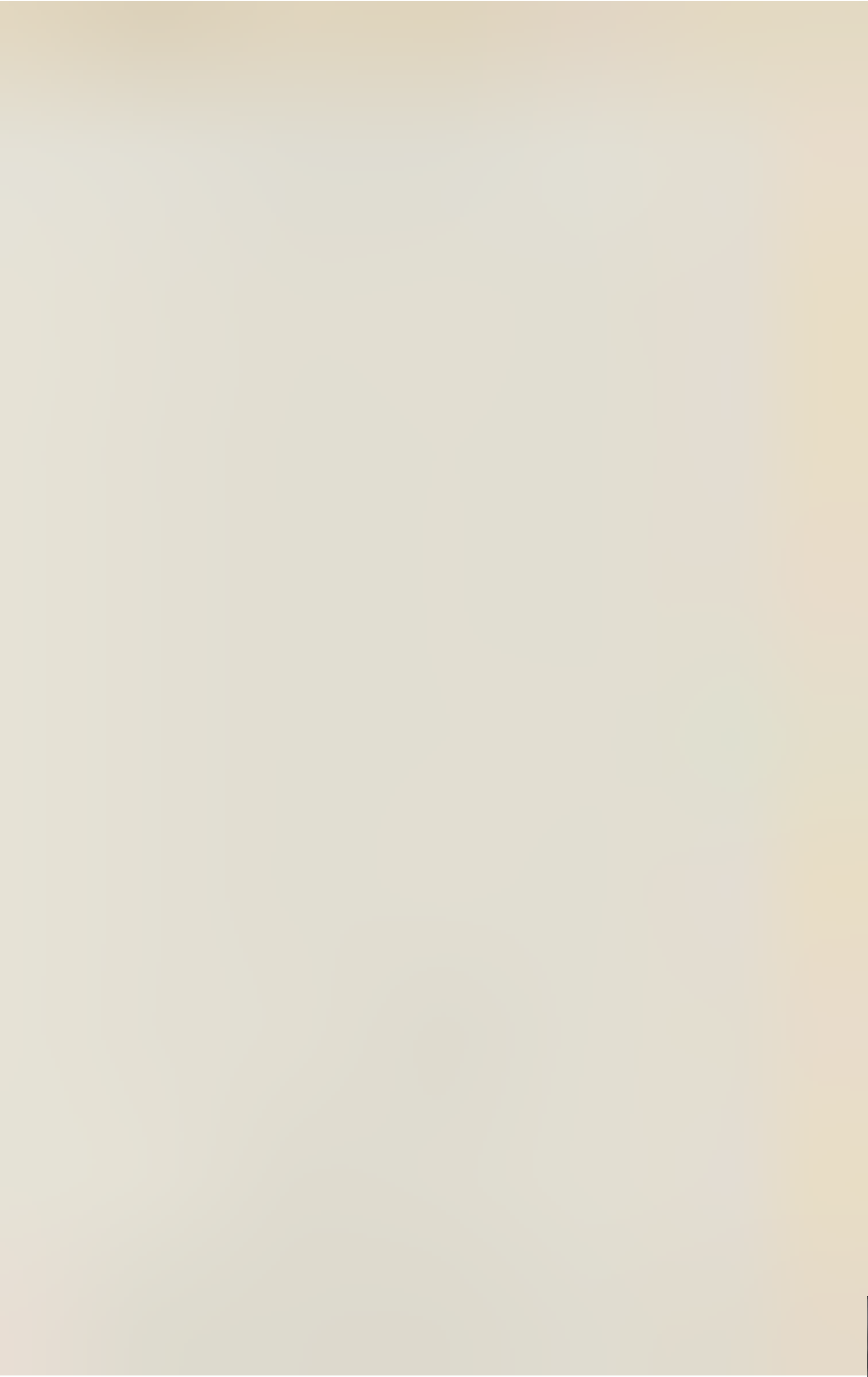

المرافق العامة

في عهد جلالة الملك المعظم

اهتمت حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمرافق البلاد العامة وأولتها عناية كبيرة وجعلت الجهاز الحكومي يؤدي الخدمات العامة لأفراد الشعب .

لقد تحولت كثير من الإدارات إلى وزارات تمس الشعب مسؤولياتها وخطورتها . وخطت جميع المرافق الأخرى خطوات واسعة في هذا العهد الزاهر وأولى كل مرفق من هذه المرافق عنايته واهتمامه [illegible] جلالة الملك ووضع في [illegible] هذه البلاد ورقيها وضحى جلالته بوقته وراحته من أجل الإشراف على هذا الجهاز الضخم .

وقد تنوعت الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين وتدرجت هذه الخدمات واضطلعت الحكومة بشعور بمسؤولياتها نحو رعاية المواطنين وحمايتهم وتعليمهم وعلاجهم .

وقامت مشاريع في طول البلاد وعرضها تعبر عن بداية فجر جديد في نهضة اقتصادية وعلمية وصحية [illegible] وأخذ الشعب يقطف أولى ثمرات هذه النهضة التي رعاها وسهر عليها جلالة الملك المفدى .

وبالإضافة إلى كل ذلك تحملت حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مسؤولياتها [illegible] على [illegible] هذه المسؤوليات على [illegible] أن يكون أحد [illegible] الا [illegible] يجب إكرامهم واحترامهم والعمل على راحتهم في حلهم وترحالهم .

وسنستعرض فيما يلي جزءاً من تلك الخدمات التي تقدمها حكومة جلالة الملك المعظم للمواطنين والحجاج والمشاريع الهامة التي أنجزت والتي هي في سبيل الإنجاز .

الحَج وَالحجّاج

اهتمت حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بشؤون الحج والحجاج وعملت منذ البداية على توفير وسائل الراحة لضيوف بيت الله . ومع عظم هذه المسؤولية نظرا للمدة القصيرة التي تحتشد فيها مئات الألوف من المسلمين في أماكن محددة فإن حكومة جلالة الملك قامت بواجبها واستطاعت أن تتغلب على جميع المصاعب التي واجهتها في هذا المضمار .

ويعرف من حج بيت الله الحرام الفارق الكبير الذي كان عليه حال الحج في العهود الماضية والحال الذي هو عليه الآن .

وليس من شك في أن الحاج قد لمس الفرق الكبير بين حال الحج في العهود السابقة وحاله الآن حيث سهلت الوسائل الحديثة التي عملتها حكومة جلالة الملك على الحجاج أداء فريضتهم المقدسة في يسر ودون تعب .

ففي مجال المواصلات أعدت السيارات المريحة لنقل الحجاج بين المدن .. كما سفلتت جميع الطرق التي يسلكها الحجاج .. وأعدت الطائرات الصحية لنقل الحجاج .

وفي المجال الصحي دعم الجهاز الصحي في المنطقة الغربية وشيدت المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية وسيرت المستشفيات المتنقلة بين المدن التي يقصدها الحجاج ..

وأنشأت الحكومة السعودية أكبر محجر صحي في الشرق الأوسط بجدة سهل كثيرا على الوافدين إلى بيت الله مما جعل هيئة الصحة العالمية تلغي القيود التي كانت تفرضها الدول على الحجاج أثناء سفرهم .

المديريه العامة لشؤون الحج فى منى تستقبل الحجاج التائهين وترشدهم
الى اماكنهم وتقدم لهم كل معونة

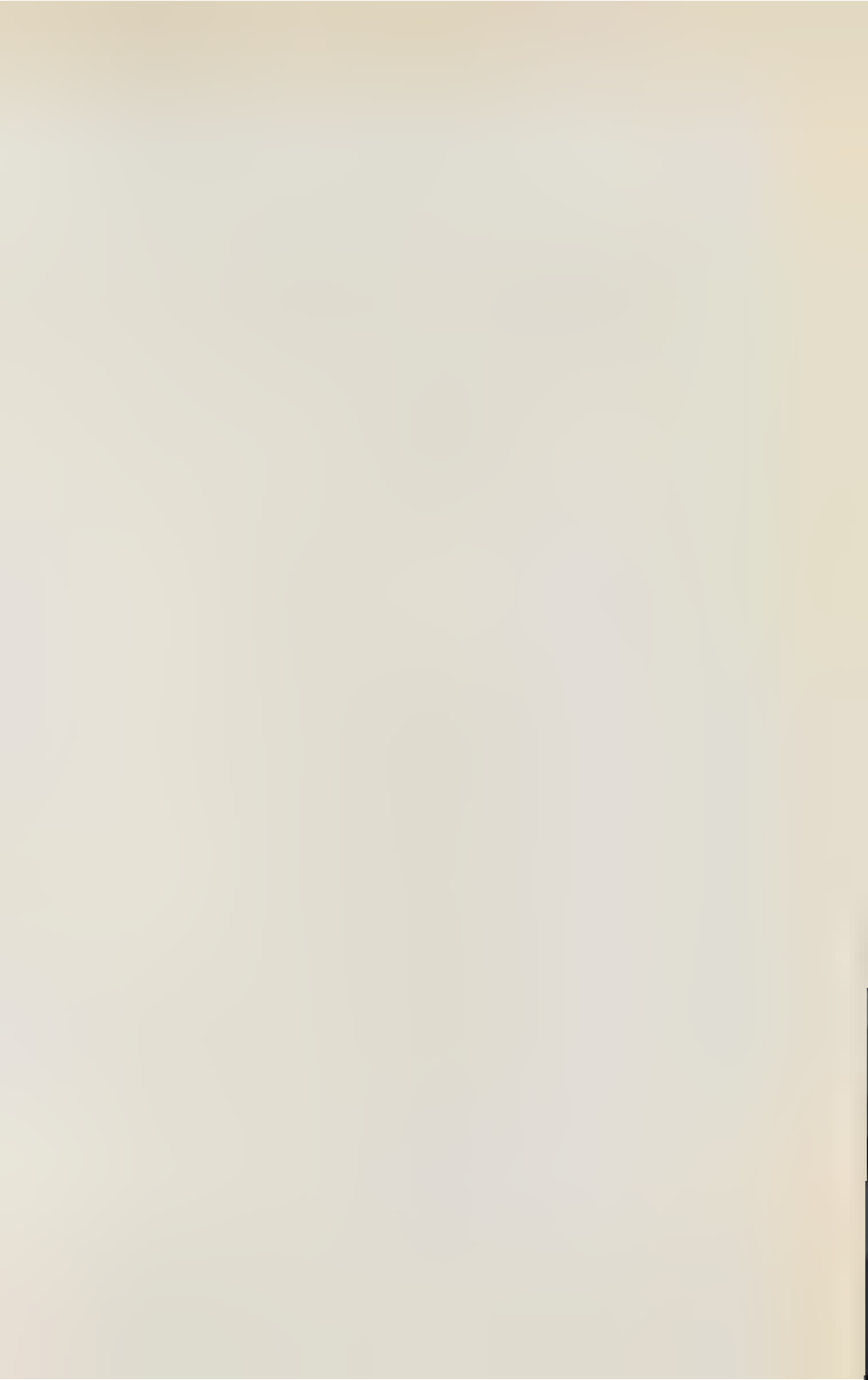

وتستخدم الحكومة جهاز الامن والمرور لحفظ الامن اثناء موسم الحج وتنظيم مرور الاعداد الهائلة من السيارات .

وفي أيام الحج تجند الحكومة آلاف الموظفين الذين يعملون من أجل خدمة حجاج بيت الله .

وتقوم وزارة الحج لعامة بالتعاون مع جميع الوزارات والادارات المختلفة بخدمة الحجاج وايواء التائهين منهم والبحث عن امتعتهم المفقودة واعادتها لهم وتنظيم سفرهم واقامتهم .

ويشرف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بنفسه على كل هذه الاعمال ويقوم جلالته بصفة شخصية . ان جلالة الملك لايدخر وسعا في سبيل راحة ضيوف بيت الله الحرام .

التعليم

إن هذا [illegible] عهد جلالته هو عهد التعليم في المملكة العربية السعودية [illegible] في شتى ... فقد انتشرت المدارس في جميع المدن والقرى والسهول والجبال، وأصبح أي فرد من أبناء المملكة يستطيع أن يرتاد المدارس الحكومية الابتدائية والاعدادية والثانوية مجاناً. ولم يقف مراحل التعليم عند هذا الحد بل أصبح للطالب بعد الجامعة فرص للتزود والتقدم به للثقافة العالية في داخل وطنه.

ولقد تنوع التعليم في المملكة وانتشرت المدارس الصناعية والمدارس المهنية وتنوعت الدراسة في الجامعة فهناك كليات للآداب والتجارة والعلوم والصيدلة.

واهتم جلالته بتطوير المدارس الدينية وأمر بإنشاء المدارس والمعاهد والكليات الدينية التي يتخرج منها دعاة للإسلام ولقد خصصت ميزانية وزارة المعارف في عام ٧٩ ـ ٨٠ مبلغ (١٢٢٫٠٦٨٫٠٠٠) ريال، أما ميزانية المعاهد الدينية فقد بلغت (٨٫٢٨٠٫٣٠٠) ريال.

والتعليم في المدارس مجاني فقط في مدارس الحكومة بل هناك رواتب تشجيعية تدفعها الحكومة للطلاب فمثلاً يأخذ طالب كلية الشريعة (٣٠٦) ريالات وفي كلية المعلمين [illegible] ٢٣٠ ريالا وفي المدارس الصناعية (١٥٠) ريالا ومعاهد المعلمين (٢٠٠) ريال.

وتشجع وزارة المعارف الدراسة العلمية الطبيعية فتمنح طلبة الأقسام

العلميه بالمدارس الثانوية مكافآت شهريه تشجيعا للاهتمام بهذا النوع من الدراسة .

وقد منح حضرة صاحب الجلالة العديد من قصوره لوزارة المعارف في مكه وجدة والرياض والمدينه وغيرها من المدن لاتاحه الفرصة للعديد من الطلاب للدراسه فيها وتعتبر مدينة سعود العلمية بمدينة جدة خير دليل على اهتمام جلالة الملك بالعلم والمتعلم . وكذلك القصور الملكيه التي وضعها جلالته حفظه الله للجامعة الاسلاميه بالمدينة التي أمر بانشائها على حساب خزينته الخاص .

* * * * *

ومن هذا البيان يظهر أن عدد الطلاب ارتفع في ظرف سبع سنوات حوالي ٨٠ ألف طالب دفعة واحدة وقد سبب الزيادة في عدد الطلاب افتتاح مدارس جديدة في جميع المراحل كما زاد أيضا عدد المدرسين .

وقد عملت وزارة المعارف على اعداد سياسة معينة تقبل بموجبها كل عام ١٠ آلاف طالب في مدارس الابتدائية

توزيع عدد الطلاب في المدارس والمعاهد المختلفة عام ١٣٨٠ه

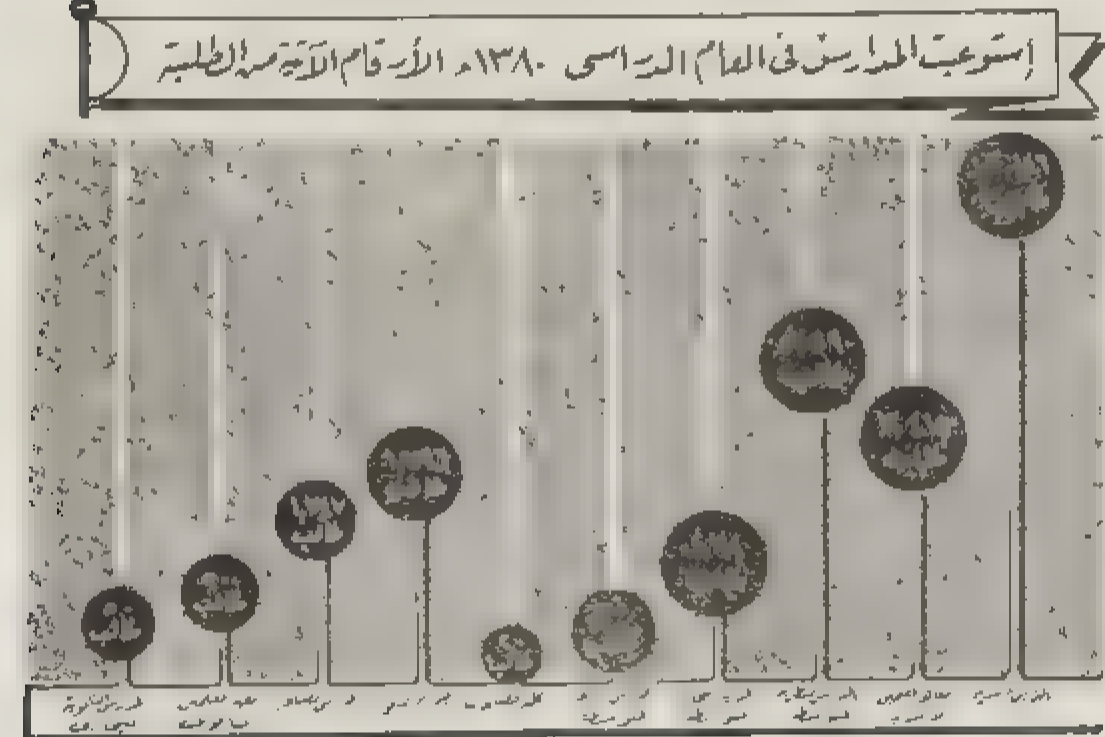

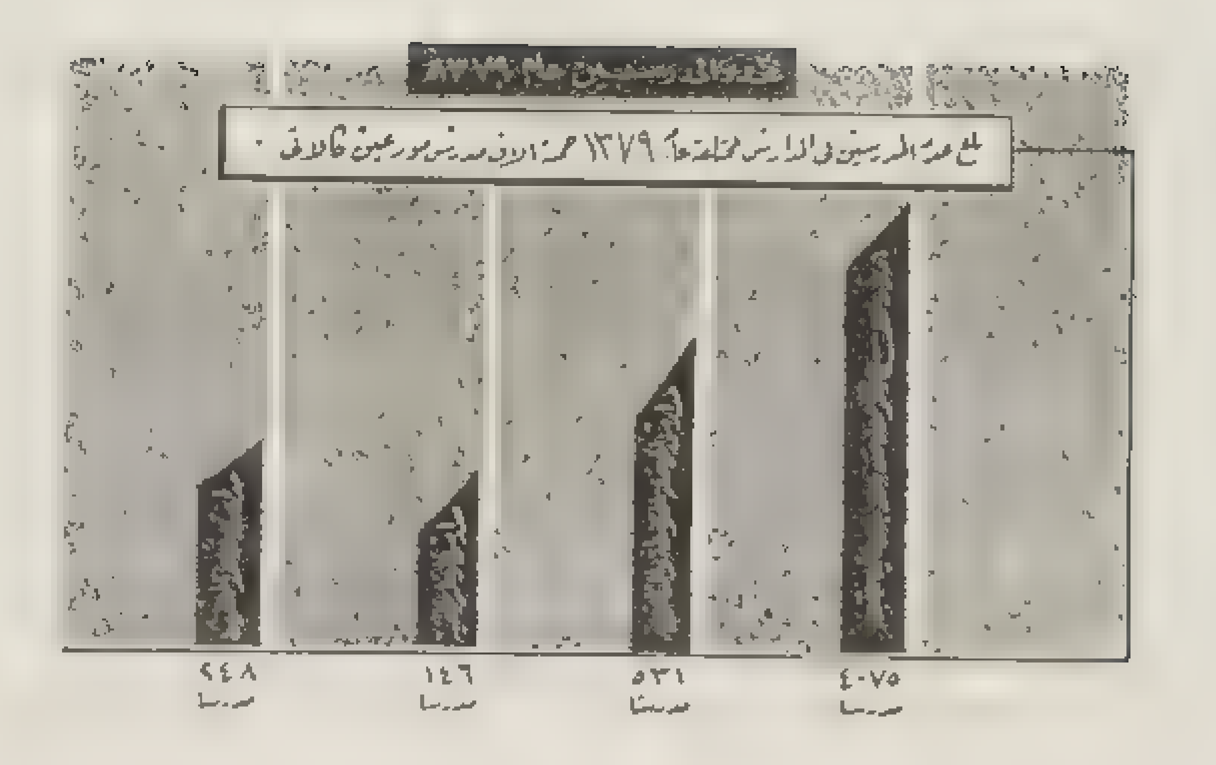

٤٠٧٥ مدرسا
٥٣١ مدرسا
١٤٦ مدرسا
٢٤٨ مدرسا

الابتعاث الى الخارج .

ولقد قامت وزارة المعارف بابتعاث مجموعات كبيرة من الطلاب الى الخارج لتلقي الدراسة العالية في جامعات تلك الدول ليعودوا مجندين في خدمة المليك والوطن .

هذا ولقد بلغ عدد الطلاب السعوديين في الخارج حتى بداية العام الدراسي ١٣٧٩ هـ كالآتي :

١ ـ الجمهورية العربية المتحدة ٥٥ طالبا
٢ ـ لبنان ٤٢ طالبا
٣ ـ امريكا ٦٨ طالبا

وفي هذا العام ١٣٨٠ هـ نفذت سياسة جديدة في الابتعاث الغرض منها الاستفادة من ابتعاث الطلبة الى دول مختلفة فوجهت بعثات علمية الى البلدان الآتية الولايات المتحدة الامريكية ، ايطاليا ، المانيا ، سويسرا ، الجمهورية العربية المتحدة ، منها ٥٧ بعثة الى الولايات المتحدة الامريكية في مختلف فروع صناعة البترول و زراعة والهندسة ، و١٠ بعثات الى ايطاليا في العمارة والطرق وبعثتان الى سويسرا في الهندسة و١٦ بعثة الى المانيا في الطب وهندسة الموانيء .

هذا وقد بلغ مجموع الطلاب السعوديين في الخارج حتى يوم ٢٠-٤-٨٠ (١٠٧٦) طالبا موزعين كالآتي :

١ ـ في البلاد العربية ٨٠٨ طلاب
٢ ـ في امريكا ١٧٧ طالبا
٣ ـ في أوروبا ٨٢ طالبا

جامعة الملك سعود الأول

لقد كان من الضروري والبلاد على مجر نهضة جديدة في جميع المجالات أن تتجه الأنظار الى التعليم العالي وقد وجدت حكومة جلالة الملك أن الحاجة ملحة الى انشاء جامعة بعد ان ازداد عدد خريجي المدارس الثانوية فصدر المرسوم الملكي الكريم يوم ٢١-٤-١٣٧٧ هـ بانشاء جامعة الملك سعود بالرياض . وبذلك دخلت المملكة العربية السعودية عهدا جديدا للتعليم الجامعي يسير بالبلاد نحو الاكتفاء الذاتي .

ولقد بدأت الدراسة في العام الأول بكلية واحدة هي كلية الآداب وفي العام الثاني افتتحت كلية العلوم .. وفي العام الثالث أضيفت الى هاتين الكليتين كليتان اخريان هما التجارة والصيدلة .

كلية الآداب

بدأت الدراسة فيها بواحد وعشرين طالبا عام ٧٧ وفي العام الثالث الى (٨٨) طالبا ستة منهم مستمعون .. وستتخرج الدفعة الأولى من طلبة كلية الآداب في نهاية العام الدراسي ١٣٨٠ هـ .

والدراسة في كلية الآداب مقسمة الى أربعة أقسام هي اللغة العربية، والجغرافيا ، والتاريخ ، واللغة الانجليزية ويقوم بالتدريس في هذه الكلية أساتذة لهم سمعتهم في الاوساط الجامعية .

مدينة سعود العلميه

ابو الشعب وهو يداعب طفلا من اطفال شعبه الوفي

احدى المدارس الحكومية الحديثة التي يجد فيها كل طالب مكانا له

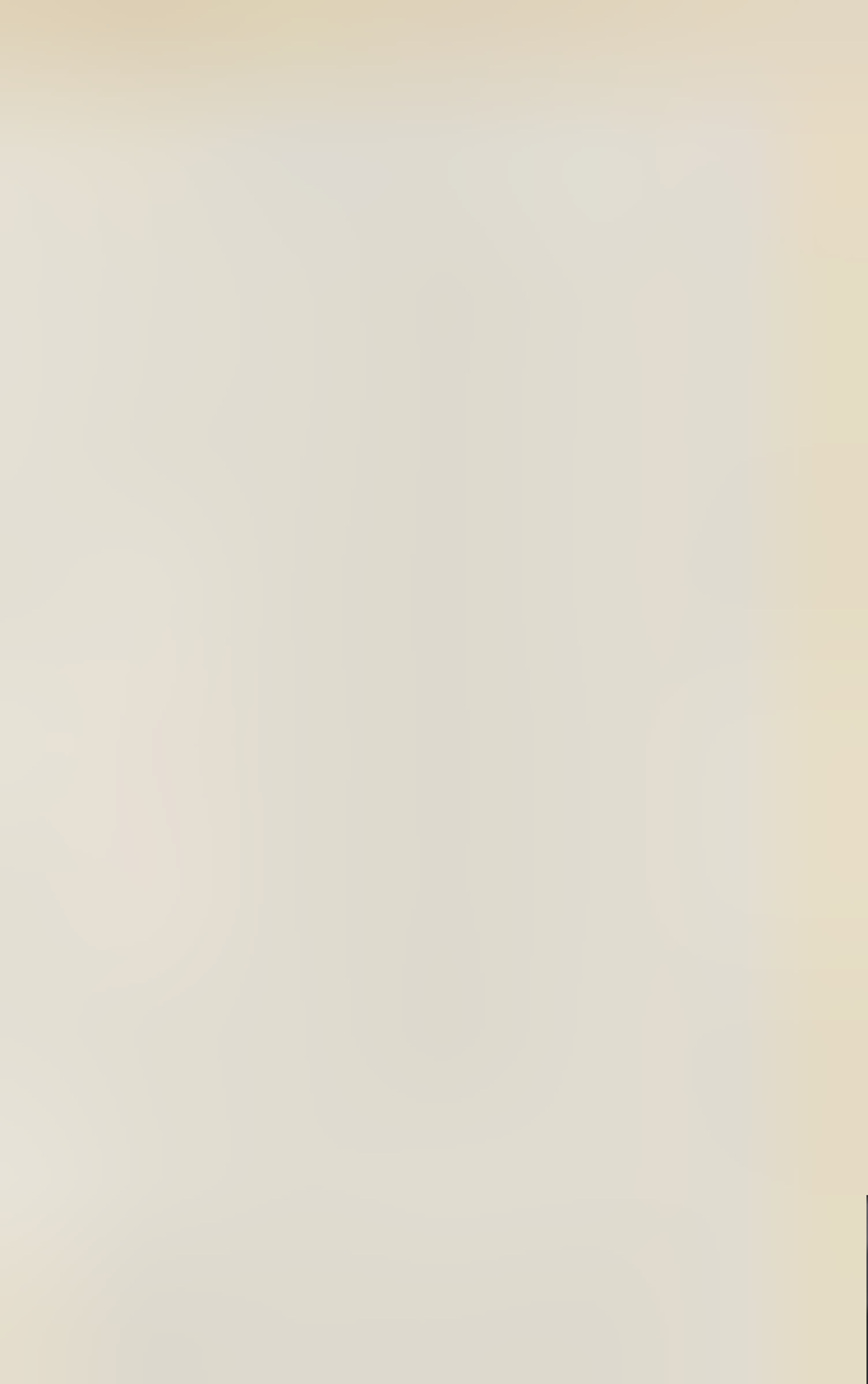

كلية العلوم :

وقد بدأت الدراسة في هذه الكلية عام ٧٨ بعشرة طلاب والتحق بها في عامها الثاني عشرة طلاب أيضا ولقد استقدم لها نخبة من خيرة المدرسين والخبراء .

هذا وتنقسم الدراسة في كلية العلوم إلى خمسة أقسام هي : الطبيعة ، والكيمياء ، والنبات ، والحيوان ، والجيولوجيا .

كلية التجارة :

افتتحت هذه الكلية في بداية العام الدراسي ١٣٧٩ هـ وقد [illegible] هذه الكلية فضلا عن [illegible] عن الكليات الأخرى فقد التحق بها في العام الأول مائة وسبعون طالبا منهم [illegible] طالبا منتسبين وتستمر الدراسة في هذه الكلية في السنتين الأولى والثانية دون أن تتفرع ثم تبدأ التخصص فيها في السنة [illegible] ثم الأقسام التي سيلتحق بها الطلبة بعد السنة الثانية هي المحاسبة والاقتصاد [illegible] وإدارة الأعمال

●

كلية الصيدلة :

افتتحت في العام الدراسي ١٣٧٩ هـ وبلغ عدد طلابها سبعة عشر طالبا .

●

المكتبات والمعامل والمختبرات

يوجد لكل قسم من أقسام كل كلية في الجامعة قسم مكتبة خاصة به تكون قريبة لتناول الأساتذة والطلاب .

وفي مكتبة الجامعة العامة ما يبلغ حوالي عشرة آلاف مجلد من مختلف المؤلفات و[illegible] والطلاب يقبلون إقبالا شديدا على الاستفادة من هذه المكتبات وستكون مكتبة الجامعة بإذن الله مركزا للإشعاع الثقافي في المملكة .

ولما كانت الكليات العلمية تعتمد في الدراسة على المختبرات فإن كليات العلوم والصيدلة تعتمد قبل كل شيء على المعامل والأجهزة والمختبرات العلمية وقد حرصت الجامعة على أن تستكمل هذه الناحية في أبعد الحدود .

البعثات الجامعية للبلاد الخارجية .

وفي سبيل تشكيل جهاز علمي وطني اختصت الجامعة عددا من الشباب الجامعي وبعثتهم الى الخارج بعد ان عملوا لديها سنة كاملة في وظيفة معيد للحصول على على الدرجات العلمية والعودة للعمل بالجامعة .

■

المشروعات :

بعد ان فرغنا بعقد التصميم الذي فاز في مسابقة مشروع بناء الجامعة وهذا مشروع يجمع الكليات وبيوت الطلبة ، المعامل و الملاعب على ارض واحدة .

هذا وترمع الجامعة انشاء كليتي الزراعة والهندسة تحقيقا لرغبة كثير من الطلاب واولياء الامور ورجال الاعمال .

وهكذا في ثلاث سنوات خرجت الجامعة الى الوجود وسيخرج منها جيل جديد ليتحمل تبعة البناء في هذه المملكة .

oo———oo

معمل حديث فى مدرسة حكومية يجرى فيه الطلاب تجاربهم العلمية

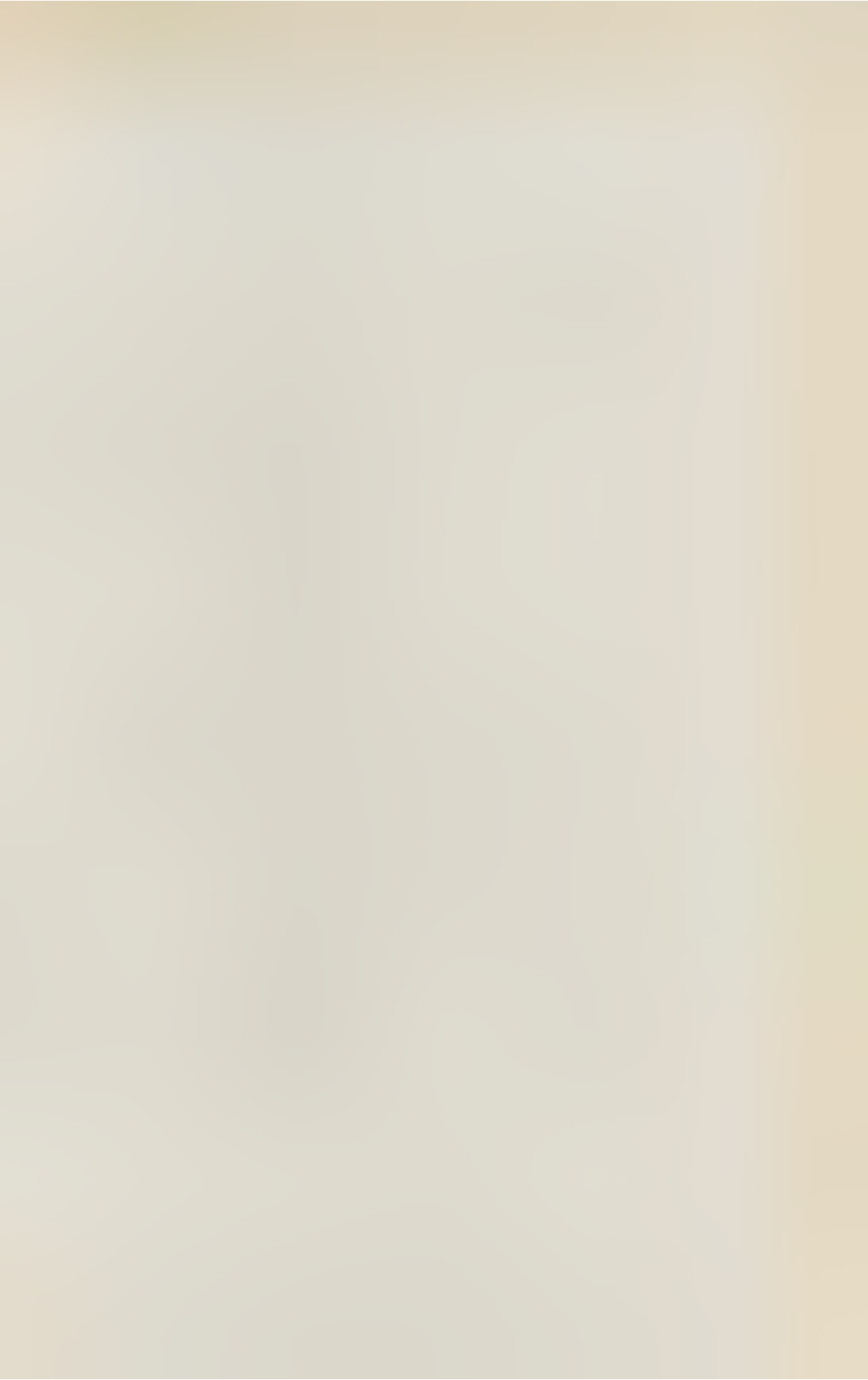

انتشرت المدارس الصناعية في المملكة وهذه صورة تمثل درسا عمليا يؤديه
طلاب احدى هذه المدارس

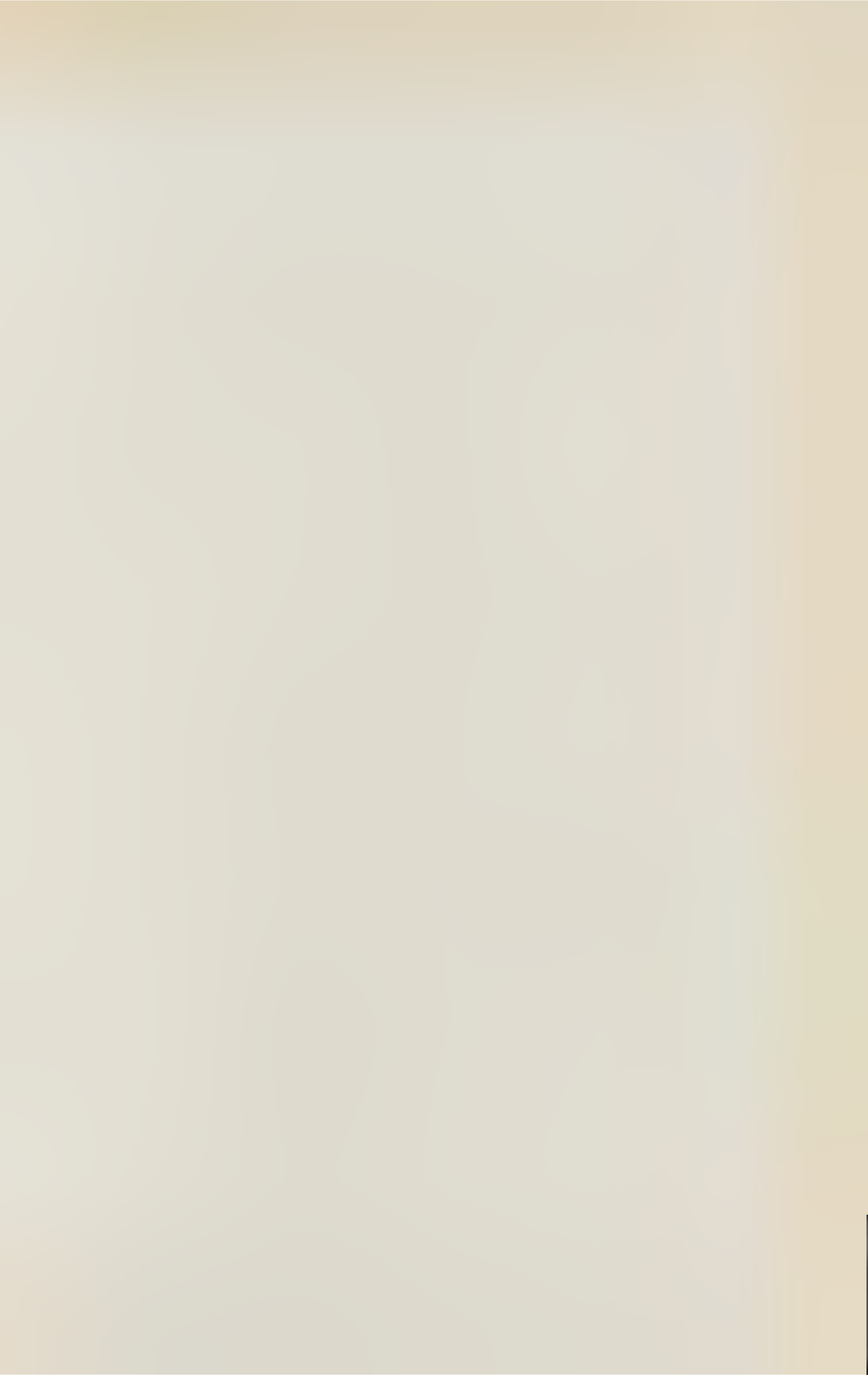

الجامعة الاسلامية

وهذا عمل آخر .. عمل جديد .. عمل خالص لوجه الله .. عمل مجيد .. ومن أجل الدين .. سجله سعود المعظم في صفحة حكمه السعيد، الا وهو انشاؤه للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وسرعة ايجاد صورة في مدينة سيكون مقرا لهذه الجامعة الاسلامية الجديدة التي سترتفع منها كلمة الاسلام عالية مدوية

ولقد ارتفعت النداءات بتمني انشاء هذه الجامعة في بلد الرسول صلى الله عليه وسلم ، واتجهت هذه النداءات الى حامي الاسلام جلالة الملك سعود .. ولم يتأخر سعود العظيم بل كانت استجابته سريعة فعالة [illegible] على نفس كريمة تدعو الى الله وتجاهد في سبيل الله .

ولقد كتب الاستاذ احمد عبد الله الفاسي في جريدة عكاظ تعليقا على استجابة الملك سعود وتأسيسه للجامعة الاسلامية يقول

كانت حلما فأصبحت حقيقة كبيرة .. كانت فكرة فصارت حقيقة تعيش ملء السمع والبصر .. هذه هي الجامعة الاسلامية التي انشأها جلالة الملك المعظم واهدى لها بعض قصوره بالمدينة المنورة .

وفي الحق [illegible] آن لهذه الجامعة الاسلامية أن يرتفع منها العلم الاسلامي الحق [illegible] الدعوة بالكلمة الطيبة الى النفوس (لا اله الا الله محمد رسول الله) انها دعوة الاسلام وانطلاقته .

حفظ الله امام المسلمين وحارس الدين الحنيف وراعي الجامعة الاسلامية ومؤسسها .

وكتب الاستاذ محمد حسين زيدان بجريدة البلاد تحت عنوان (جلالة الملك يلبي النداء) :

فرحة النداء ودعوة الصدق بانشاء جامعة اسلامية في دار الهجرة ومأرز الايمان ، المدينة المنورة .. سمعها سعود الايمان المؤمن .. فصوت الاستجابة منه على موجات الاثير وصفحات الجرائد تقولها ، كلمة .. لبيك يا دعوة الاسلام ، لبيك دعوة التوحيد ، قالها لبيك عملا بارزا أنشأ به الجامعة الاسلامية ، تبرع بما يملك من قصور لتكون وقفا على دار العلم ،

وقال أيضا انا ننتظر اليوم الاول ، نسمع به جلالة الملك هذه الجامعة ، يدخلها أول طالب ، لتكون بداية تاريخ مجيد تستأنف به تاريخ سابق مجيد ، أدام الله الملك الكريم .

ونشرت جريدة المدينة تعليقا على استجابة العاهل المفدى وانشائه الجامعة الاسلامية تقول

« ولاح الفجر ، وطلع الصباح واستيقظ الناس على صوت المذيع السعودي يردد صوت صاحب الجلالة في اجواء الفضاء المعلن امره بتأسيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وجعل احد قصوره مقرا بها .. وهكذا يتحقق الحلم الكبير ويتأسس على يد زعيم العرب الاول وعظيمهم المعظم حامي الحرمين الشريفين جلالة الملك سعود .

وليست هذه أول خدمة يقدمها جلالته للاسلام او المسلمين ، ان هذه المكرمة تضاف الى جانب توسعة الحرمين الشريفين وتأسيس جامعة الملك سعود والمساهمة العظمى في اصلاح المسجد الاقصى والصخرة المشرفة وستكون هذه المكرمات دررا تضيء في تاج الاسلام لا يخبو ضوؤها ، بتقادم التاريخ وتعاقب الليل والنهار .

ونشرت جريدة الندوة تعليقا للاستاذ احمد طاشكندي يقول فيه

« لقد جاء في الانباء ان جلالة الملك المعظم سعود قد أمر بانشاء جامعة اسلامية في المدينة المنورة وكانت هذه الاستجابة الكريمة من قبل ابي الشعب لتحقيق رغبات عدد كبير من الكتاب الذين نادوا على صفحات الصحف المحلية ، من أن حاجتنا اليوم الى هذه الجامعة الاسلامية اصبحت ضرورة ملحة .. لتبشر العالم الاسلامي كله برسالة الهدى والنور ، وتعمل من اجل رفع راية الاسلام خفاقة خالدة ، ولقد كان لهذه الاستجابة الكريمة أجمل الأثر في نفوس أبناء هذا الشعب وقد كان جلالته يقصد بهذا الامر من قبل ، ولقد احسن جلالته صنعا عندما أوكل لفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم مفتي الديار السعودية موضوع تأسيس هذه الجامعة واختيار أساتذتها وجهازها الاداري فهو خير من يقوم بهذه المهمة الجليلة .

بنا نتطلع الى مستقبل نظرة كلها امل وتفاؤل بعد ان تحقق الحلم فأصبح حقيقة مجسدة ، وقامت في هذه المملكة جامعة اسلامية كبرى

تبشر بالدعوة الاسلامية الصحيحة التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .. دعوة الحق والسلام للجميع .

وهذا هو صوت الشعب الذي عبر عنه الكتاب ، صوت يلهج بالثناء والشكر والتقدير لفاعله المفدى الذى لبى النداء وأمر بتأسيس الجامعة الاسلامية واهداها قصوره الملكية انها حقا معجزة من معاجز هذا العهد سعود تشع النور والهداية من معقل الاسلام الاول لبث دعوة الاسلام .. دعوة الحق والحب .. والسلام ..

ولم يكد يهدأ ذلك التصفيق والهتاف المدوى بهذا العمل الجبار حتى بدأ جلالة العاهل المفدى فى العمل من أجل تنفيذ هذا المشروع ، فواصل جلالته اجتماعاته بفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم مفتى المملكة للتشاور بشأن تشكيل الهيئة التى ستعمل فى هذه الجامعة . وبعث جلالته فعلا أحد المختصين الى المدينة المنورة لكى يستلم الجزء الذى أهداه جلالته من قصوره فى المدينة المنورة للجامعة .

مدارس للبنات ودور للمعلمات

أصدر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود رئيس الديوان الملكي بيانا نشر في الصحف في اليوم الخامس عشر من المحرم عام ١٣٨٠ جاء فيه :

(يسمو أن أمر جلالة الملك المعظم بفتح مدارس للبنات وتخصيص المال اللازم لهذا الغرض في الميزانية العامة .. وحرصا من جلالته على ما يؤمن تحقيق هذه الغاية فقد أصدر جلالته تعليمات للجهات المختصة بوجوب الإسراع في تهيئة الترتيبات الكفيلة بتيسير افتتاح مدارس البنات وإنشاء دور للمعلمات بأسرع ما يمكن .

وهكذا نرى في كل يوم من كل ساعة ولجلالة الملك المعظم مشروع لمصلحة البلاد والعباد فجزى الله جلالته خير الجزاء) .

لقد رأى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حرصا من جلالته على أن تتم تعليم فتاة السعودية طبق تعاليم الدين أن يسند إلى فضيلة المفتي الأكبر الشيخ محمد بن إبراهيم أمر الإشراف على هذه المدارس ولقد شكلت فعلا إدارة لهذا الغرض تابعة لفضيلته تقوم بالإشراف العام على هذه الناحية الهامة .

هذا وقد رصد في ميزانية عام ٧٩ـ٨٠ مبلغ مليوني ريال للصرف في هذه الناحية ومن الطبيعي أن يزداد هذا الرقم في الميزانية القادمة بعد أن ظهر المشروع إلى حيز التنفيذ بفضل اهتمام صاحب الجلالة الملك المعظم به وبكلما يعود على شعبه بالخير والسعادة .

جانب من القصور التي أهداها جلالة الملك المعظم
لوزارة المعارف بجدة

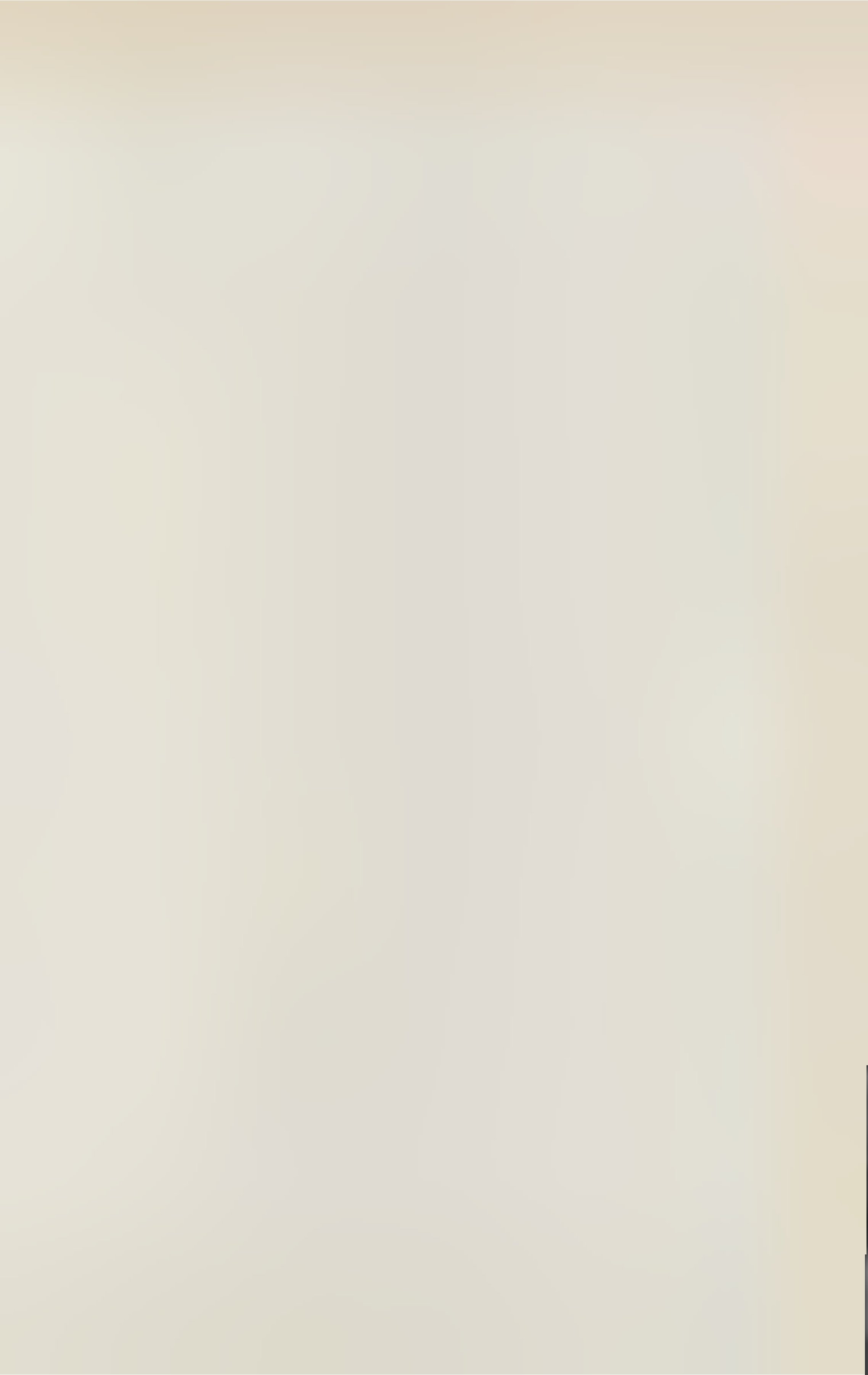

الصحـــة

حكومة جلالة الملك في اعتبارها منذ البداية بتقديم العلاج والدواء مجاناً لجميع افراد الشعب والاجانب المقيمين في المملكة .

ويقوم الجهاز الصحي السعودي على اساس اداء خدمتين مرتبطتين للمواطنين ، الاولى الوقائية وقد عملت الحكومة على وقاية جميع افراد الشعب من الاصابة بالامراض والاوبئة فكافحت الكوليرا والملاريا وغيرها .

اما الجزء الثاني من مهمة وزارة الصحة فهو علاج المواطنين وصرف الدواء لهم وقد قامت وزارة الصحة في هذا المضمار بجهود مشكورة . وبالاضافة الى العناية الصحية للمواطنين تقوم وزارة الصحة بالعناية بحجاج بيت الله الحرام من الناحية الصحية وعلاجهم وصرف الدواء لهم . ولقد انشأت الوزارة المحجر الصحي الكبير بمدينة جدة والذي تكلف حوالي (١٥) مليون ريال والذي عاد بالخير والفوائد على حجاج بيت الله الحرام . ولقد بلغت موازنة وزارة الصحة في عام ٧٩ ـ ٨٠ مبلغ (٥٥،٢٦١،٨٠٠) ريال .

ان التقدم الصحي في المملكة ظاهر واضح فالمستشفيات الكبيرة الحديثة تستقبل المرضى والمستوصفات والمراكز الصحية والعيادات والمستشفيات المتنقلة والمعهد الصحي الحديث بالرياض والاطباء السعوديون الذين غزوا ميدان الصحة السعودية . كل هذا يبشر بنهضة صحية لا مثيل لها .

وبالاضافة الى ما تقدم يعتبر المحجر الصحي بجدة أكبر محجر من نوعه في الشرق الاوسط فخامة وروعة واستعدادا للادوات والاجهزة على أحدث طراز ذلك لان المحجر الصحي هو أحد الانتصارات الرائعة التي حققتها

المملكة السعودية في محافل الداخل والخارج . وكان من نتائج انشائه ان عرفت منظمة الصحة العالمية بالتقدم الصحي في المملكة وأشادت به وعقب ذلك اعتراف بنجاح التدابير الاستثنائية التي كانت تفرض على الحجوج الوافدة الى الحج في كل عام تلك التدابير التي كانت تمس شعورنا كمسلمين وكرامتنا كدولة ناهضة تتطلع الى ان تأخذ مكانها تحت الشمس .

وقد افتتح حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل مدينة الحجر الصحي في ٢١-٨-٧٥ وحضر حفل الافتتاح وفود تمثل عشرين دولة .

ولقد اقيم مبنى الحجر على مساحة من الارض تبلغ (٢٢٨٠٠٠) متر مربع وتكلف انشاؤه مبلغ ١٥ مليون ريال .

وقد قال الدكتور علي توفيق سوسة مدير المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط في خطابه الذي القاه في حفل الافتتاح (ان هذا المحجر هو الكلمة الاخيرة في تطبيق قواعد الوقاية وتنفيذ اللوائح الصحية الدولية انه الحصن الذي سوف تتكسر عنده موجات الامراض المعدية التي سوف تهدد حدود هذا البلد لا يوقف من تدفقها عاما بعد عام) .

مستشفى الملك بالرياض من اكبر واحدث مستشفيات المملكه

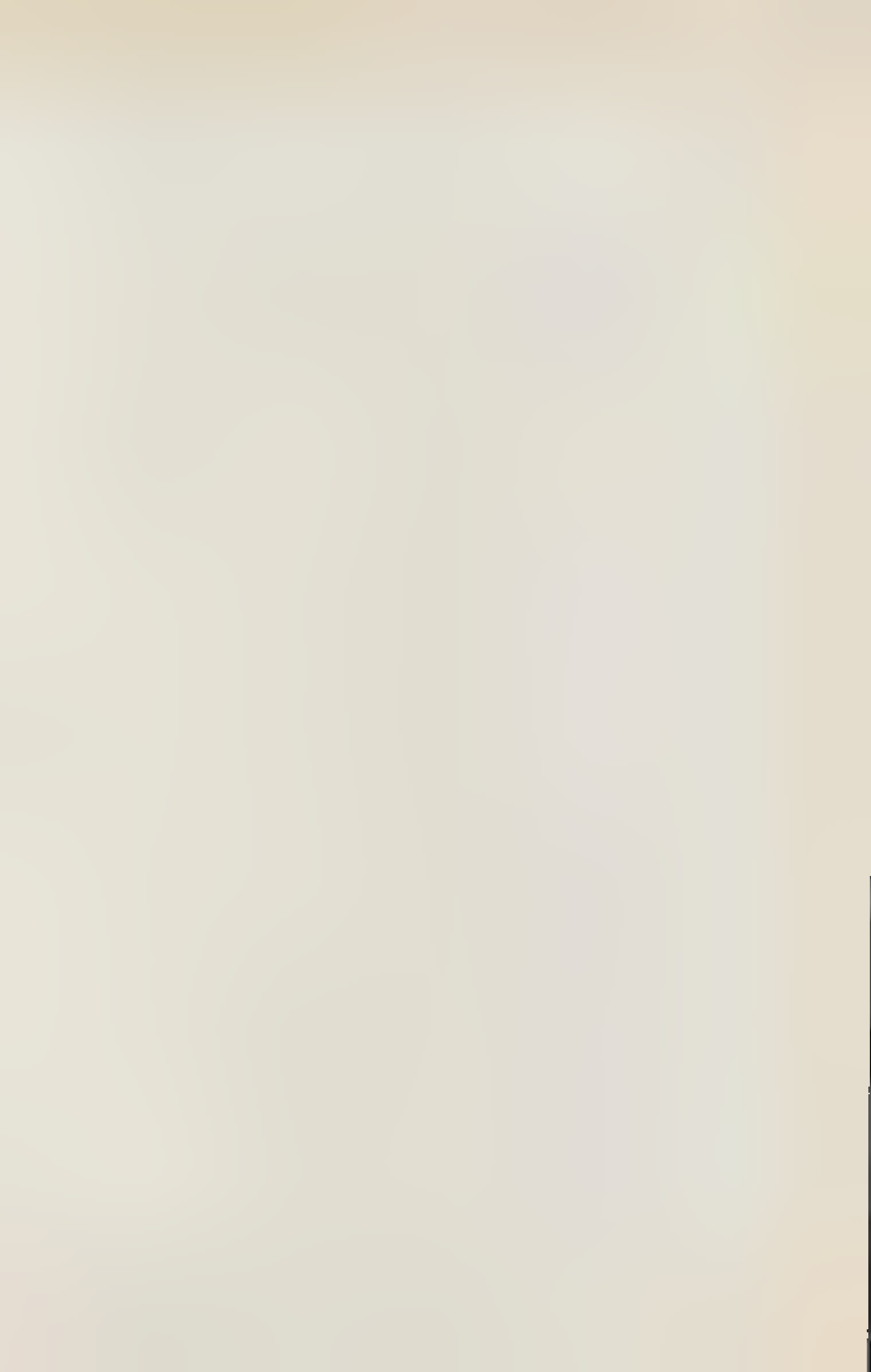

جلالة الملك يشترى ٤ مستشفيات متنقلة
قيمتها مليون و ٨٠ ألف ريال

ولقد شعر جلالة الملك لعظم حاجة البادية والقرى النائية إلى العناية الصحية فاشترى من جيبه الخاص أربعة مستشفيات متنقلة تجوب البادية والقرى وتقدم العلاج والدواء مجانا للمواطنين .

ولقد أدت هذه المستشفيات خدمات جليلة في هذا الميدان وتبلغ تكاليف هذه المستشفيات المتنقلة مليون و[illegible] (٤) ألف ريال سعودي .

والجدير بالذكر أن قيمة المستشفى الواحد (٦٠) ألف دولار أي ما يوازي (٢٧٠) ألف ريال سعودي وقد جابت هذه المستشفيات البلاد طولا وعرضا ومرت على معظم القرى الصغيرة وسمع المواطنون بفائدتها ولا زالت حتى اليــوم تتنقل بين البوادي والسهول والجبال . ويدعو المواطنون أينما كانوا بدوام الصحة لأبناء الشعب هدية من أبي الشعب .

طبيب مختص يجرى الكشف بالاشعة على احد المواطنين فى احد
المستشفيات التابعة للحكومة

جانب من مباني المحجر الصحي الكبير بمدينة جدة

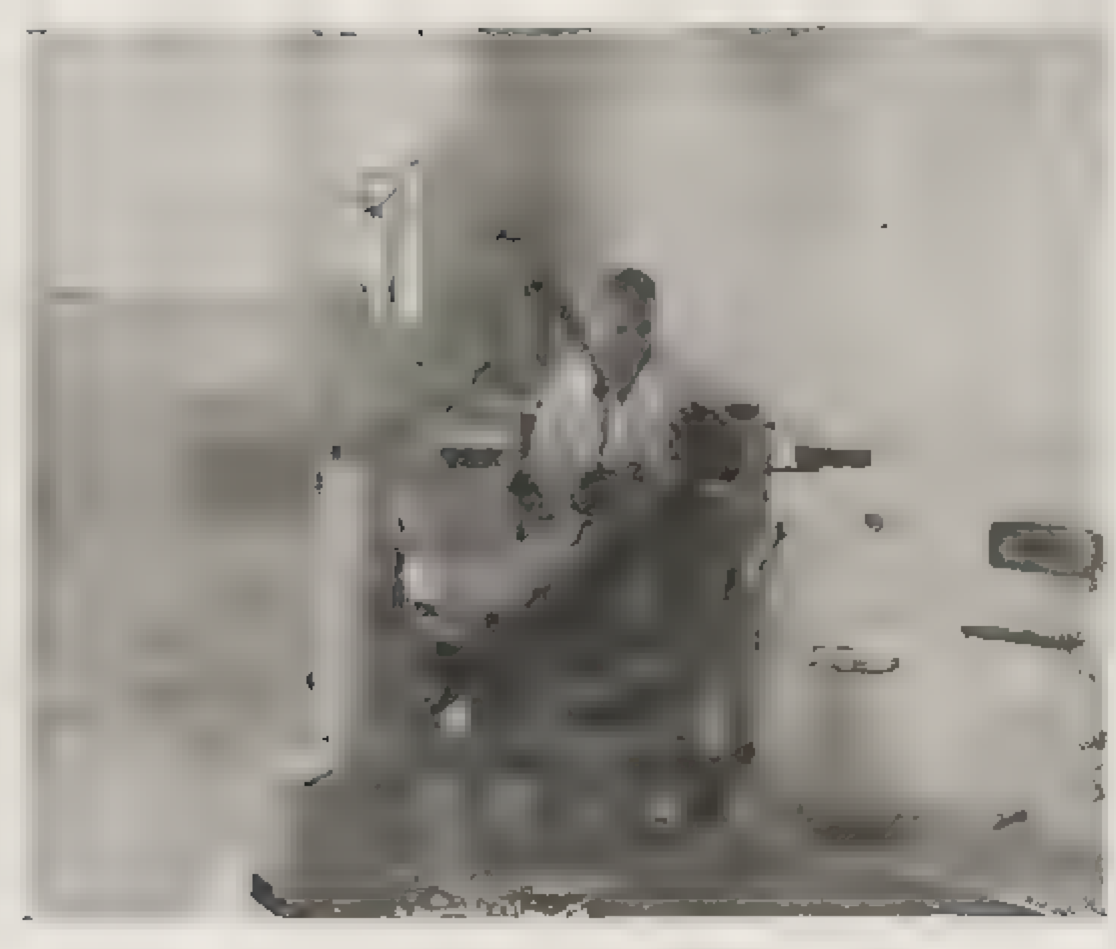

غرفة عيادة أسنان حديثة بإحدى المستشفيات الحكومية

الشؤون الداخلية والأمن والبلديات

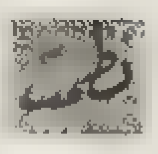

حكومة جلالة الملك المعظم وزارة الداخلية تنظيما دقيقا واهتمت بالأمن وشؤون الحدود والجنسية والمطافيء والإمارات والأوقاف وحفر الآبار حتى بلغت مخصوص ميزانيتها حوالي ١٠٣ مليون ريال .

ولقد كان الأمن ولا يزال مفخرة من مفاخر العهد السعودي يذكرها التاريخ للأجيال القادمة فبعد أن كانت الفوضى والسلب والنهب والقتل هو طابع البلاد استتب الأمن وهدأت الأمور في هذا العهد وأصبح المواطنون والحجاج يمشون في هدوء وأمان فلا ذعر ولا رعب ولا خوف .. كل مطمئن على حياته وماله وأهله .. وصدق الله العظيم الذي يقول في كتابه :

« فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف »
كل هذا بفضل المجهود الجبارة التي بذلها جلالة الملك المفدى وبفضل سير حكومته على أسس الشريعة المحمدية السمحاء .

ولقد اهتمت حكومة جلالة الملك المعظم بالبلديات ، ولا أدل على ذلك من أن المرسوم الملكي الذي صدر في ١٠.١.١٣٨٠ والذي خصص بموجبه مبلغ ٢٥ مليون ريال من الوفر في ميزانية بلديات المملكة وخطط المدن ستعمل مساعدة على تجميلها وتحسينها ليعيش المواطنون ويقوموا بأعمالهم في جو أجمل وأحسن

كما أن جميع بلديات المملكة قد اهتمت بالإنارة والتشجير وسفلتة الشوارع العامة بها وإقامة الحدائق العامة وتوسيع الشوارع .

كل هذه الأمور يرعاها حضرة صاحب الجلالة الملك ويعطيها من وقته وماله الشيء الكثير والدليل على ذلك أن جلالة الملك المعظم أهدى بلديات الرياض ومكة وجدة والمدينة سيارات وماكينات للإطفاء والتنظيف تؤدي أجل الخدمات في مجال الخدمة البلدية

ثله من طلبة مدرسة الشرطة بمكة

فرقة مطافئ حديثة من الفرق العديدة المنتشرة في جميع انحاء البلاد

جنود الامن الساهرين على حياة المواطنين واموالهم

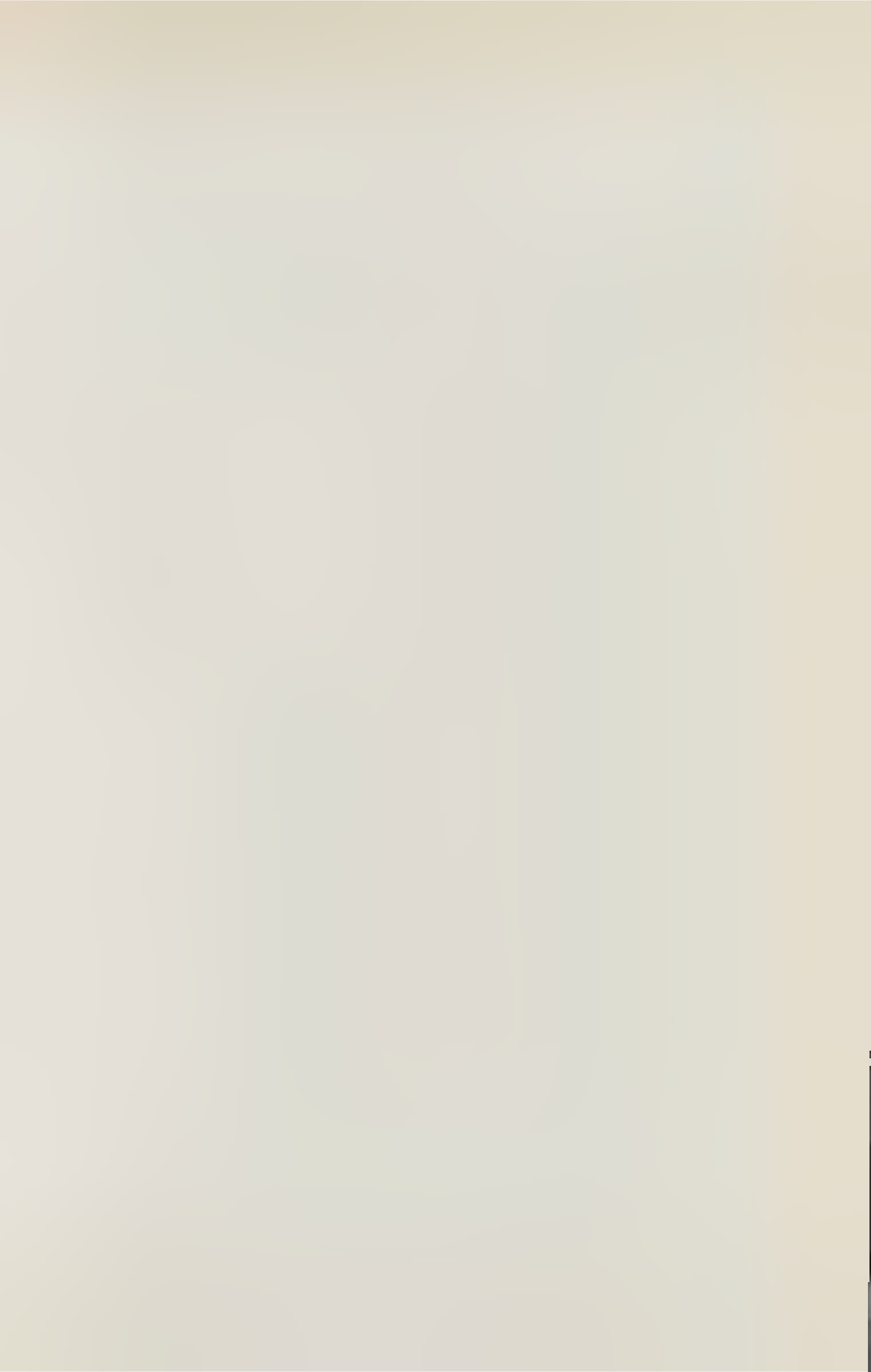

الزراعـــة

[illegible] الزراعه وزارة ذات مسؤوليات كبيرة . فلقد تحولت من [illegible] الري والحرث .

[illegible] المكائن الزراعية بالتقسيط وتوفير قطع الغيار .

[illegible]

[illegible] ٣,٨٤٤,٨٠ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقد بلغت موازنة وزارة الزراعة حوالي ٢٠ مليون ريال .

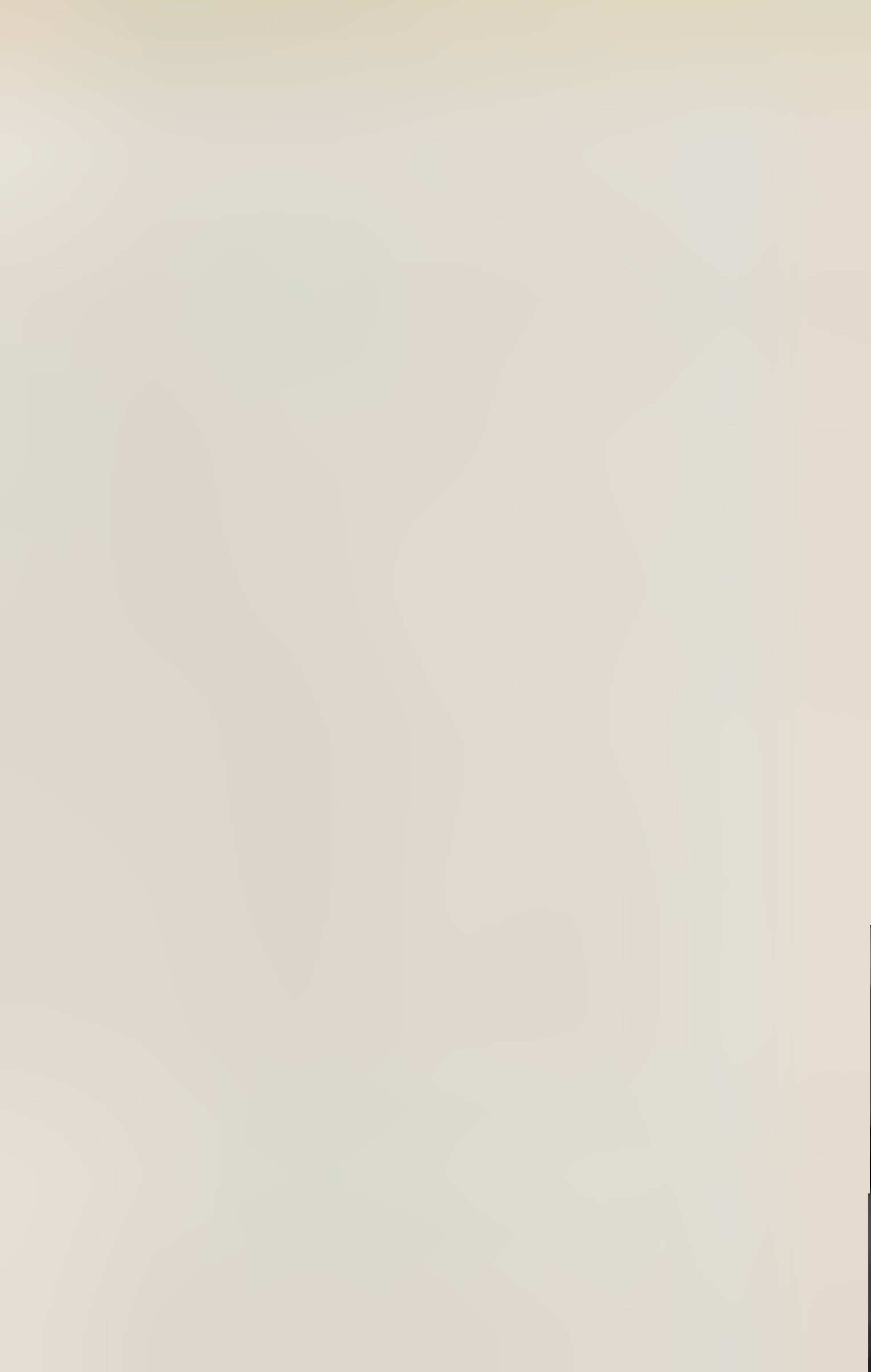

لقد حصد ما زرع .. فلاح سعودي ينظر بفرحه الى الارض الطيبة التي تجود بالخيرات

الطرق الحديثة فى تربية وتنمية الثروة الحيوانية فى احدى الوحدات النموذجية التابعة لوزارة الزراعة

خزانات المياه الضخمة لاعداد الماء الصالحة للشرب

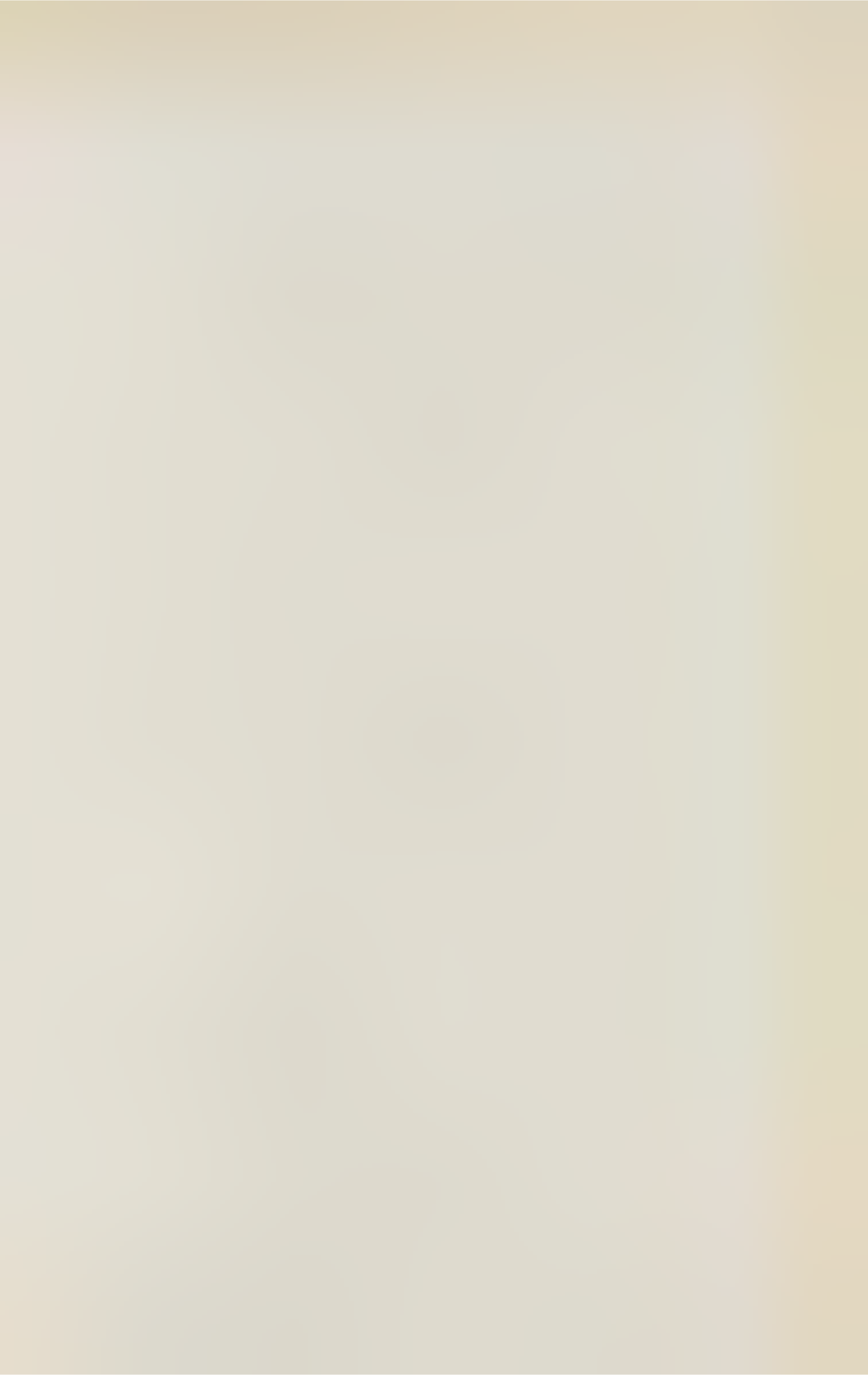

المواصلات

تعتبر وزارة المواصلات من أهم الوزارات التي تقع على عاتقها أعمال في غاية الأهمية، فالإدارات التي تتبع هذه الوزارة هي مصلحة البرق والبريد والهاتف، ومصلحة السكة الحديد، ومصلحة الطرق والكباري.

ففي ميدان البرق تم إنشاء محطات كثيرة للاسلكي والتلفون الهوائي في كل من جدة والمدينة والرياض والدمام والطائف تعمل ليلا ونهارا، وقد ربطت جميع أنحاء المملكة بشبكة لاسلكية وتلفونية كما تم ربط المملكة عن طريق التلفون اللاسلكي بالعالم الخارجي.

وفي ميدان الخدمة البريدية فتحت مراكز البريد في كل مدينة وقرية وفي الأماكن النائية تقوم البريدية بطواف بالخدمة البريدية على أكمل وجه.

ويعتبر مشروع السكة الحديدية الذي يصل بين الدمام والرياض من المشاريع الحيوية الهامة.

أما الطرق الإسفلتية فقد جرى تعبيد الكثير منها ولا تزال الأيدي مشغولة تعمل في عدد آخر منها ويعتبر خط المدينة تبوك الذي يجري العمل فيه الآن من أطول خطوط الإسفلت في المملكة كما أن العمل يجري في سفلتة [illegible] عن طريق الرياض – الخرج [illegible] الطائف ويجري العمل الآن في سفلتة المرحلة الأولى من هذا الخط وطولها ٣١٦ كيلومترا من المرحلة الأخيرة من هذا الخط وطولها ٥٠

كيلومترا ، فتقوم وزارة المواصلات الآن بدراسة هذه المرحلة تمهيدا لتنفيذها . وبتنفيذ هذه المرحلة يتم ربط الساحل الشرقي للمملكة بالساحل الغربي والتي تبلغ المسافة بينهما حوالي ١٦٠٠ كيلو مترا . كما أن خط مكة الطائف الاسفلتي يعتبر معجزة في تاريخ الهندسة السعودية فقد اخترق هذا الخط جبالا عديدة وتخطى وديانا تجري فيها السيول وينتظر أن يتم الانتهاء من هذا الخط قريبا جدا . ومشاريع الخطوط الاسفلتية في المملكة ترمي الى ربط جميع اجزاء المملكة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب بخطوط مريحة سريعة

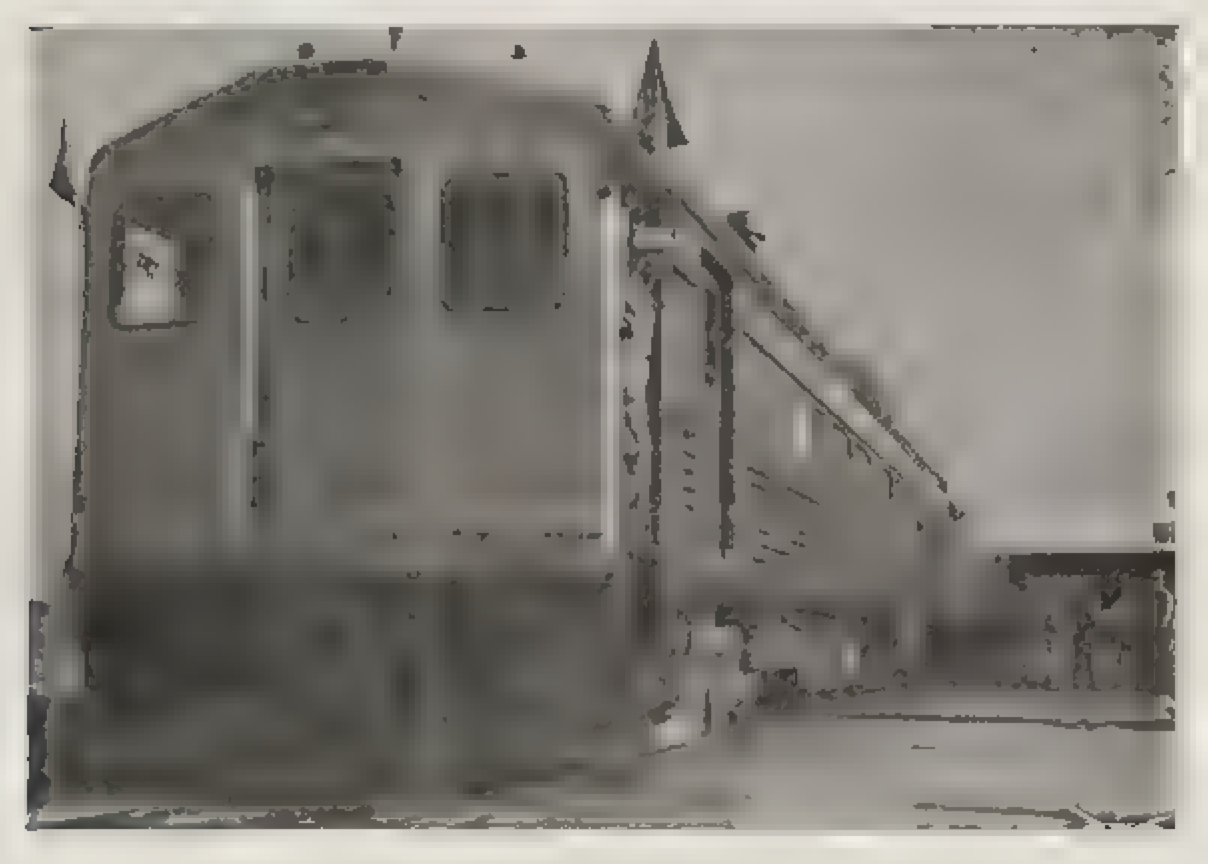

قطار من قطارات سكة حديد الحكومة السعودية التى تربط الدمام بالرياض

الطرق الحديثه تنتشر فى جميع مدن المملكة

شارع حديث من شوارع مدينة الرمادي

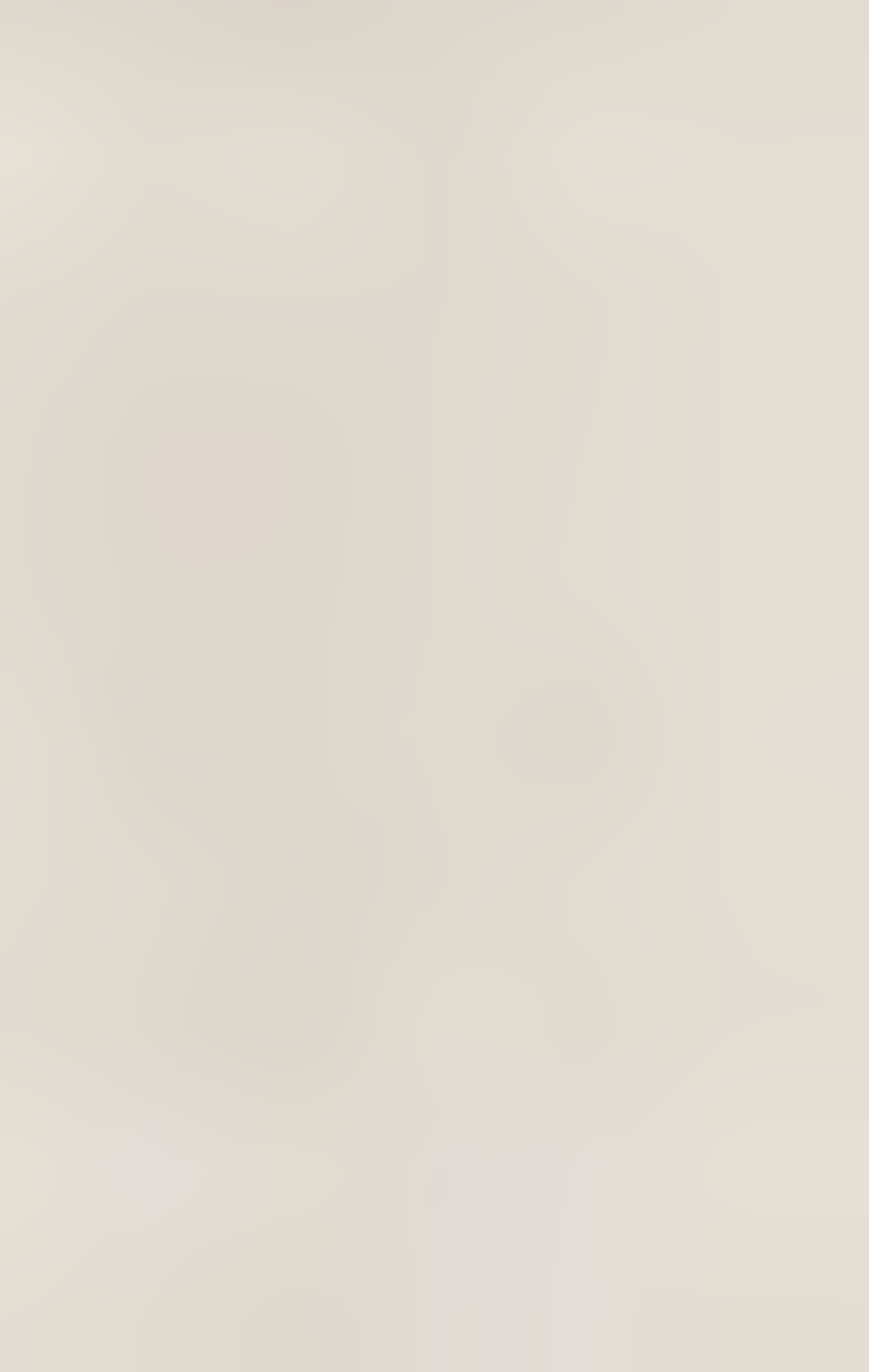

شارع منى في أيام الحج وعشرات الالوف
من ضيوف بيت الله يزدحم بهم هذا الشارع الواسع

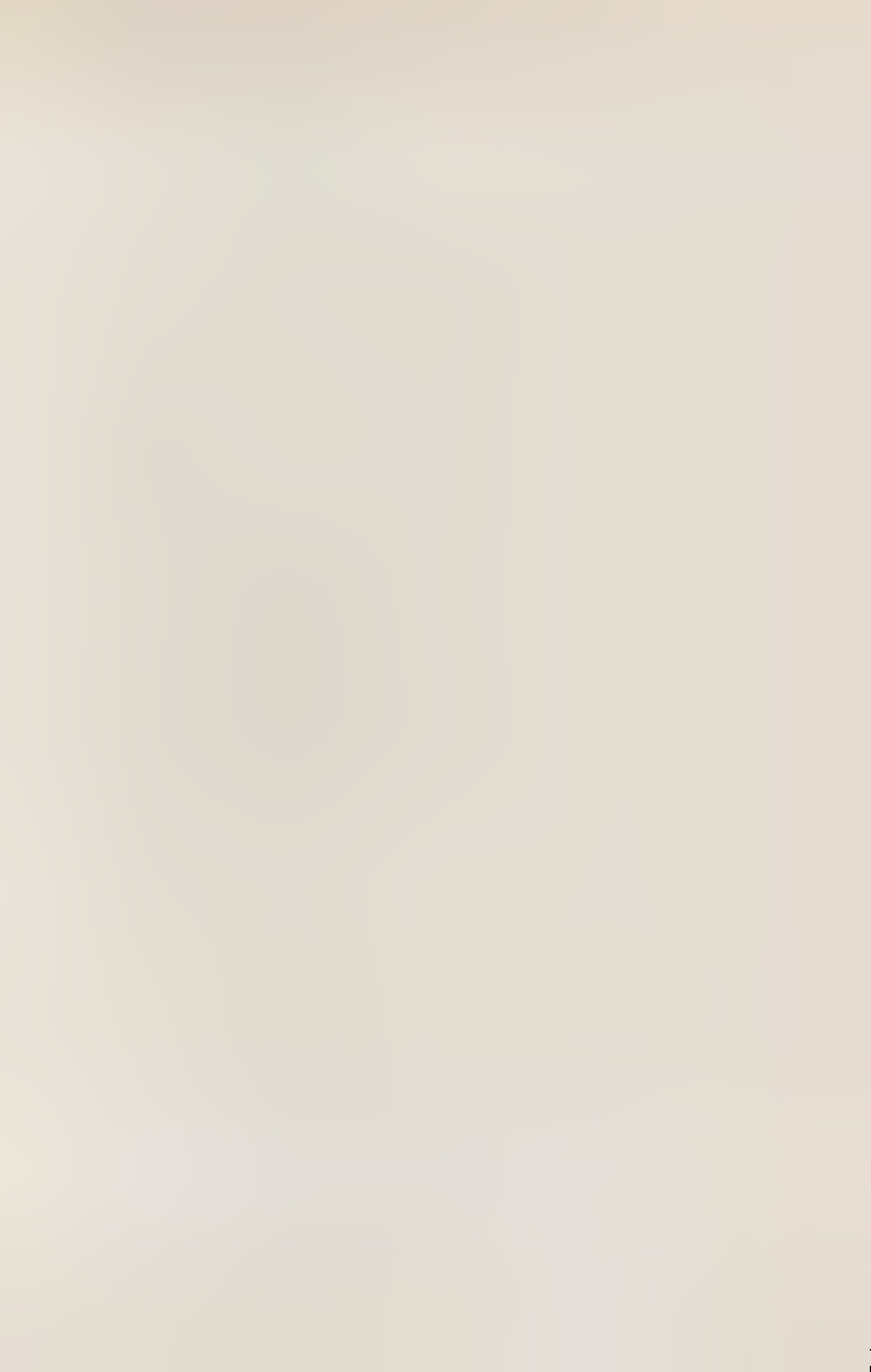

احدث الآلات المستعمله في التلفون الهوائي بمحطه التلفون الهوائي
بمدينه جدة ـ ١

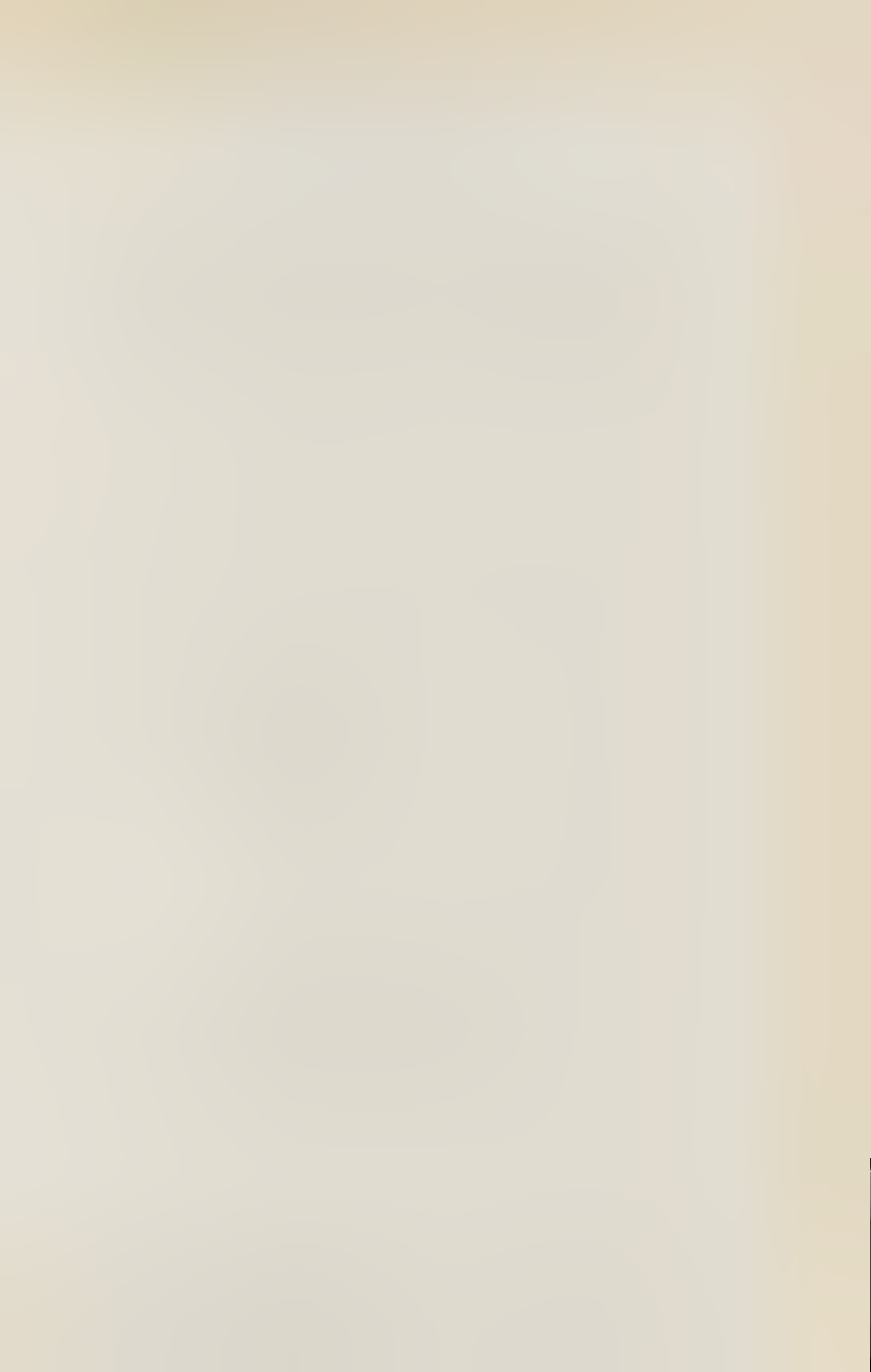

جلالة الملك المعظم

يامر بفتح طرق قبائل ابها على حسابه الخاص

كان قد صدر امر صاحب الجلالة الملك المعظم بفتح طرق قبائل ابها وقد امر جلالته بالاسراع في العمل لمشروع وقد وضعت الهيئة المشكلة لهذا الغرض تقريرها لجلالة الملك المعظم بالطرق المطلوب فتحها وهي تبدأ من ابها الى الساحل كما يلي :

اولا — طرق قبائل بني مغيد اطوالها ثلاثون كيلومترا وكلها مناطق جبلية

ثانيا — طرق قبائل ربيعة ورفيدة وطولها سبعون كيلو مترا واكثرها مناطق جبلية والباقي يمر بالأودية .

ثالثا — طرق قبائل بالاحمر وبالاسمر وطولها مائتان وعشرة كيلومترات منها مائة وستون كيلومترا مناطق جبلية وعرة والباقي في أرض عادية وقد قدرت تكاليف فتح هذه الطرق بستمائة وخمسين الف ريال .

هذا وقد امر جلالته بدفع المبلغ من جيب جلالته الخاص .

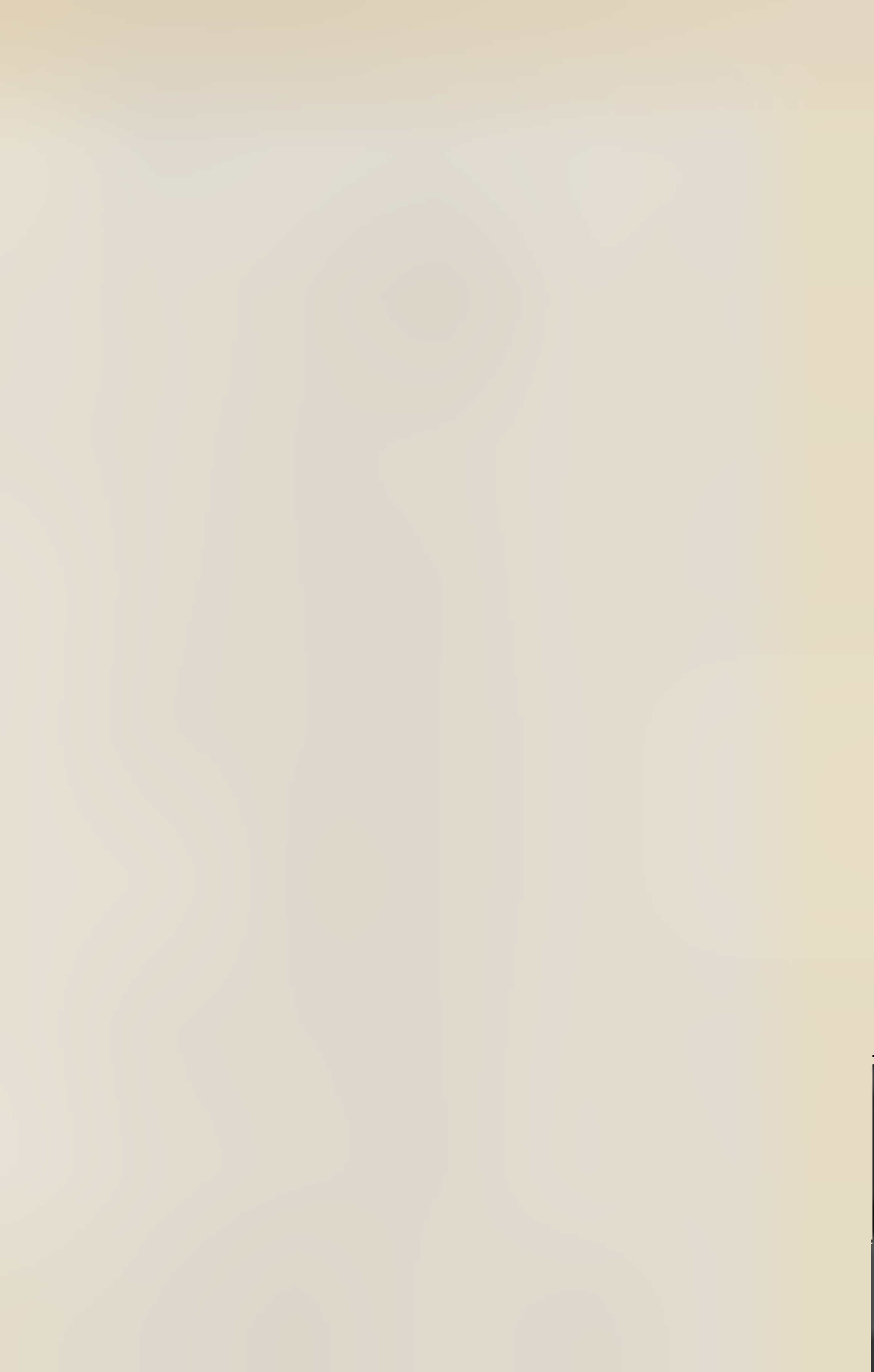

الالات الجبارة التي تقوم بتعبيد وسفلتة الطرق في مختلف انحاء المملكة

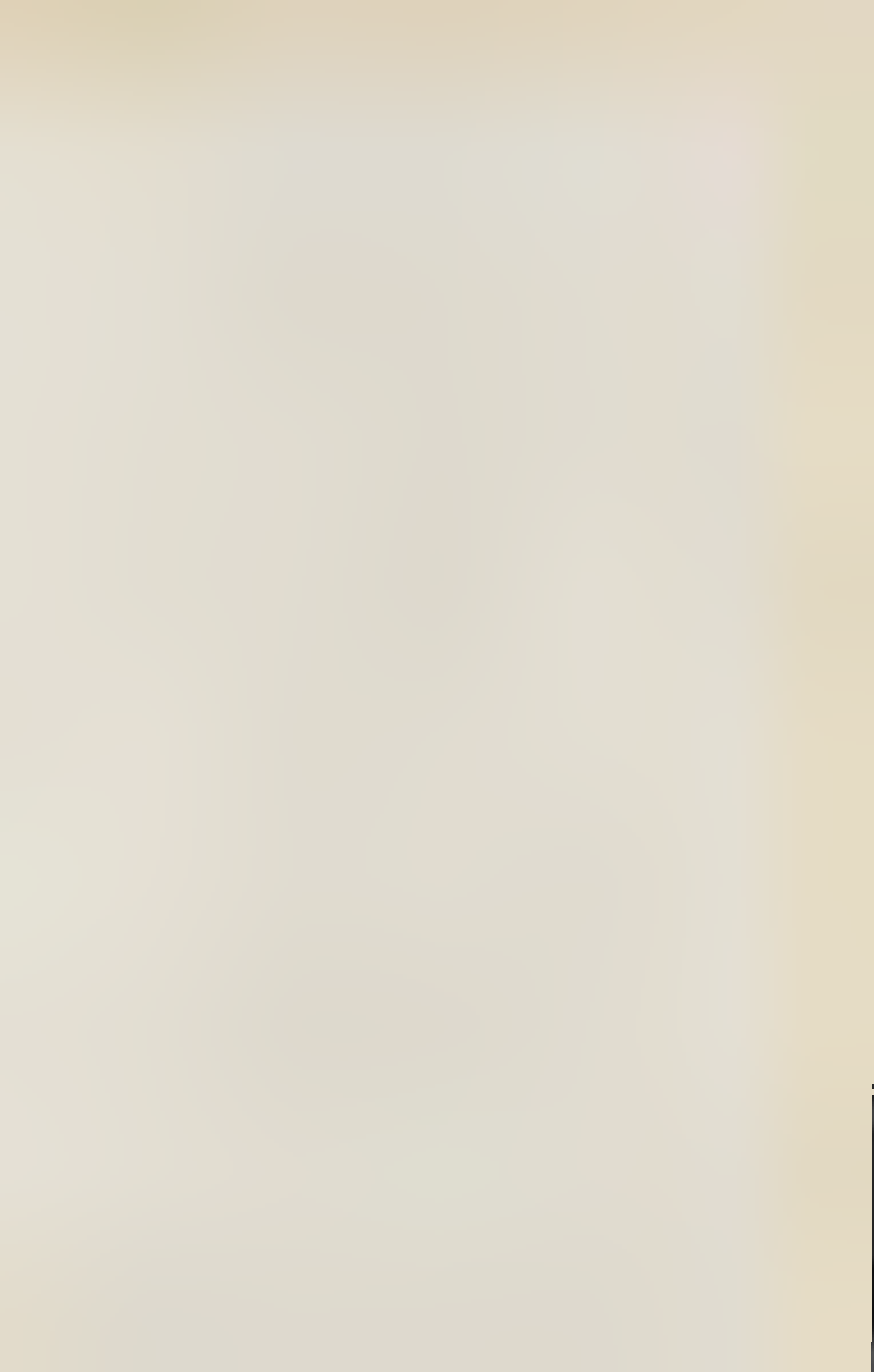

التجارة والصناعة

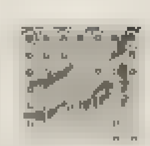

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مرسوماً ملكياً بإنشاء وزارة التجارة ... وعند إنشائها وهي تعمل جاهدة في مجال التجارة لإرساء دعائم التجارة في المملكة

وتختص هذه الوزارة بالإشراف على شؤون الشركات وتطبيق الأنظمة التي تختص بها وتنظيم التفتيش عليها وتشجيع رؤوس الأموال والاستثمارات ومراقبة الاستيراد وتنظيم وسائل التصدير مع الإشراف على الأسواق الداخلية وتحديد أسعار بعض السلع .

وتقوم وزارة التجارة أيضاً بالإشراف على الغرف التجارية ومراقبة حساباتها وتوجيه الاستيراد من الخارج .

كما تختص وزارة التجارة أيضاً بالاشتراك في المعارض الدولية وقامت بدور في هذا المضمار بالدعاية عن المملكة عدة مرات .

كما تقوم الوزارة أيضاً بتطبيق نظام السجل التجاري للتجار والشركات والوكالات المختصة .

وفي مجال الصناعة لم تدخر الحكومة وسعاً في تشجيع الصناعة وأكبر دليل على ذلك إعفاء آلات الصناعة من الرسوم الجمركية ، وذلك بناء على أوامر وتوجيهات جلالة الملك المعظم .

وهناك تقدم ملموس الآن في الصناعة السعودية لتوفر مواد الخام والمعادن المنتشرة في البلاد الواسعة ويعتبر البترول أهم تلك المعادن إذ يبلغ الاحتياطي من ثروته نصيباً يبشر بمستقبل زاهر .

ولقد تم انشاء مصنع الاسمنت في جدة وظهر انتاجه في الاسواق وهناك مصنع مماثل بالرياض ومصانع الاسمنت في المنطقة الشرقية والرياض، كما ان جلالته قد أصدر أمره بانشاء مصرف يقوم بالمساهمة الفعالة في تدعيم النهضة الصناعية وتطويرها في البلاد .

كذلك قامت مصانع كثيرة للمؤسسات الخاصة وصناعة والسجاد والصابون وتعبئة المياه الغازية والحلويات والرخام والاحذية ودباغة الجلود والطوب ، وكل هذه الصناعات آلية تستخدم فيها أحدث الاجهزة الاتوماتيكية .

وفي المملكة عدة صناعات أخرى يدوية كصناعة النسيج وصناعة الحصر والزخرفة والعروس والمنسوج ومواد البناء والاوعية المعدنية والتطريز والزيوت والمسابح والحلوى والنسيج والمشالح الصوفية ودبغ الجلود .

وقد قامت شركة مساهمة سعودية لتكرير البترول السعودي في جدة تستخدم الصناعة السعودية وتأخذ طريقها الى الامام ، وعملت حكومة جلالته على ابتعاث الطلاب السعوديين لدراسة الهندسة في مختلف فروعها حتى تأخذ البلاد حاجتها وهي تتطور نحو عهد صناعي زاهر .

شارع الملك عبد العزيز بجدة

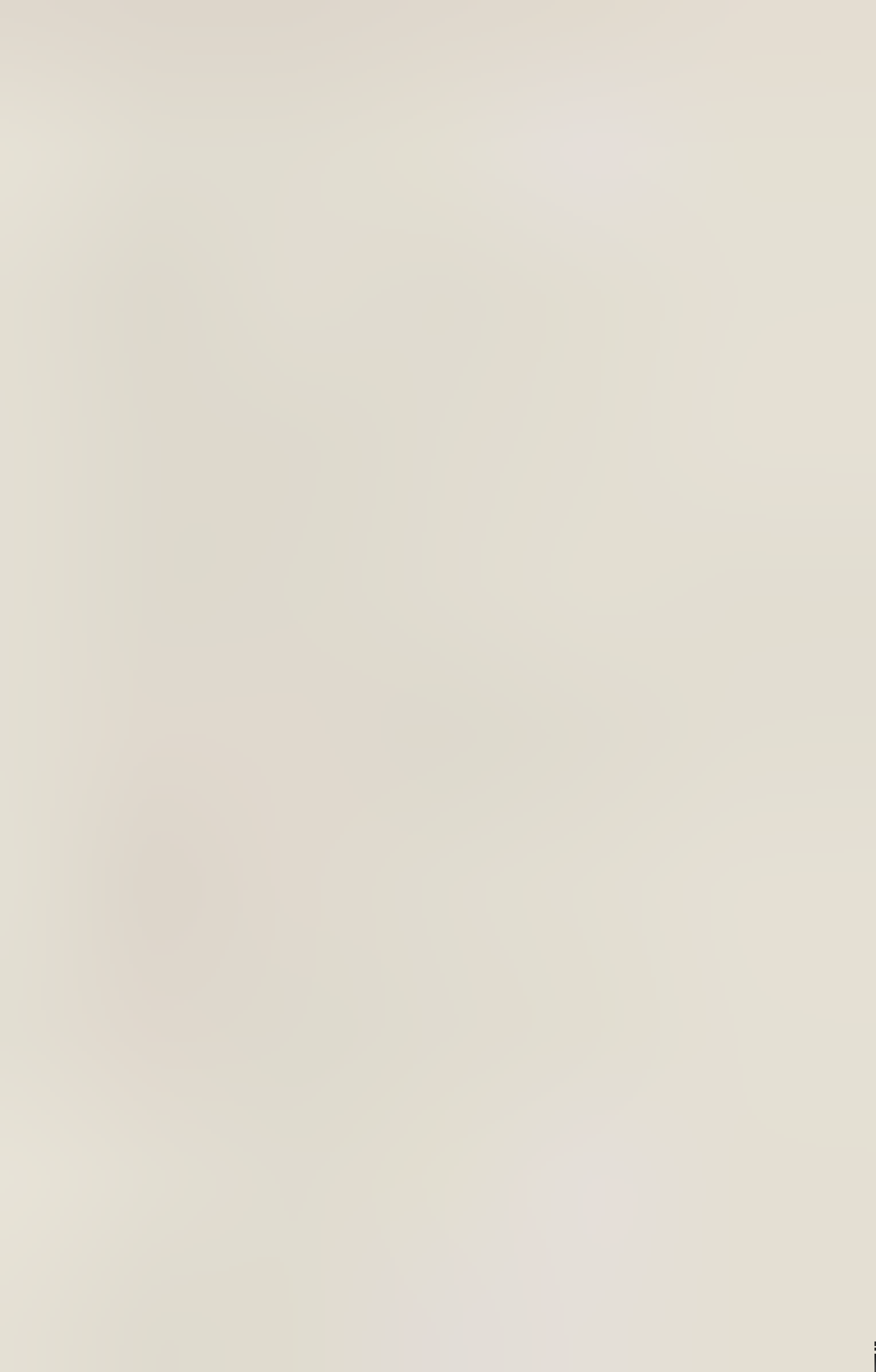

جلالة الملك المعظم يقص بيده الكريمة الشريط ايذانا
بافتتاح المبنى الجديد للبنك الاهلي

جلالة الملك المعظم يقص الشريط ايذانا بافتتاح احدى المشاريع الهامة

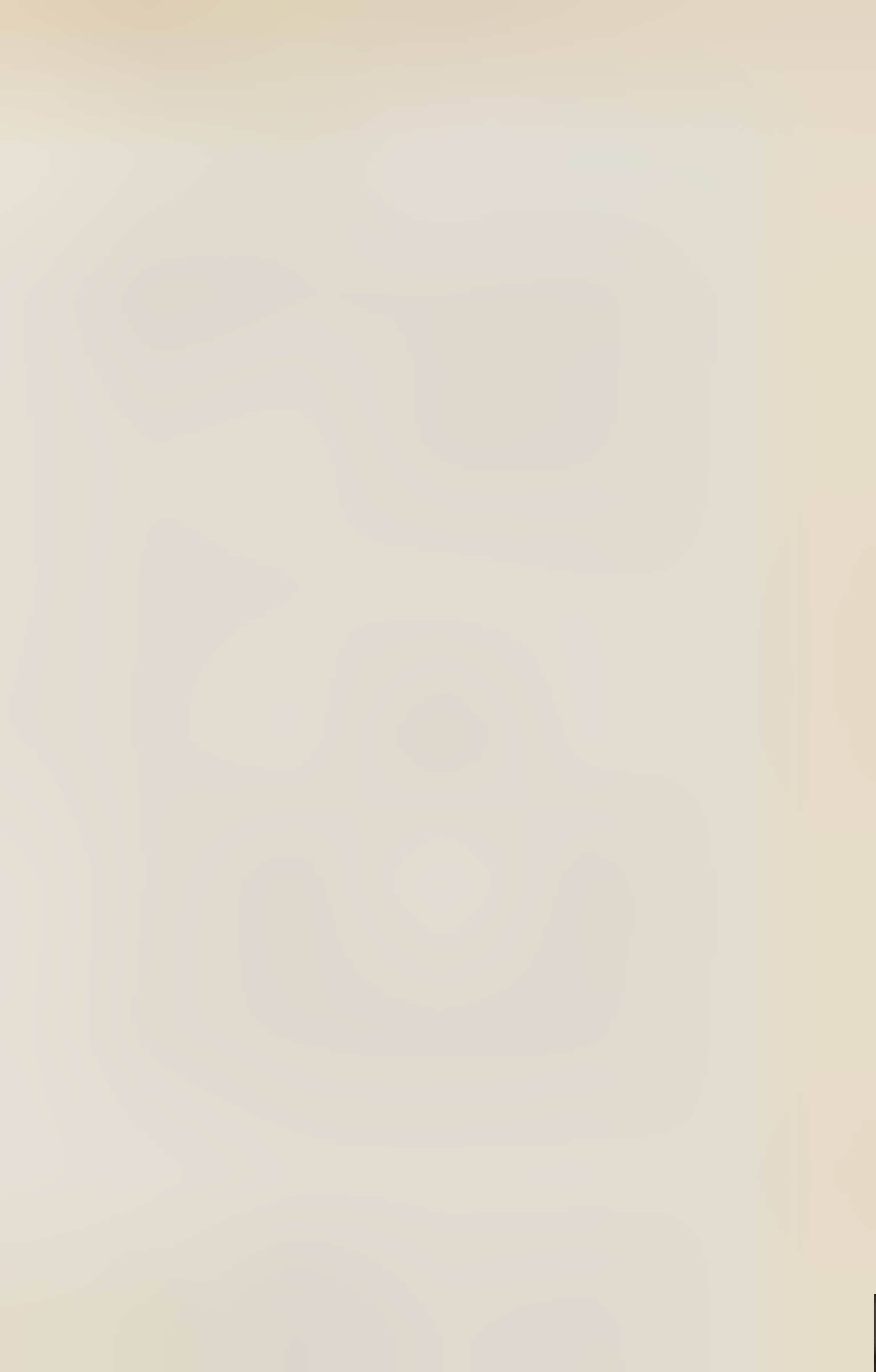

الثروة الوطنيـــــة
ولجنة التنمية الاقتصـــادية

وفي سبيل تنمية الثروة الوطنية تشكلت لجنة التنمية الاقتصادية التي يرأسها معالي وزير التجارة . وقد بدأت هذه اللجنة أعمالها الدراسيـــة والتخطيطية وكان من أهم هذه الأعمال التوقيع على الاتفاق الخاص بتعيين ممثل خاص للجنة المعونة الفنية التابعة للأمم المتحدة في المملكة السعودية ويقضي هذا الاتفاق بإنشاء مكتب للمعونة الفنية تابع لهيئة الأمم المتحدة يكون مقره الرياض ومهمة هذا المكتب تنسيق أعمال المعونة الفنية بين هيئة الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية .

كما وصلت إلى المملكة بعثة من البنك الدولي برئاسة مستر دشيمسكي للاشتراك في بحث خير الوسائل لتنمية موارد البلاد ووضع برنامج للتقدم الاقتصادي على أسس متينة مثمرة .

وقد قامت هذه اللجنة بزيارات عديدة للتعرف على مختلف الإمكانيات الزراعية في المملكة وزارت جميع مناطق المملكة وستظهر نتائج النتائج المعدة للأبحاث والمشروعات التي وضعتها هذه اللجنة بالاشتراك مع بعثة البنك الدولي للإنشاء والتعمير .

وقد كانت هذه الأعمال تمهيدا للوصول بالمملكة إلى مرحلة أساسيـــة للمحافظة على الثروة القومية وإنمائها ، ولا شك أنها ستكون بوادر نهضة عامة في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية في عهد مليك البلاد المفدى جلالة الملك سعود

●

مصلحـــة العمـــل
وحماية الايدى العاملة السعودية

ومن جهات خلافه منذ العصر قامت مصلحة العمل والعمال في الاعوام القليلة الماضية باعمال كثيرة في ميدان تشجيع الايدي العاملة السعودية وحمايتها من مزاحمة .. وقد كان من الضروري ان تقوم هذه المصلحة بتشجيعهم على العمل والبحث لهم عن اماكن مناسبة ، ولقد قامت المصلحة فعلا بتشغيل عدد كبير من العمال في مختلف مناطق المملكـــة وليس أدل على ذلك من قصر مهنة قيادة السيارات على السعوديين بعد ان ازداد عدد السائقين الاجانب الذين يعملون في المملكة .

وتقوم هذه المصلحة بالفصل في الخلافات التي تحدث بين اصحاب العمل والعمال وتقدير التعويضات اللازمة للعمال او اصحاب العمل في حالة الاختلاف بين العمال واصحاب العمل .. كما أنها تقوم أيضا بتقـــدير التعويضات اللازمة للعمال في حالات الاصابة الناتجة عن العمل .

عامل سعودي يشرف على المرحلة الاخيرة في صناعه الاسمنت حيث يعبا
في أكياس للمستهلكين

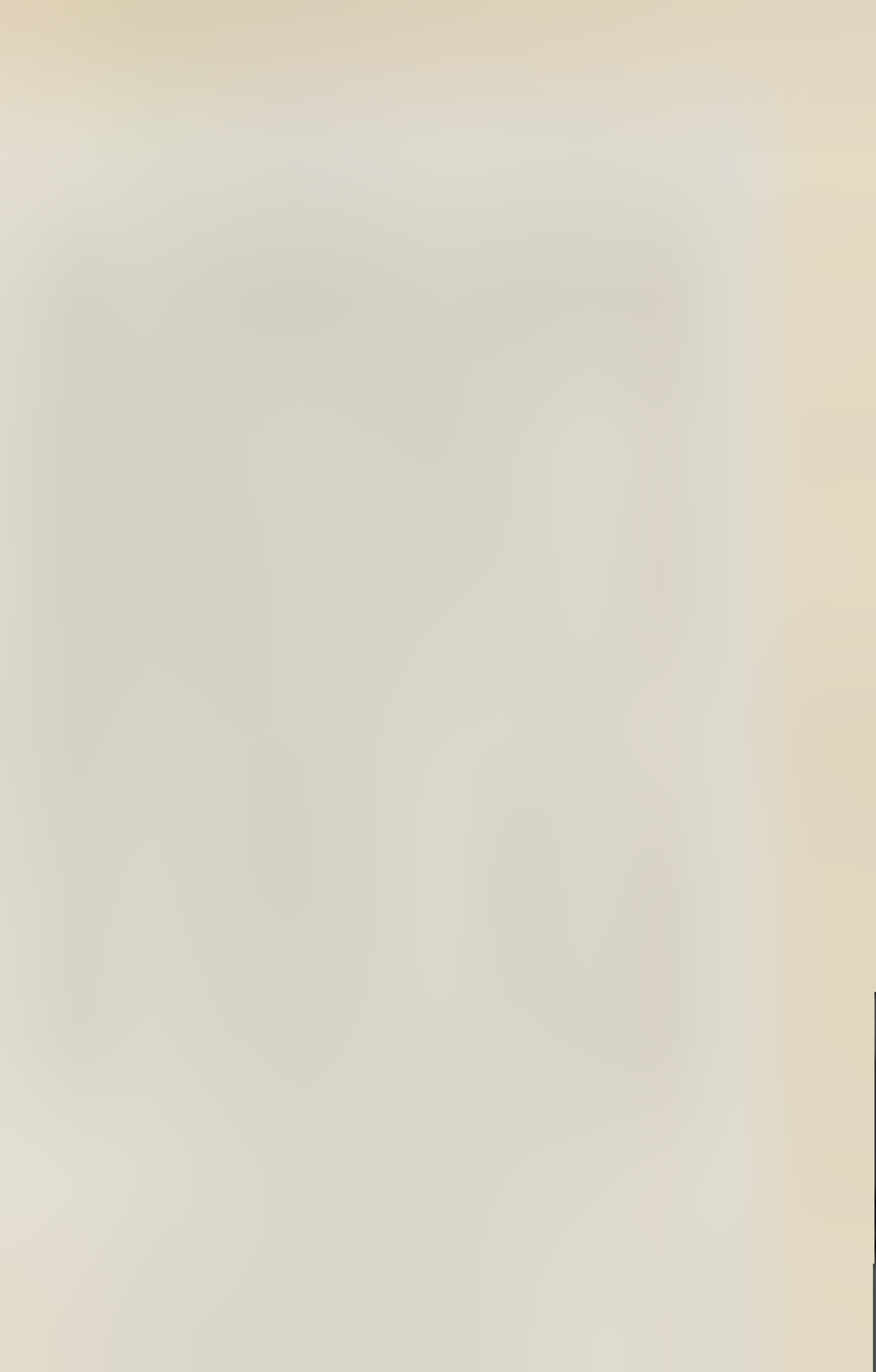

مصنع من مصانع الرخام

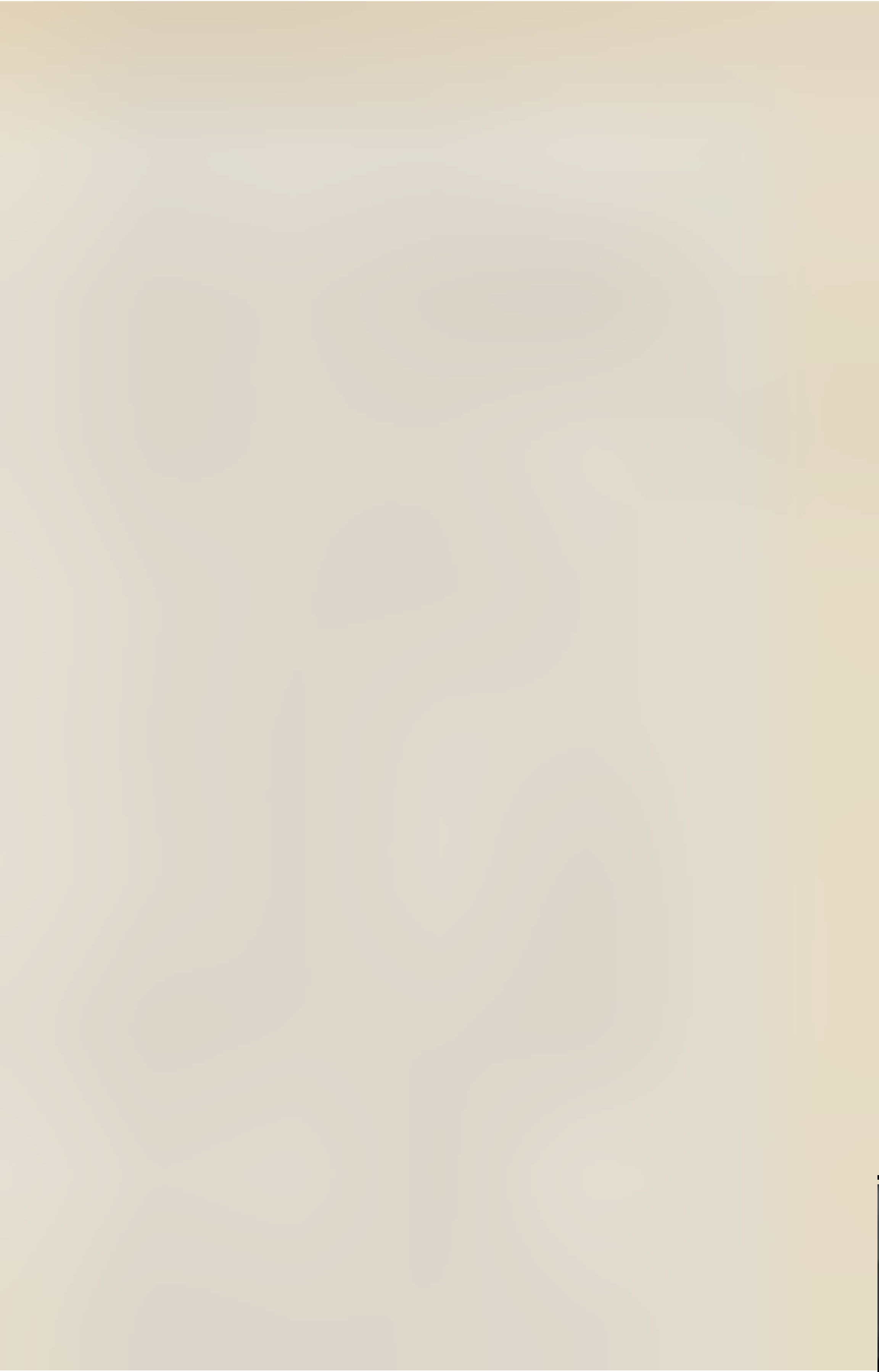

صناعة الزيت ·· الصناعة الأولى في المملكة

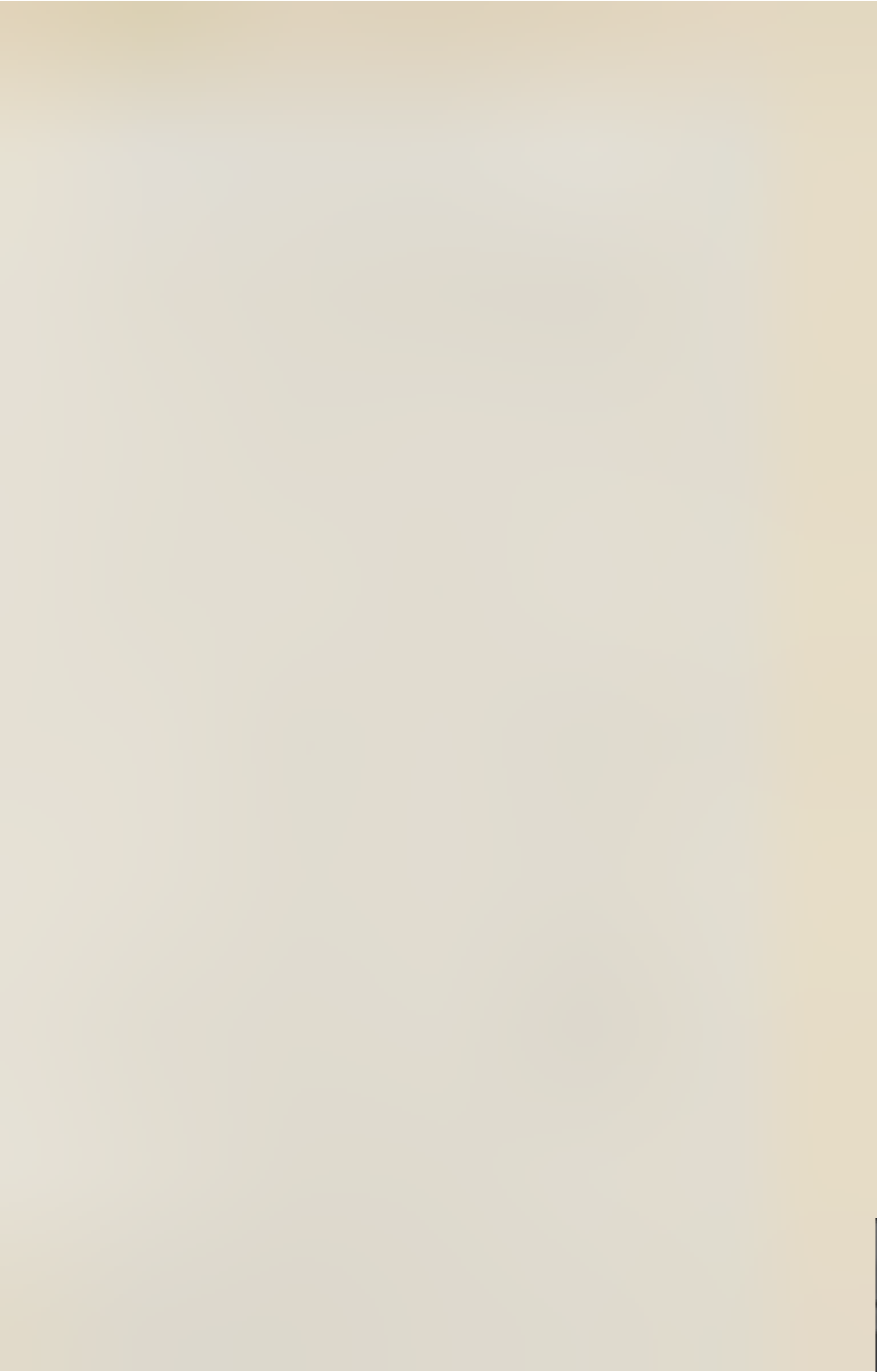

المالية والاقتصاد الوطني

تقوم وزارة المالية بعمل [illegible] لأهمية ذلك هو تنظيم إيرادات الدولة ومصروفاتها وتحرص هذه الوزارة على عدم صرف أية نفقة [illegible] حتى [illegible] عدا [illegible] محكم حركة الانفاق [illegible] في [illegible] أجهزة الدولة وتتصل بهذه الوزارة بواسطة مديريات عامة تابعة لها على مختلف [illegible] هي مديرية شئون الاقتصاد ومديرية الواردات العامة ومديرية شؤون الزيت والمعادن ، ومديرية الجمارك العامة ، ومديرية مصلحة الزكاة والدخل .

[illegible] على زيادة إيرادات الدولة يعطي فرصة أكبر للتوسع في الإنتاج والقيام بالأعمال الإنشائية المختلفة ذات الأثر الواضح في زيادة [illegible] ومن مهام وزارة المالية الإشراف على مؤسسة النقد العربي السعودي التي هي في واقعها بنك مركزي للدولة

وقد نهضت مؤسسة [illegible] حازمة حكيمة كانت موضع تقدير الجميع والأعمال التي تقوم بها المؤسسة هي [illegible] والعمل كمصرف للحكومة ومستشار لها في الأمور النقدية [illegible] احتياطات المملكة من النقد الأجنبي وتشغيلها وتأمين [illegible] لنظم مصرفية [illegible] في المملكة [illegible] وطبع وإصدار النقد السعودي ومراقبة المصارف التجارية [illegible] للمؤسسة فرصة دائمة [illegible] على [illegible] وزارة [illegible] في [illegible] حتى تستطيع [illegible] عن طريقه أن [illegible] مشروعاتها [illegible] تنظيم [illegible] الإيراد [illegible] ذلك تشترك مشاركة فعلية في المشروعات العامة للدولة .

تدعيم النقد المحلي

[illegible] حكومة [illegible] بشأن [illegible] سعر تعادل جديد [illegible] الريال السعودي أثر كبير في تدعيم اقتصاد البلاد هذا وقد [illegible] مؤسسة النقد العربي السعودي عن ارتياحهم لهذه [illegible] حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس مجلس [illegible] المعظم [illegible] وزير [illegible] إلى [illegible] على سعر التعادل الجديد للريال السعودي [illegible] مجلس [illegible] [illegible] في المملكة [illegible] السعودية [illegible] السلطات السعودية على نجاح [illegible] الذي [illegible] مركز [illegible] حركة [illegible] وزيادة الواردات مما يبشر بمستقبل تجاري مزدهر لهذه المملكة .

■

مصلحة التقاعد والمعاشات

[illegible] مصلحة [illegible] والاقتصاد الوطني وقد صدر [illegible] ملكي [illegible] المصلحة [illegible] ذاتها لعام ٧٩ ـ ٨ [illegible] ١٧ . ١ [illegible] ومصروفاتها [illegible] ٩ ملايين ريال

هذا [illegible] المرسوم الملكي على أن [illegible] هذه المصلحة إلى مؤسسة النقد العربي السعودي لحساب المصلحة على [illegible] تصرف [illegible] المصلحة من مؤسسة النقد السعودي وفقا للنظم و [illegible] المقررة .

الدفاع والطيران والحرس الوطني

الجيش السعودي من الجيوش [illegible] في الشرق الأوسط
و [illegible] خلاله [illegible] الأعلى للجيش [illegible] [illegible] قوي يحمي
[illegible] [illegible] [illegible] لكل قطر عربي واسلامي
والجيش العربي السعودي [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من حياتنا أصبح
[illegible] [illegible] قوة كبيرة لها وزنها [illegible] في [illegible] العسكري العام
ولا [illegible] الجيش السعودي [illegible] [illegible] [illegible] فالمملكة السعودية تهتم
بمجال [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] الحديثة [illegible] كبيرا
صغارا اذ تحتضنهم المدارس العسكرية الابتدائية وتغرس في نفوسهم حب
الوطن والدفاع عنه . وتنتشر المدارس العسكرية في جميع انحاء المملكة
على النحو الآتي

١ - مدرسة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لمدرسة [illegible] [illegible] من
صفوف الجنود وإيجاد الكتبة العسكريين للقيام بالوظائف الكتابية في
الوحدات

٢ - المدارس الابتدائية [illegible] [illegible] وتبلغ عددها في جميع أنحاء المملكة
١٨ مدرسة [illegible] لكل فرد من ابناء [illegible] الالتحاق بها وتمد هذه المدارس
كلية الملك عبد العزيز الحربية بالدارسين [illegible] بالاضافة الى المدارس
الثانوية الاخرى .

مدارس الجيش

وهناك مدارس حديثة في الجيش السعودي مهمتها اعداد افراد الجيش اعدادا فنيا بحيث يصبحون قادرين على كل الاعمال الحربية .. فهناك على سبيل المثال مدارس الاسلحة [illegible] والمدفعية والمدرعات والاشارة والشرطة العسكرية والصيانة والهندسة والبوليس الحربي والتمريض والموسيقى .

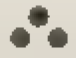

كلية الملك عبد العزيز الحربية

[illegible] كلية الملك عبد العزيز الحربية تعتبر من الاعمال العظيمة التي تحققت في عهد جلالة الملك سعود وقد تخرج من هذه الكلية عدد كبير من الضباط السعوديين [illegible] مراكزهم في الجيش السعودي بفخر واعتزاز . [illegible] ان جميع المدرسين في الكلية من الضباط السعوديين الذين [illegible] تعليمهم العسكري في ارقى الكليات الحربية بالخارج ويتلقى الطلاب [illegible] الكتب والادوات المدرسية ومخصص [illegible] جميع العسكريين لاحدث النظم [illegible] الكلية [illegible] العسكرية الحديثة

المعهد البحري بالدمام .

في سبيل انشاء قوة بحرية تحمي شواطيء المملكة الكبيرة قامت وزارة الدفاع والطيران بانشاء قيادة للقوات البحرية واوفدت بعثات بحرية دراسية في الكليات البحرية بالخارج كما انها انشأت معهدا بحريا بمدينة الدمام في مطلع عام ١٣٧٧ لتخريج الضباط البحريين وجنود السلاح البحري .

سلاح المظلات والطيران :

[illegible] سلاح المظلات [illegible] معهد [illegible] نشأته بعدة [illegible] وقد [illegible]
سلاح [illegible] العربية ليس مجرد كلام [illegible]
[illegible]
[illegible] السلاح [illegible] نشأته في عام
١٣٧٤ هـ .

[illegible] السعودي في [illegible] السلاح
[illegible] وكلهم [illegible]
السعودي الباسل .

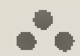

مدارس سلاح الطيران

[illegible]
[illegible] ومدرسة ميكانيكا
[illegible]
[illegible] في العالم .

[illegible]
[illegible] العسكرية [illegible]
[illegible]
[illegible] كبرى
[illegible] وزارة الدفاع لعام ٧٩ ـ ٨٠ مبلغ ٢٣٠٥٢٥٥٠٠
مليون ريال .

الحرس الوطني

[illegible] من المحاربين [illegible] بين [illegible] العالم في هذا العصر ، ويتألف هذا الجيش [illegible] العربية [illegible] الموحدة [illegible] العربية الاصيلة [illegible] أكثر [illegible]

[illegible] من رئاسة مركزية وعدد من الفروع [illegible] ويشمل تنظيم الحرس الوطني أقساما عديدة [illegible]

●

مكتب شؤون التدريب :

[illegible] على استعمال [illegible] وتخصصهم [illegible] المختلفة [illegible] قسطا من الاعمال [illegible] .

١ ــ ادارة الورش والصيانة :

بالنظر الى ان الحرس الوطني أصبح يعتمد على الاجهزة الميكانيكية فان رئاسة الحرس الوطني عملت على تكوين ادارة تشرف على الورش الميكانيكية التابعة لها لمواصلة صيانة الآلات والاجهزة التابعة لها .

جلالة الملك المعظم يحيي حرس شرف
من طلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية

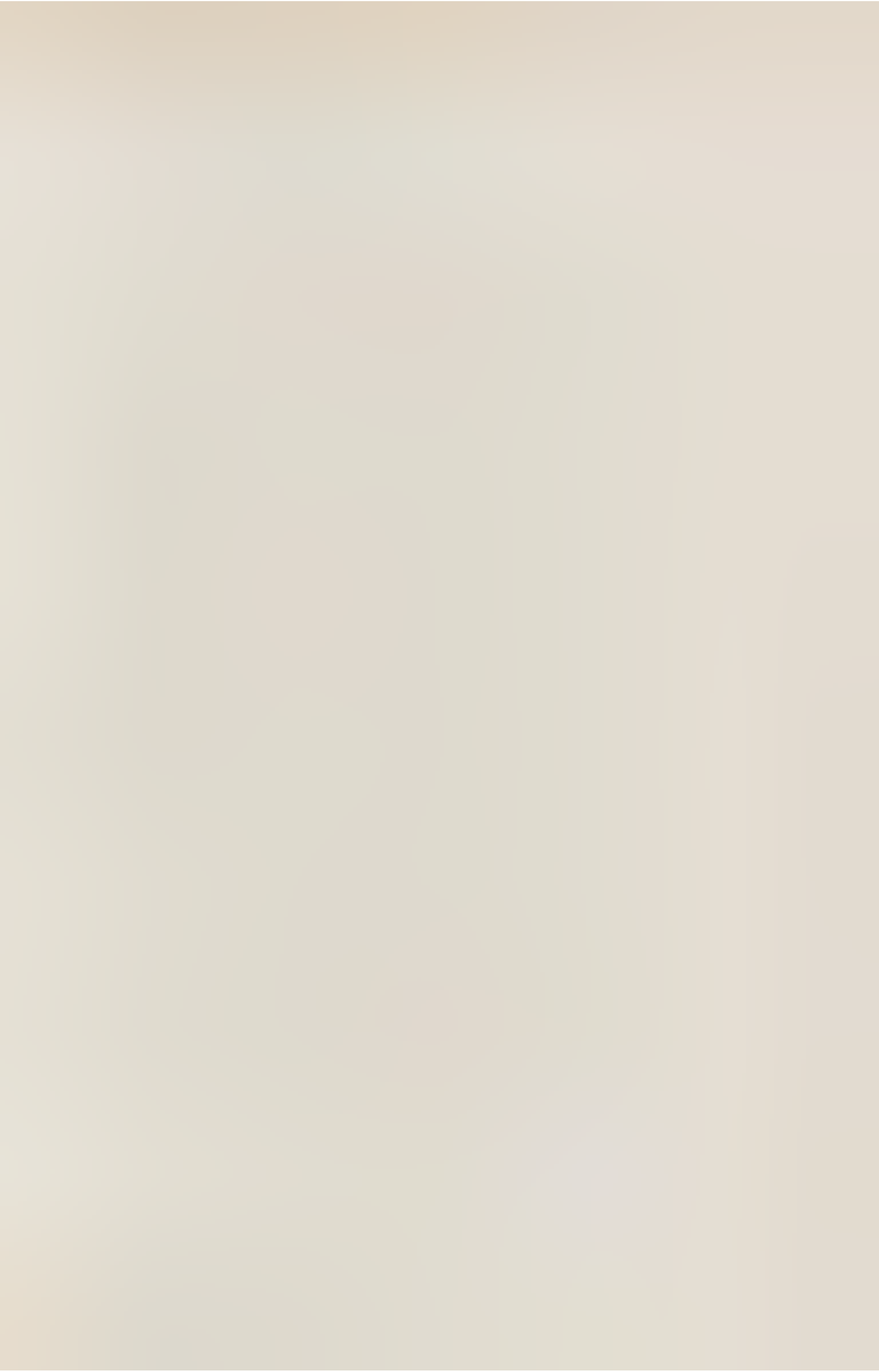

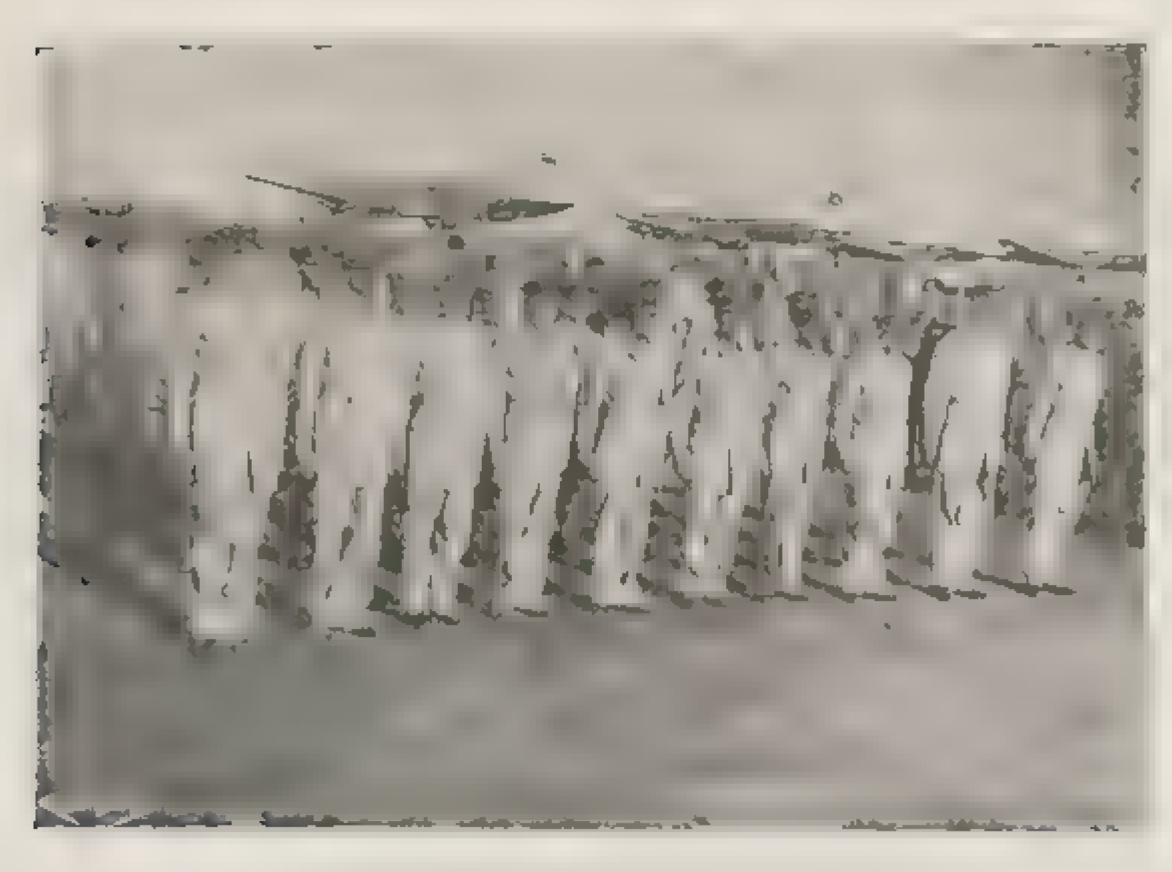

دفعة من نسور الجو السعوديين عند الاحتفال بتخرجهم

جموع الشعب السعودي تحيي جيش البلاد في أحد استعراضاته

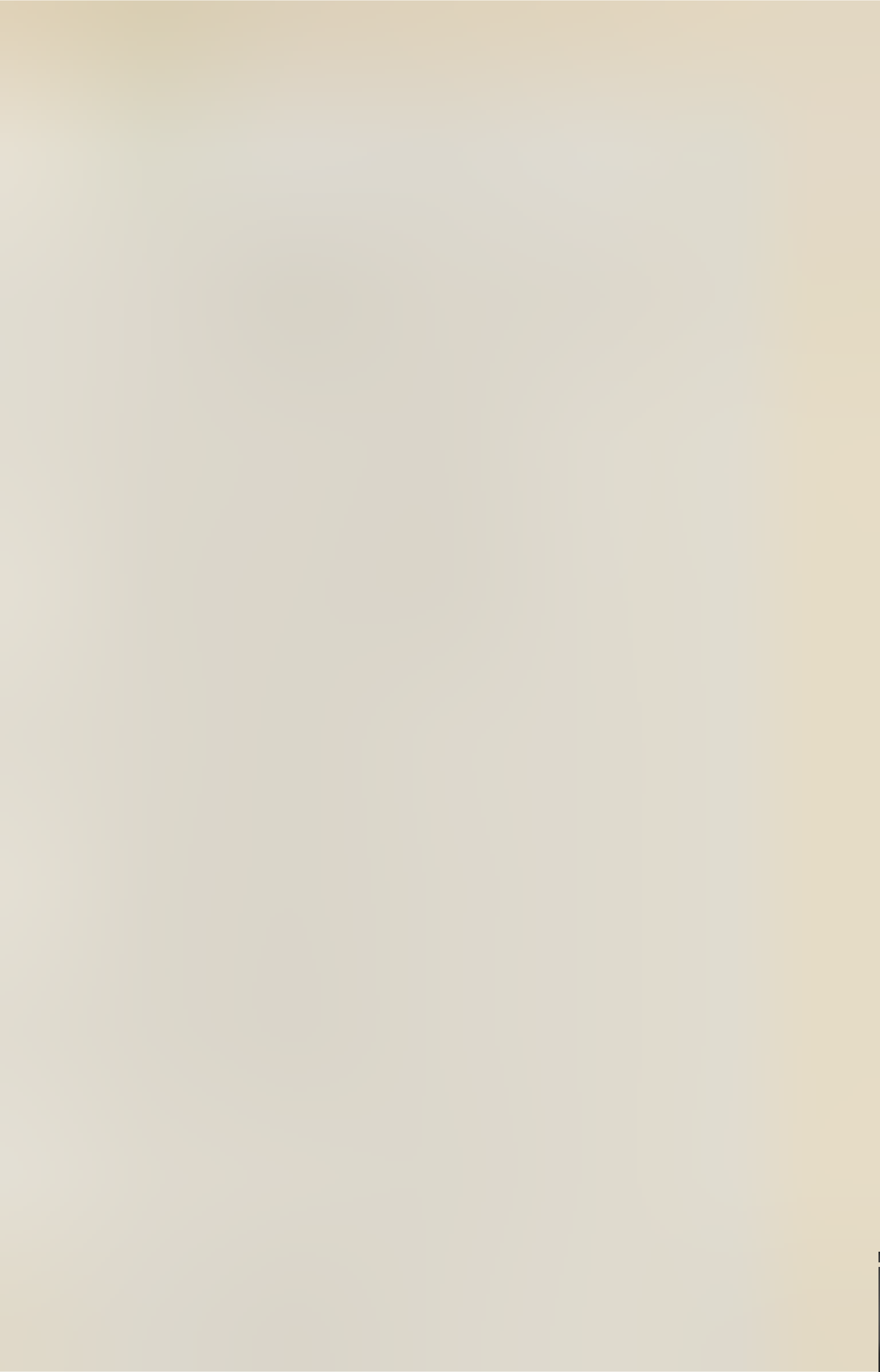

طلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية في احد استعراضاتهم

٢ ـ الوحدات الطبية :

وقد ارتفع مستوى العناية الصحية بأفراد الحرس الوطني ارتفاعا ظاهرا وأصبح هناك مجموعة طبية مركزية تكون مهمتها تقديم الخدمات الطبية لجميع افراد الحرس ومستقبل المرضى منهم حسب حاجتهم الى المستوصفات الطبية المرافقة للافواج .

٣ ـ مدارس التدريب

لقد كانت فكرة تدريب افراد الحرس الوطني تدريبا فنيا على استخدام الاسلحة الحديثة والتكتيك والحرب الحديثة هي التي دفعت وزارة الدفاع الى انتداب عدد من المدربين العسكريين ليقوموا بمهمة التدريب هذا وقد فتحت مدرسة لتدريب افراد الحرس الوطني بالرياض عام ٧٨ كما فتحت مدرسة اخرى بالحفر وفي هذه المدارس يجري تدريب الطلبة على مختلف الاسلحة الحديثة الى جانب بعض المعلومات الثقافية التي تعرض عليهم بشكل محاضرات يلقيها المدربون كل في حدود اختصاصاته .

ان الحرس الوطني في خدمته درع آخر بجانب الجيش يحمي الوطن ويذود عن كلمة التوحيد .

●●●●●

الاذاعة والصحافة والنشر

تعتبر المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر التي أنشئت بأمر من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من أهم المصالح التي تشرف على شؤون الدعاية والنشر الحكومية والاهلية .

وقد تأسست المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر وهي تعمل جاهدة لايصال صوت المملكة العربية السعودية الى آفاق الارض المعمورة وستكون الاذاعة القائمة في جدة هذه المديرية أيضاً عندما [illegible] سيبدأ فيها مشروع الاذاعة الكبير حيث تصل موجاتها من محطات ارسال قوتها (٢٥٠) كيلو وات [illegible] وقد بوشر فعلاً في تنفيذ هذا المشروع واستعدت الحكومة على أحسن [illegible] الهندسية في الدنيا .

وقد يستطيع [illegible] في كل رقعة [illegible] الاسلام والمسلمين في هذه البلاد التي [illegible] صوت [illegible] لاول مرة . كما أن مشروع الاذاعة الكبير بالرياض سيكون موضع العناية والرعاية الكاملة وستكون فيه الاذاعة [illegible] جداً وفيها من الاستديوهات ما هو جدير بها .

وستكون [illegible] والآلات من أحدث الانواع والاصناف التي ستكون فيها محطة جدة . ومن المأمول أن تكون من أحسن المحطات العالمية [illegible] صاحب الجلالة الملك المعظم .

وبالاضافة الى جهاز الاذاعة يقوم في هذه المديرية جهاز آخر هو جهاز الصحافة والنشر مهمته الدعاية والاعلام للمملكة في جميع المجالات بواسطة نشر الاخبار والمقالات والصور عن المملكة بمختلف اللغات .

ولقد أصدرت المديرية العامة نشرتها اليومية في شكل جديد [illegible]

جلالة الملك فيصل في سن الخمسين كما كان بمدينة جدة

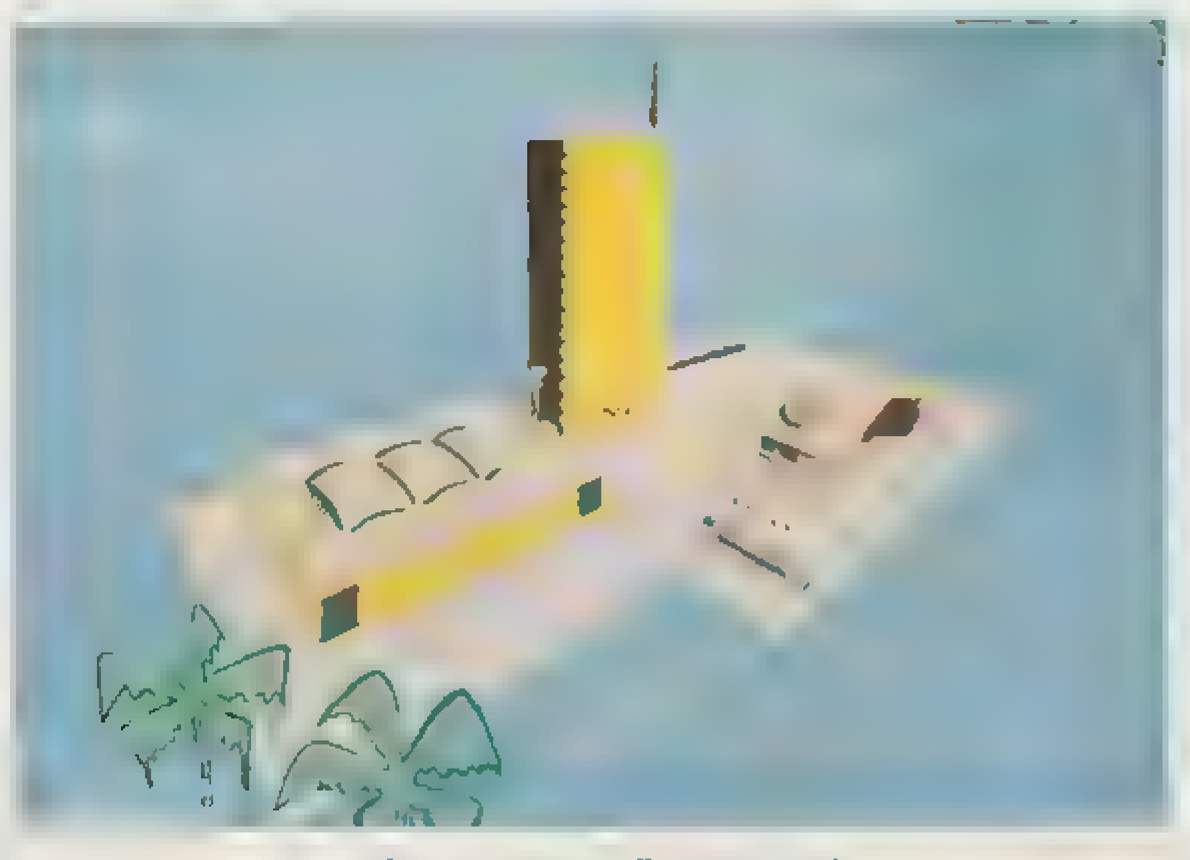

لمشروع الاذاعي الكبير و يحتوي على محطتي
الاذاعه والارسال والمباني الملحقه وقد بدأ العمل في منتصف عام

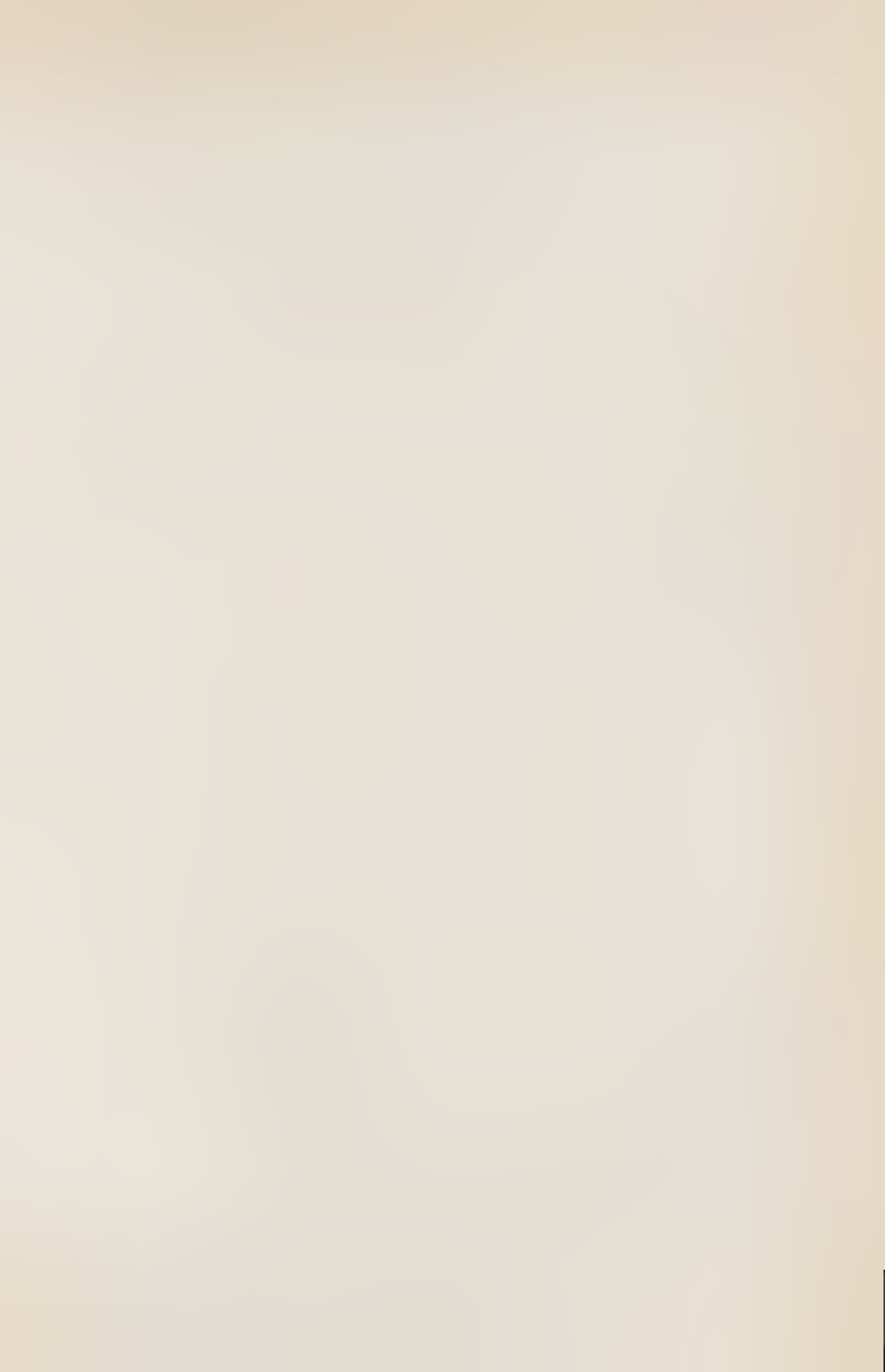

طبعها على آلات طباعة حديثة محتوية على أهم وآخر الأنباء الداخليـــة والخارجية .

وبالإضافة إلى هذه النشرة اليومية تقوم إدارة الصحافة والنشر بإصدار نشرات متنوعة مصورة عن أهم مظاهر النشاط والتقدم ، ومن نشاط إدارة الصحافة والنشر مد الصحف والمجلات والإذاعات المحلية والخارجية بأخبار المملكة وصورها وتوزع على الصحف المحلية الأخبار والأنباء الخارجية الهامة .

وخصصت الحكومة السعودية لهذا الجهاز الضخم ورصدت له في موازنة ٧٩ـ٨٠ مبلغ ١٥,٦٤٨,٩٠٠ مليون ريال منها حوالي عشرة مليون ريال لمشاريع جديدة ولقد أضيف إلى هذا مبلغ ٢,٤١٦,٥٢٧ مليون ريال من الوفر الذي تحقق في ميزانية العام الحالي .

والحقيقة أننا على أبواب نهضة إذاعية وصحفية شاملة في الميدانين الحكومي والأهلي كل ذلك بفضل الرعاية والاهتمام التي يوليها جلالة الملك المعظم لهذا الجهاز .

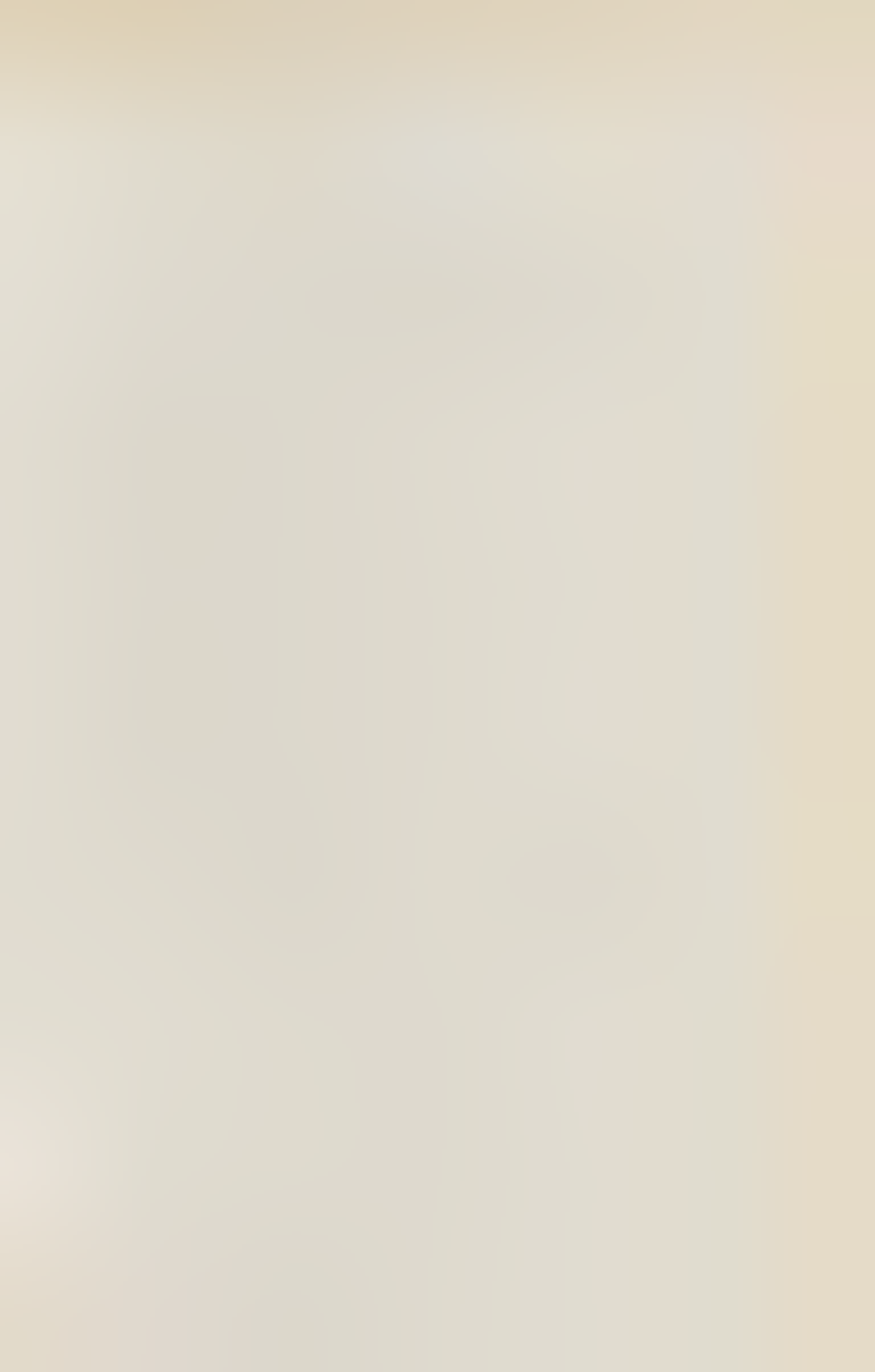

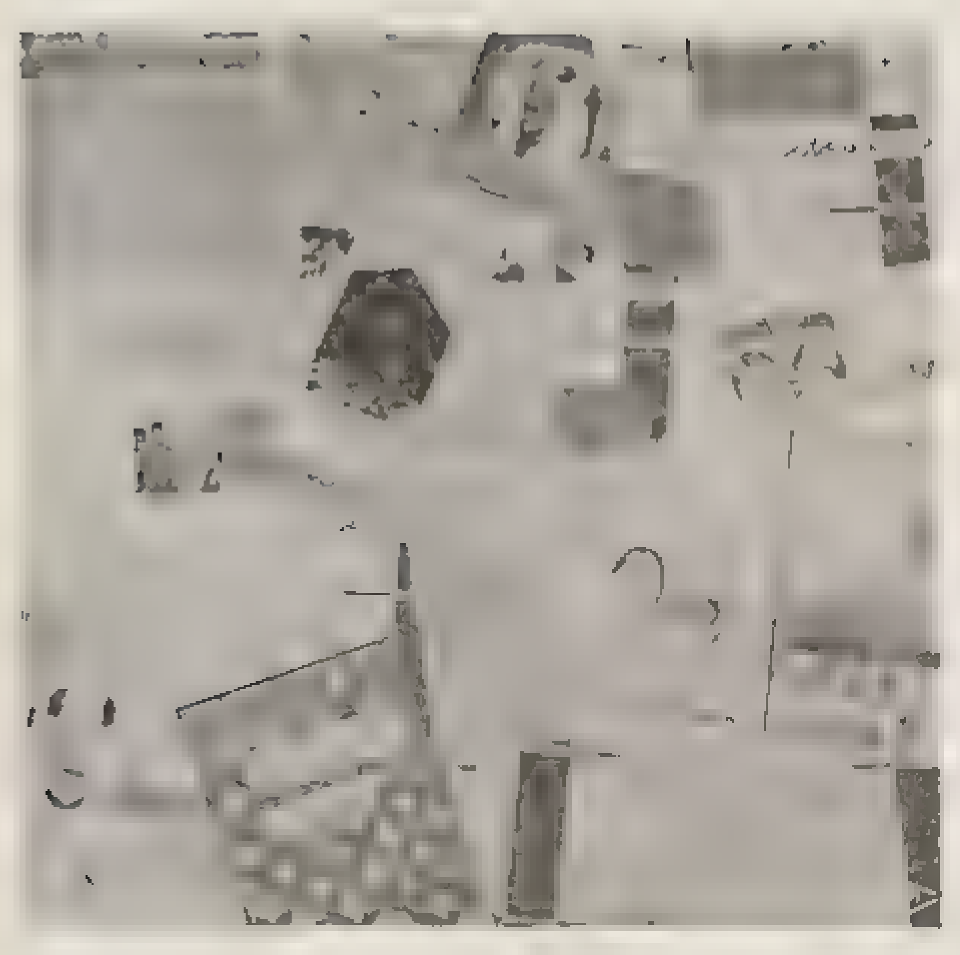

الكتب والنشرات التي اصدرتها ادارة الصحافة والنشر بالمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر

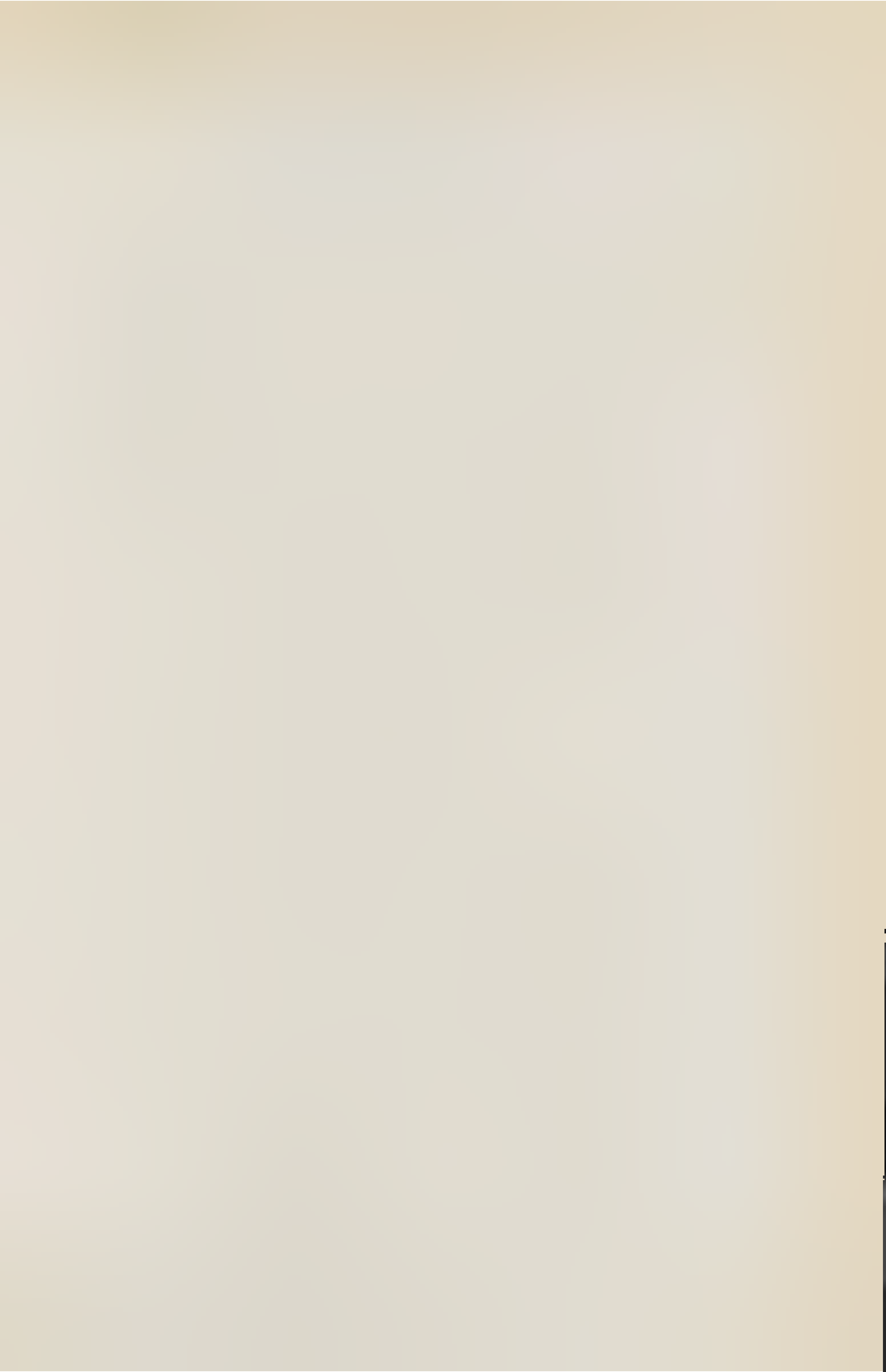

النهضة الصحفية الحديثة

نهضت الصحافة في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم نهضة رائعة وتعددت الصحف والمجلات التي تصدر في المملكة متنوعة ما بين اجتماعية دينية وأدبية بعد أن انتشرت وراجت حتى عرفت كل مدينة من مدن المملكة ، وقد صدرت في غضون عام واحد عدة صحف ومجلات أضيفت إلى سابقاتها الصحفية تشارك في بناء الوطن على أساس متين من التفهم والوعي لطبيعة المجتمع .

والصحافة السعودية تسير مسيرة فريدة بين صحف العالم أجمع وهي تعهدت بينها وبين نفسها أن تبتعد في جميع ما تكتبه وتنشره عما ينافي ذلك الروح الأخلاقي العظيمة والتعاليم السمحة التي كانت ولا تزال البلاد مصدرها ومنبعها ، كما أنها تلتزم فيما تنشره البعد عن التدخل في حياة الناس الخاصة التي لا تخدم فكرة اصلاحية معينة .

وقد تجلى هذا العصر في الحقبة التي وجدت أن صحافة البلاد تسير بصورة أخرى وهي تنتشر في معظم مدن ومناطق المملكة أو بمعنى آخر تعمم الحركة الصحفية وعدم تركزها في منطقة معينة .

ولقد تنوعت المواضيع التي تتناولها الصحف حتى أصبحت تغطي جميع مصادر الحياة (الصناعية، الاقتصادية والتجارية) وأصبح القارئ السعودي يجد في صحافة بلاده غنى عن الصحافة الاخرى .

كما ان مستوى الصحف من الناحية الفنية قد ارتفع حتى ساير المستوى الرفيع الذي وصلت اليه صحافة العالم

الصحافة تقول

نشرت صحف الخارج ... وسنحاول ... في هذه
الآراء في الصحافة ونضع أمام القراء ... لصحف
الحجاز ... عن جلالة الملك سعود وأعماله الخيرية
... صورة صادقة عن الآثار الطيبة التي تحدثها
أعمال سعود العظيم .

■

جلالة الملك المعظم

يسدد ديون مدرسة النجاح الليلية
ويتبرع لها بمبلغ ١٢٠٠ ريالا شهريا

ما أن علم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالعجز الذي تشكو منه مدرسة النجاح الليلية بمكة المكرمة مبلغ (٦٥) ألف ريال بالإضافة إلى العجز الشهري في مرتباتها حتى تفضل جلالته بتسديد ديون المدرسة ودفع مبلغ (١٢٠٠) ريال شهريا من جيب جلالته الخاص لمساعدة المدرسة .

وقد كانت مكرمة جلالته لهذه المدرسة سريعة فامتلأت الصحف بهذه المكرمة الملكية ولم نجد كاتبا إلا وأقلامهم المخلصة يشكرون بها هذه المكرمة .

— ٣٢ —

فقد كتب الأستاذ محمد عمر توفيق في جريدة البلاد تحت عنوان شكرا للمليك في العدد ٤٩٤ .

« بها جميعها عبء الشكر وهو على مدرسة النجاح حين تضاعف اسمه

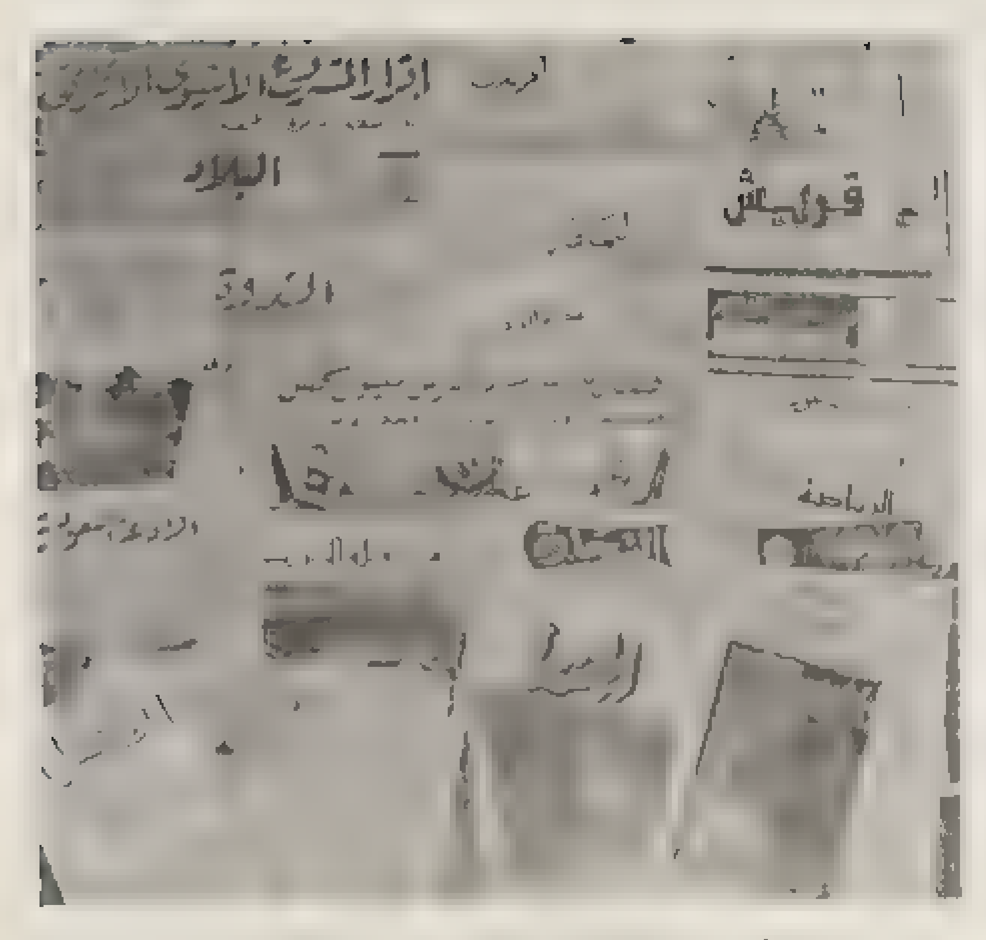

الصحف والمجلات التي تصدر في المملكة

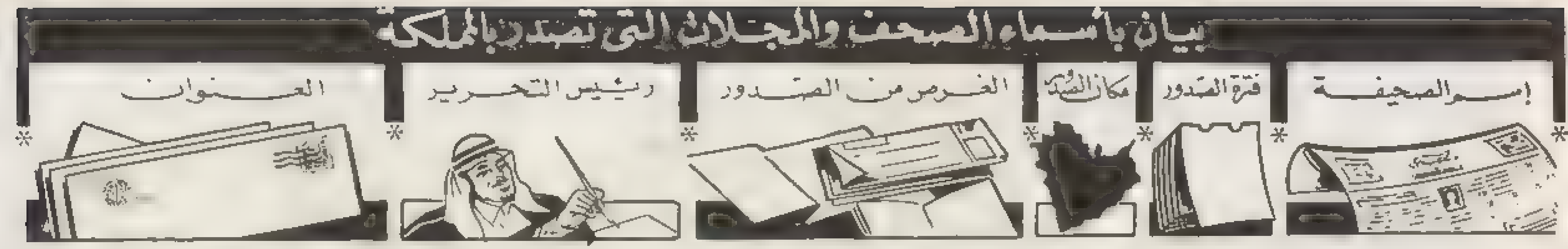

بيان بأسماء الصحف والمجلات التي تصدر بالمملكة

إسم الصحيفة	فترة الصدور	مكان الصدور	الغرض من الصدور	رئيس التحرير	العنوان
جريدة أم القرى	اسبوعية	مكة المكرمة	الجريدة الرسمية		جدة : المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر
جريدة البلاد	يومية	جدة	العناية بالشؤون العامة	حسن قزاز	جدة : عمارة باخشب
جريدة الندوة	يومية	مكة المكرمة	العناية بالشؤون العامة	صالح محمد جمال	مكة المكرمة : شارع المعرة عمارة الموصلي
جريدة عكاظ	اسبوعية	الطائف	العناية بالشؤون العامة	احمد عبد الغفور عطار	جدة : شارع الملك عبد العزيز
جريدة القصيم	اسبوعية	بريدة	العناية بالشؤون العامة	عبد العزيز التويجري	الرياض : ص ب ٤٣٢
جريدة المدينة المنورة	مرتين في الاسبوع	المدينة المنورة	العناية بالشؤون العامة	علي وعثمان حافظ	المدينة المنورة : طريق المطار
جريدة اليمامة	اسبوعية	الرياض	العناية بالشؤون العامة	حمد الجاسر	الرياض : ص ب ٤٩
مجلة الاذاعة	شهرية	جدة	العناية بالشؤون الاذاعية		جدة : المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر
مجلة الجزيرة	شهرية	الرياض	العناية بالشؤون الادبية والاجتماعية	عبد الله بن خميس	الرياض : ص ب ٣٥٤
مجلة الحج	شهرية	مكة المكرمة	العناية بالشؤون الدينية والادبية		مكة : إدارة الحج العامة
مجلة الرائد	اسبوعية	جدة	العناية بالشؤون الادبية والاجتماعية	عبد الفتاح ابو مدين	جدة : باب مكة عمارة باسحفوظ
مجلة راية الاسلام	شهرية	الرياض	العناية بالشؤون الدينية	صالح بن محمد بن لحيدان	الرياض : مجلة راية الاسلام
مجلة الروضة	اسبوعية	جدة	العناية بشؤون الاطفال	طاهر زمخشري	جدة : ص ب ١١١٨
مجلة الزراعة	كل ثلاثة شهور	الرياض	العناية بالشؤون الزراعية		الرياض : وزارة الزراعة
مجلة قافلة الزيت	شهرية	الظهران	العناية بالشؤون البترولية	شكيب الأموي	الظهران : شركة الزيت العربية الامريكية
مجلة قريش	اسبوعية	مكة المكرمة	العناية بالشؤون الادبية والاجتماعية	احمد السباعي	مكة المكرمة : دار قريش
مجلة المنهل	شهرية	مكة المكرمة	العناية بالشؤون الثقافية	عبد القدوس الانصاري	مكة المكرمة : السوق الصغير
مجلة التجارة	شهرية	جدة	العناية بالشؤون التجارية والاقتصادية	احمد طاشكندي	جدة : الغرفة التجارية الصناعية
مجلة الرياضة	اسبوعية	مكة المكرمة	لعناية بالشؤون الرياضية	محمد عبد الله مليباري	مكة : مجلة الرياضة
النشرة اليومية	يومية	جدة	النشرة الرسمية		جدة : المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر

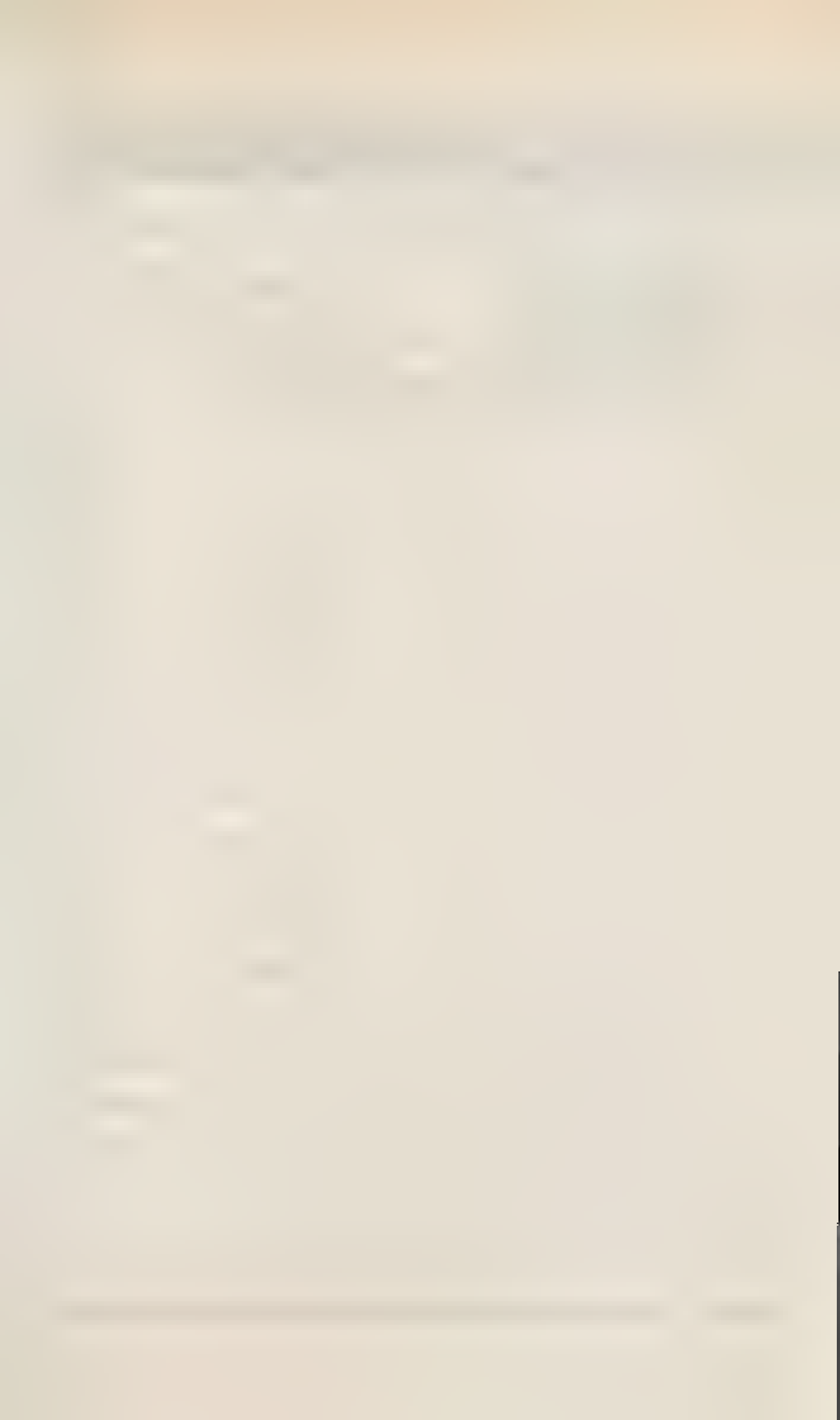

«المدرسة» لتنجح في مهمتها ضد الجهل .. وإن من حق الله على عبده أن يرى آثار نعمته عليه .. وإن نعمة كالتي فاض بها عطف الملك ... هو لا الأتاح لنعمة دائما يكون بمثابة ... شكر ... لتلك النعمة .. إني باسم المدرسة والبلاد أشكر المليك ».

وكتب الأستاذ محمد حسني زيدان في هذا الخصوص يقول :

« مهد اليها حينما دعي ولبى النداء حينما استمع نجدة من ماجد وأريحية من كريم ... من عظيم ... مشروع معرفي الى الذين يقولون لبيك، ... حيث ... أن ... هم صرحة ... وصفحة للسعوديين سعودا عربية من أكرم شيمها النجدة ... ومواقفه في الصميم عديدة في ... سعودي .. والإسلام من أصدق خلاله ، فإصلاح ... أمر تصدقه ، ولا غرابة أن يجود مثل جلالته وعطفه على بيت العلم كافح في سبيل نشر المعرفة ومحو الأمية » .

جلالة الملك المعظم

يعيد الحياة الى ينبـــع

في بداية شهر ربيع من عام ١٣٨٠ صدرت الأوامر السامية على توجيهات جلالته ... ينبع ... وستكلف هذه المشروع عشرة ملايين ... على ... من عائدات ... أو أربع بواخر عادية .

وقد عقبت جريدة المدينة على هذا الموضوع تحت عنوان جلالته ... ينبع ... المدينة

« لقد استمع الشعب لي الكثير من صرخات ينبع ... التي كانت تنشر على صفحات جريدة المدينة ... وصف حاجتها وتنقص ... صرخات أهل ينبع وكان ... الشعب ينصت للأصوات والصرخات ... ولا ... الامكانيات ... حفظه ... وتقدمه ... ومعرفة حاجتها

« إن جريدة المدينة ، نيابة عن أهل ينبع وعن الشعب السعودي كله تتقدم ... جلالته ... وحكومته ... الشكر والتهنئة

أهل ينبع بهذه المكرمة التي أتاحها لهم جلالة مليكهم المعظم وغيرها من المشاريع التي تأتي ان شاء الله ...

وكتب الاستاذ عبد الغني قستي في جريدة البلاد يقول :

« ينبع من اهم الموانىء التي تقع على البحر الاحمر وحينمـــا شعر مواطنوها بضرورة إعادة الحركة والحياة الى مدينتهم التي تسيطر عليها الظروف أخذوا يطالبون المسؤولين باصلاح الميناء .

وحقيقة لا شك فيها أن ينبع تدعو هؤلاء المواطنين و يستحث ان يعاونهم ونعرف بعمق نظرة وحقيقة عطف مليكنا به بعطف يسبق بعده على ما جبل عليه جلالته من حب الخير ورغبة صادقة في البناء والاصلاح ورعاية شـــؤون المواطنين وحماية مصالحهم في كل مكان .

وفد أردني يشكر الملك سعود :

نشرت جريدة الشبيبة البيروتية في عددها الصادر في ٦/٦/٧٩ الخبر التالي :

« غادر عمان الى الرياض وفد اردني برئاسة الشيخ محمد امين الشنقيطي وزير التربية والتعليم ورئيس لجنة إعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة لرفع الشكر لجلالة الملك سعود على تبرعه بمبلغ (١٧٥,٠٠٠) دينار مساهمة منه في اكمال اصلاح هذين الحرمين . ويضم الوفد الشيخ عبد الله غوشة رئيس الهيئة العلمية الاسلامية والسيد محمد علي بدير عضو لجنة إعمار الصخرة » .

●

مائة ألف ريال سعــــودي
يساهم بها جلالة الملك المعظــــم
في بناء مسجد مدينة حلب

نشرت جريدة البلاد تحت هذا العنوان ان تبرع جلالة الملك المعظم بمبلغ مائة ألف ريال لإقامة مسجد في حلب باسم الاخوان المسلمين .

وقالت الجريدة : وقد تلقت جمعية ســـــة في حلب هذا التبرع بمزيد الدعاء بأن يحفظ هذا العاهل العظيم صاحب الحسنـــــات العديدة التي تتوالى يوماً بعد يوم والتي تعود بالنفع على الاسلام والمسلمين فـــــي رفع رايته وفضلها بالشكر العميق للعاهل السعودي المفدى .

الملك سعـــود يتبرع للجنود المسلمين فى ألمانيا

نشرت جريدة [illegible] التي تصدر [illegible] في عددها الصادر في [illegible] ٢-٧٩ تحت هذا العنوان [illegible]

[illegible] جمعية [illegible] ان جلالة الملك سعود قدم هدية كبيرة لمساعدة الجنود [illegible] .

وستقوم الجمعية بتوزيع المساعدات على نحو الف جندي مسلم في [illegible] وايطاليا .

●

أبو الشعب يقطع المياه عن بساتينه

نشرت جريدة البلاد في عددها الصادر في ٢٦-٢-١٣٧٩ هـ تحت هذا العنوان [illegible] الصادر من جلالته الى امير مدينة الرياض والذي يأمره [illegible] بإيقاف صرف [illegible] هو يهدف [illegible] جلالته [illegible] وعقول جلالته في [illegible] امره .

[illegible] عظيم مشيا على [illegible] من كل [illegible] والهيئه [illegible] .

وقالت الجريدة [illegible] جلالة الملك المعظم درسا فيما في [illegible] قبل غيره وقد كان لهذا [illegible] بالاعجاب و [illegible] لشخص سعود العظيم ابي المكرمات .

●

جــــلالة الملك المعظـــم

يتبرع بعشرة آلاف جنيه استرليني

لمبرة باسم جلالته لتعليم أولاد اللاجئين

نشرت جريدة الندوة في عددها الصادر في ١٦-٢-١٣٨٠ هـ تحت هذا العنوان الخبر التالي

زار جدة صاحب جلالة الملك المعظم في الأسبوع الماضي السيد محمد فستق رئيس جمعية مبرة الملك سعود في بيروت والتي تضم مدرستين لأيتام اللاجئين الفلسطينيين وتؤوي أكثر من ثلاثمائة يتيم ويتيمة .

وشعوراً بالأزمة المالية التي تلاقيها هذه المؤسسة في الوقت الحاضر لتوقف بعض المساعدات التي ترد إليها فقد أشرفت هذه المؤسسة على الجمهور والأهالي وتشرف على أداء رسالتها الإنسانية ولما تأكد حضرة صاحب الجلالة من هذا الوضع الحرج - حفظه الله - أريحيته المعروفة داخل البلاد وخارجها .. وكرمه المعهود وحرصه على تقوية نفوس أبناء فلسطين اللاجئين على حدودها فقد تبرع جلالته من جيبه الخاص بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني سداً للعجز الحاصل ونهوضاً بهذه المؤسسة لتقوم برسالتها الإنسانية . وقد تسلم المبلغ وستصرف هذه المعونة سنوياً .. جزاه الله عنا خير الجزاء على أعماله الإنسانية المجيدة .

جـــــلاله الملك المعظم

بعث كنزا من كنوز العلم من مرقده

في يوم ١٠/٣/٧٩ نشرت جميع الصحف السعودية بان تبرع جلالة الملك المعظم بمبلغ مليون ريال لطباعة مؤلفات وفتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية التي جمعها الشيخ عبد الرحمن بن قاسم وابنه من مختلف العواصم العربية والاوربية . وورد في الصحف نفسها ان جلالته امر بان تطبع عشرة المؤلفات والفتاوى التي تبلغ (٣٠) مجلدا في مطابع الرياض حتى تساهم هذه المدينة في بعث وتجديد هذا التراث الخالد .

هذا ما نشرته الصحف عن جلالة الملك المعظم وهذا لا يحتاج الى تعليق فكل كلمة فيه تنطق بالقول الحق .

وبعد :

فهذه هي الذكرى السابعه لجلوس حضره صاحب الجلاله الملك المعظم على عرش هذه البلاد نحتفل بها اليوم ، لنعد الى اذهاننا كل تلك الخطوات الكبيره التي خطوناها في سبيل رقي بلادنا وتقدمها ، وكلنـــا امل في ان يحفظ الله للبلاد جلاله عاهلها المعظم وسمو ولي عهده وباقي افراد الأسره المالكة الكريمة .

يدفعون بعجلة التقدم الى الامام

والله معنا ؟

السبت ٢٣ جمادى الاولى ١٣٨٠ هـ

الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٦٠ م

فهـــرس

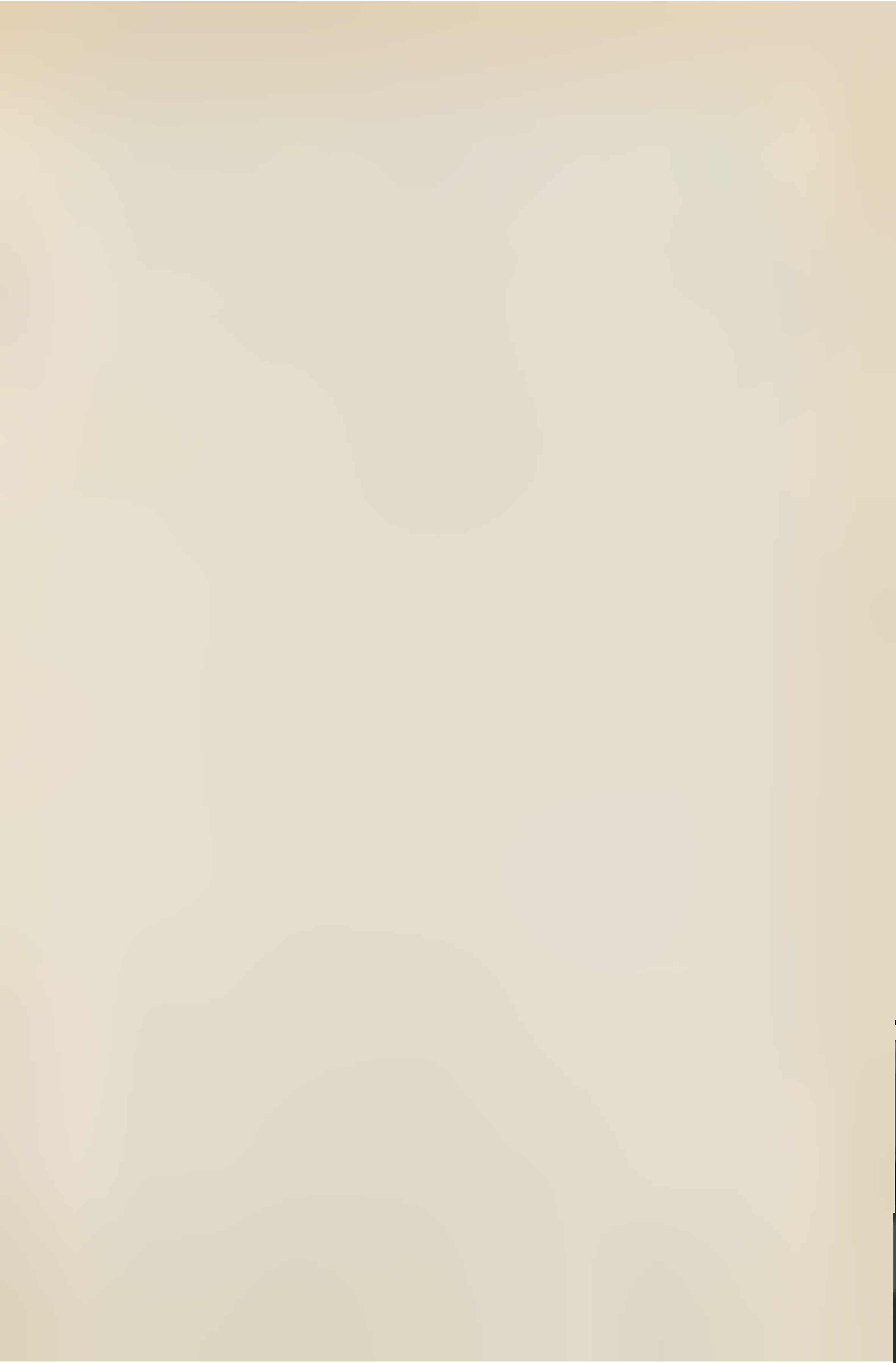

مطابع دار الاصفهاني وشركاه بجدة